

مصرع 35 جندياً سعودياً وتدمير خمس دبابات ومدركات؛

أبطال الجيش واللجان الشعبية يشعلون خط النار في جيزان ونجران وعسير مقتل وإصابة أكثر من 50 مرتزقاً أسفل فرضة نهم بضربة زلزال 3 الباليتسي

المشيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 28 يوليو 2016م الموافق 23 شوال 1437هـ

العدد (143)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

المجلس السياسي لأنصار الله: الجرائم الوحشية في قرى الصراري تعبر عن مقاصد العدوان في إثارة الفتنة الطائفية والمناطقية و لن تمر «دون عقاب»

بمشاركة دواعش القاعدة والإصلاح في «الصراري»

إحراق أكثر من 50 منزلاً وتفجير جامع وضريح السيد جمال الدين الجنيد وإحراق المكتبة الصوفية

تعذيب وقطع أيدي المواطنين الأحياء من آل الجنيد وإخفاء قسري لهم وتمثيل بجث الشهداء ونهب القبور



الآن ولفترة محدودة استمتع بزيادة إنترنت على جميع الباقات

إشتر إحدى باقات سمارت نت صالحة لمدة 30 يوماً واحصل على:
100٪ رصيد إنترنت مجاني على كل باقات سمارت نت لمشتركي الفوترة، و 30٪ لمشتركي الدفع المسبق

اسم الباقة	سمارت 125	سمارت 250	سمارت 500	سمارت 1GB
حجم الباقة	125MB	250MB	500MB	1GB
حجم الباقة مشترك الفوترة	250MB	500MB	1GB	2GB
حجم الباقة مشترك الدفع المسبق	162MB	325MB	650MB	1.3GB
سعر الباقة	1000 ريال	1500 ريال	2500 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

لمزيد من المعلومات أرسل "سمارت" على الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



مصرع 35 جندياً سعودياً وتدمير خمس دبابات ومدركات:

أبطال الجيش واللجان الشعبية يُشعلون خط النار في جيزان ونجران وعسير



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

منها في جيزان وواحدة في عسير. وأشار مصدر عسكري إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا في منطقة جيزان وحدها من تدمير دبابة أبرامز غرب موقع الحثيرة وتدمير عربة برادلي في منطقة الدفينية بالخوبة بالتزامن عملية القنص التي استهدفت جندياً سعودياً وكذلك تدمير مدرعة في موقع الفريضة. وفي عسير يشير المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا تدمير دبابة أبرامز سعودية في موقع ملطة العسكري. واستمرت عمليات الجيش واللجان الشعبية حيث وفي مساء أمس الأربعاء تمكنوا من تدمير عربة بي تي آر سعودية في أطراف منفذ الطوال. وقدرت وحدة الرصد والمعلومات التابعة للجيش واللجان الشعبية عدد القتلى من جيش العدو السعودي بنحو 35 جندياً في العمليات التي شهدتها جيزان ونجران وعسير في اليومين الماضيين بينهم 13 الذين قتلوا بكمين في نجران والخمسة الذين سقطوا بعمليات القنص.

القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعا للجيش السعودي في موقع ثيا في الربوعة في عملية مباغته أسفرت مصرع وجرح عدد من العسكريين السعوديين. وأطلقت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية عملياتها العسكرية ضد الجيش السعودي، أمس الأربعاء، بقنص خمسة جنود سعوديين في جيزان وعسير. وأوضح مصدر عسكري أن أربعة جنود سعوديين لقوا مصارعهم رقابة نيا وسهوة في محيط مدينة الربوعة بعسير برصاص القناصة فيما قتل جندي آخر في منطقة الدفينية بالخوبة بجيزان بعملية قنص أخرى. واستمراراً للعمليات الرادعة للعدوان تنوعت تكتيكات الجيش واللجان الشعبية وكلها كانت في نهاية المطاف تسفر عن قتل سعوديين وخسائر في العتاد العسكري. وقد شهدت المعارك تدمير أربع أليات متنوعة ومصرع جنود العدو الذين كانوا على متنها ثلاث

أول 3852 خالد حسن غروي ٩. جندي أول 9560 عبدالله محمد مغفوري ١٠. جندي أول رقم 4437 عبدالله إبراهيم شوك ١١. جندي أول رقم 4470 أحمد خالد أحمد حربي ١٢. جندي أول رقم 3680 أحمد إبراهيم محمد حمدي ١٣. جندي 11389 حسن علي سالم معروف الصيغري. وكان الإعلام الحربي حاضراً عندما وزع مشاهد مصورة للعملية العسكرية استهدفت ناقلة الجنود السعودية. وبحسب المشاهد نصب أبطال الجيش واللجان الشعبية كميناً محكماً لناقلة الجنود التي كانت تسير في الصحراء وعلى متنها عدد من حرس الحدود السعودي الذين لقوا مصارعهم كما يظهر في الفيديو إثر تعرض الناقلة لصاروخ موجه أصابها بشكل مباشر وأشعل فيها النيران. وكان يوم الإثنين الماضي أحد الأيام السوداء بالنسبة لجيش العدو السعودي الذي حاصرته الأنباء من كل الجبهات التي تفيد بمصرع الجنود. ففي منطقة عسير أكد مصدر عسكري أن

خباش بكمين محكم استهدف ناقلة جند سعودية. وفيما اكتفى جيش العدو السعودي بالاعتراف بمقتل خمسة من جنوده في خباش وجرح 3 آخرين، أظهرت استخبارات الجيش واللجان الشعبية مستوى فاجأ العدو عندما تمكنوا من الوصول إلى معلومات عن أسماء وأعداد قتلى الجيش السعودي متضمنة أرقامهم العسكرية ورتبهم أيضاً كالتالي: ١- جندي أول 3932 موسى زين محمد المرحبي سجل مدني 1064242298. ٢- جندي أول 4493 عبدالله محمد حسن شراحيلى سجل مدني 1070439300. ٣- جندي أول 3392 سليمان سعيد سليمان المعدي سجل مدني 1082796309 £. 4- جندي أول 4050 مرزوق سعيد علي لسلمو سجل مدني 1022549123. ٥- جندي أول 3876 جابر علي حسين العلوي سجل مدني 1090455351 الضباط والجنود السعوديين المصابين: 1. العقيد 480012 ناصر عبدالله يحيى ال بخيت ٧. رقيب 3985 سعيدان سالم سعيدان ال فهاد ٨. جندي

المسيرة - خاص:

بدأ العدو التصاعدي لقتل الجيش السعودي وتدمير ألياته ودبابته على امتداد الحدود في جيزان ونجران وعسير، وأصبح على النظام السعودي أن يداري حَيْبَةً بالاعتراف عن نسبة بسيطة من قتلاه ويكشف ذوهم على صفحات مواقع التواصل عمّا أخفاه النظام من قتلى وجرحى. وأثبتت عمليات الجيش واللجان الشعبية في الحدود جدية في رد العدوان المستمر، فانطلقت العمليات بكل أنواعها بشكل متزامن، وفيما يلقي جنود سعوديون حتوفهم إثر صاروخ باليستي يلقى آخرون المصير نفسه بتدمير دباباتهم ومدعاتهم وآخرون تفتك بهم الكماش كما في نجران وبالتزامن مع كل ذلك يسقط جنود العدو السعودي برصاص وحدة القناصة. ميدانياً باشر أبطال الجيش واللجان الشعبية عملياتهم العسكرية في نجران بالتقدم في منطقة



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

تحت شعار «أمريكا ترفض الحل السلمي في اليمن»..

الشيخ العرجلي: القبائل اليمنية صخرة صلبة أمام المؤامرات والانسائس الأمريكية العدوانية

المسيرة - علي محمد مبارك:

المواقف الأمريكية الراضية للحل السلمي في اليمن والمشجع على قتل الشعب اليمني، وذلك من خلال دعمها الكامل واللامحدود لقوى العدوان وتحالف الشر ممثلة بجارة السوء السعودية. مجذبين في ذات الموقف دعمهم وصمودهم في مواجهة العدوان والوقوف جنباً إلى جنب مع رجال الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الشرف والبطولة والعزة والكرامة. هذا وقد حيا الشيخ إبراهيم علي فلاح ممثل المجلس المحلي للمديرية بالمحافظة رئيس القبائل اليمنية ومناخا بمحافظه حجة مواقف القبائل اليمنية ومنها أفلاح اليمن الثابت والمناخس للعدوان والتي مثلت صخرة صلبة أمام المؤامرات والانسائس والمخططات العدوانية.

تحت شعار «أمريكا ترفض الحل السلمي في اليمن» وفي استجابة لدعوة الثورية العليا أقيمت بمديرية أفلاح اليمن بمحافظة حجة وقفة احتجاجية نفذتها قبائل المديرية بمختلف مشاربها وتوجهاتها برعاية الشيخ / أحمد علي العرجلي - مدير عام المديرية والمشرف العام الشيخ/ علي يحيى كامل، حيث وقف المشايخ والأمناء والوجهاء والسلطة المحلية والأجهزة التنفيذية بالمديرية بساحة المجمع الحكومي بالمديرية. وقد أدان الحاضرون فيها العدوان

الضربة أحبلت هجوماً على منطقة المجاوحة:

مقتل وإصابة أكثر من 50 مرتزقاً أسفل فرضة نهم بضربة زلزال 3 الباليتسي

المسيرة - خاص:



الإعلام الحربي

صاروخاً باليستيياً من طراز زلزال 3 على تجمعات لمرتزقة العدوان أسفل فرضة نهم. وفيما أصاب الصاروخ هدفه أوضح مصدر عسكري أن العملية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 50 مرتزقاً نقلوا بسيارات الإسعاف إلى مأرب. وأشار المصدر إلى أن العملية جاءت إثر تاهب مرتزقة العدوان لشن هجوم على منطقة المجاوحة واستطاعت الضربة أن تحبط الهجوم قبل بدئه ناهيك عن الخسائر التي لحقت بالمرتزقة.

تضاعفت إنجازات القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية منذ دخول منظومة صواريخ الزلزال 3 الباليتسية محلية الصنع وفرضت على مرتزقة العدوان في مختلف الجبهات التحرك بدون تجمعات كبيرة وهو أسلوب لا يجيدونه في المواجهات، وكلما عادوا للتجمع سقط عليهم صاروخ باليستي كما حدث في آخر عملية أسفل فرضة نهم. وضمن عملياتها شبه اليومية أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس الأربعاء،

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

محمد عبدالسلام: الوفد الوطني يريد حلاً شاملاً في الكويت والطرف الآخر لا يرغب في ذلك

قال الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس وفد التفواضي إلى مشاورات الكويت محمد عبدالسلام: إن الوفد الوطني يريد حلاً شاملاً في الكويت، في وقت لا يرغب الطرف الآخر من المفاوضات أن يحسم هذا الملف على أرض هذه الدولة الشقيقة. وذكر عبدالسلام لـ "الجريدة" يوم الثلاثاء أن وفد الرياض يريد أن يكون هناك "رُبع حل" فقط في الكويت، على أن تستكمل بقية المشاورات في مكان آخر، متسائلاً: "ما المانع من أن يكون هناك حل شامل في الدولة التي استضافتنا طوال هذه الأشهر؟". وأضاف أن وفد الرياض استطاع أن يسيطر على قرارات المبعوث الأممي الخاص وأن يجبر رأيه، خصوصاً إزاء الرؤية التي طرحها قبل توقف المشاورات في رمضان. وأشاد عبدالسلام بالدور الكويتي في استضافة المشاورات، معرباً عن احترام "قرار الكويت في مسألة المهلة المعلنة"، مؤكداً أن الخيارات ما زالت مفتوحة.



اللجنة الثورية العليا تدعو أبناء الشعب للخروج في مسيرة جماهيرية تحت شعار «الصراري يذبحها إرهاب التحالف الأمريكي»

المسيرة - خاص

دعت اللجنة الثورية العليا، أبناء الشعب اليمني؛ للخروج في مسيرة جماهيرية حاشدة، عصر اليوم الخميس، في ساحة باب اليمن بالعاصمة صنعاء، تحت شعار «الصراري يذبحها إرهاب التحالف الأمريكي». وأكدت اللجنة الثورية العليا في بيان أهمية المشاركة في المسيرة الجماهيرية التي تأتي لتجريم وإدانة التحالف الأمريكي ومشروعه التدميري في اليمن والذي يحمل مشاريع القتل والدمار لأجل الدمار والقتل.

إحراق أكثر من 50 منزلاً ونبش الأضرحة والقبور كما تم تفجير جامع وضريح السيد جمال الدين الجنيدي تعذيب وتنكيل بالبحث وقطع أيدي عدد من مواطني آل الجنيدي وإخراج جثة مواطن من قبره وإحراقها

وقفات احتجاجية في تعز وصنعاء وبعض المحافظات تنديداً بجرائم المرتزقة على آل الجنيدي

الفاوجة الثانية بتعز. داعش في قرى الصراري!

أمس الأربعاء، وقفة مسلحة للتبديد بجرائم العناصر التكفيرية في قرى الصراري بمحافظة تعز. ودعا المحتجون في وقفتهم أبناء الشعب اليمني إلى ضرورة التحرك العاجل لاستتصال هذه العناصر ومساندة الجيش واللجان الشعبية في عملياتهم المختلفة. كما نظمت جامعة صنعاء يوم أمس الأربعاء وقفة تضامنية مع أبناء قرى الصراري لما تعرضوا له من أعمال إجرامية وتهجير قسري من قبل المرتزقة بمحافظة تعز.

المحتجون - بحضور القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء طلال عفان، والقائم بأعمال وزير التعليم العالي الدكتور أحمد الشامي- استنكرو الهجوم الهجومي من قبل الدواعش والمرتزقة على قرية الصراري والقرى المجاورة لها، وتدمير منازل المواطنين ومساجدهم، إضافة إلى اختطاف أعداد كبيرة من أبناء القرية بينهم نساء وأطفال، معتبرين هذا العدوان اللاأخلاقي على هذه القرية جزءاً من العدوان الغاشم على الشعب اليمني الذي استهدف كل شيء في هذا الوطن، داعين أيضاً منظمات المجتمع الدولي وحقوق الإنسان بالتحرك الجاد للقيام بواجبها.

مجيب عبدالوهاب محمد السروري طه عبدالوهاب محمد السروري معاذ علي فاضل السروري محمد عبدالجليل علي السروري فهد عبدالعزيز منصور السروري محمود عبدالعزيز السروري حمدي محمد منصور السروري حسام محمد منصور السروري محمود عبدالغني أحمد السروري محمد سعيد سيف.

وعلى صعيد متصل نظم أهالي محافظة تعز يوم أمس الأربعاء وقفة احتجاجية تنديداً بالجرائم التي ارتكبت بحق المواطنين في قرية الصراري والقرى المجاورة لها، محمليين الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة. وفي الوقفة ندد المشاركون بجرائم القتل والتنكيل والتهجير وحرق المساجد التي ارتكبتها مرتزقة العدوان بحق الأهالي في الصراري. كما حملوا الأمم المتحدة المسؤولية تجاه هذه الجرائم منددين بالصمت الفاضح والمخزي تجاه هذه الجريمة. ونفذ ممثلو المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية بالمناطق الغربية لمحافظة صنعاء،

بيت علي عبدالعزيز الجنيدي بيت محمود عبدالرحمن الجنيدي بيت مهيب فاضل الجنيدي بيت طه عبداللطيف الجنيدي بيت عبدالله عبده الجنيدي بيت يحيى عبده سيف الجنيدي بيت محمد إبراهيم الجنيدي بيت عبدالله قاسم الجنيدي

أسماء بعض المعتقلين بينهم أطفال وكبار في السن: بسام محمد سعيد إبراهيم الجنيدي صابر محمد محمد عبدالسلام الجنيدي- 12 عاماً

توفيق إبراهيم علي الجنيدي علي محمد عبدالله الجنيدي - قطعوا يديه زيد بن علي محمد عبدالله الجنيدي يحيى عبدالحميد الجنيدي " كبير في السن" محمد يحيى عبدالحميد الجنيدي يوسف عبدالله يحيى الجنيدي محمد عبدالعزيز يحيى الجنيدي علي محمد عبدالوهاب الجنيدي عبدالله عبدالسلام مهيب فاضل الجنيدي محمد محمود عبدالرحمن فاضل الجنيدي- 12 عاماً جميل محمد عبدالوهاب السروري

والشيوخ، باشرت تعذيبهم والتمثيل بجثثهم حيث تم قطع أيدي المواطن محمد عبدالله الجنيدي وكذلك أيدي المواطن زيد عبدالإله عبدالقادر الجنيدي. وفي هذا السياق أكد مصدر محلي أن الجماعات الإرهابية قامت فور دخولها القرية بإخراج جثة الشهيد علوي عبدالله الجنيدي من قبره وإحراقها، وبحسب المصدر فإن علوي الجنيدي كان قد استشهد قبل يومين بقناصة هذه الجماعات.

وكانت الجماعات الإرهابية التابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي قد صعدت من هجومها على القرية قبل أن تقتحمها ليلة الثلاثاء الماضي بقصف المنازل بقذائف الهاون والكاتيوشا ومختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة مشددة الحصار الذي تفرضه على القرية منذ نيسان العام الماضي. وبحسب الشيخ محمد عبدالله بن نايف فإن اقتحام الجماعات الإرهابية لقرية الصراري جاء بعد ساعات من اتفاق قادة هذه الجماعات مع لجنة التهدة المشكلة من عدد من مشايخ تعز على تهدئة الأوضاع وفق الحصار عن القرية.

وفي ما يلي أسماء بعض المناطق التي أحرقتها الجماعات الإرهابية في منطقة الصراري والمناطق المجاورة لها

المسيرة - خاص

استيقظت محافظة تعز الثلاثاء الماضي، على وقع جرائم بشعة ارتكبتها الجماعات الإرهابية التابعة للعدوان الأمريكي السعودي في قرية الصراري والقرى المجاورة لها بمديرية صبر الموادم.

وأكدت المصادر أن مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قاموا ليلة الثلاثاء الماضي باقتحام قرية الصراري التي يقطن فيها المئات من النساء والأطفال، وباشروا القرية بحملات تصفية جماعية واعتقالات طالت العشرات من أسرة الجنيدي، كما قاموا بإحراق عشرات المنازل ونبش أضرحة وقبور الأولياء الصالحين.

وأوضح مصدر محلي، أن مرتزقة العدوان أحرقوا أكثر من 50 منزلاً من منازل الأهالي بعد نهبها.

ولفت المصدر إلى أن الجماعات الإرهابية أقدمت أيضاً على تفجير جامع وضريح السيد جمال الدين الجنيدي بالصراري.

وأكد المصدر أن الجماعات الإرهابية بعد أن ارتكبت جرائم تنكيل واسعة في حق أبناء الصراري، وأنها بعد أن قتلت واعتقلت أكثر من 50 مواطناً معظمهم من الأطفال والنساء

رئيس الثورة العليا يلتقي العلامة سهل بن عقيل ويستقبل عدداً من مشايخ المنطقة الوسطى وممثلين عن الجالية اليمنية بأمريكا

المسيرة - صنعاء

التقى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، أمس الأربعاء، بالعاصمة صنعاء مفتي تعز العلامة سهل بن عقيل؛ لمناقشة الكارثة الإنسانية والأخلاقية التي تعرضت لها منطقة الصراري في تعز.

وفي اللقاء أوضح رئيس الثورة العليا أن جريمة الصراري تمس الثوابت والقيم والأعراف اليمنية.

من جانبه أدار مفتي تعز العلامة سهل بن عقيل هذه الجريمة؛ مؤكداً أن اليمنيين قادرون على تجاوز العدوان وأساليبه؛ لأنه لا يملك حقاً ولا شرعية وبيته الأعراف والقيم والمقدسات ويرد على الانتصارات في الجبهات باستهداف المدنيين العزل والقرى وانتهاك حقوق الإنسان. إلى ذلك استقبل رئيس الثورة العليا يوم أمس بصنعاء عدداً من مشايخ المنطقة الوسطى وممثلين عن الجالية اليمنية بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي اللقاء رحب رئيس اللجنة الثورية العليا بالحاضرين.. مشيداً بالأدوار الوطنية المشهودة والتاريخية لأبناء المناطق الوسطى في مقاومة الغزاة والمحتلين عبر التاريخ ورسوخ مفهوم الدولة ومكانتها والنظام وحب العمل في منظومة القيم في المنطقة ولدى أبنائها.

ولفت إلى الأدوار الوطنية المميزة للمغتربين في مختلف دول العالم وما يسجله أبناء الجالية اليمنية في أمريكا من مواقف ووقفات وطنية مميزة تكشف حقيقة العدوان



على اليمن وأهدافه وما يراد لليمن أن يصير إليه أو يبقى أسيراً له. وقال "الوطن بحاجة لأبنائه جميعاً والمؤامرة ضد الجميع وليست ضد شريحة أو سنة كما يروج لإعلام العدو، ولا يمكن أن يكون الطريق والجسر والمشفى والمؤسسات حتى لأبناء المناطق التي يسيطرون عليها أقل القليل

من وسائل الحياة الكريمة، بل دمروا كل شيء وأشاعوا الخراب ونفوذ المتطرفين والجماعات الإرهابية وأعاقوا كل أعمال لتسهيل حياة المواطنين، فقد كنا نعمل على المساعدة في إعادة الربط الكهربائي في عدن فجاء الطيران ليقتصف المحولات أمام الجميع».

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا أن القضايا الوطنية في اليمن قضايا جامعة ومكون من مكونات القيم الأصيلة للشعب اليمني ومكارم الأخلاق التي جاء الإسلام ليتممها.. لافتاً إلى أهمية الحرص على القيم الأصيلة في مواجهة الحرب عليها ضمن استهداف المجتمع اليمني تحت كثير من الشعارات وهو واحد من الشعوب التي عرفت المدنية والتشريعات منذ الحضارات القديمة وأسست لنماذج فريدة في التعايش والتكامل الاجتماعي. وأشار إلى قيمة التكاتف والتكامل في الجهود بين الجميع في كل مراحل العمل من أجل اليمن الحر والمستقل ونشر الوعي في هذه المرحلة لحقن دماء أبناء اليمن في كل مكان ومن كل المناطق والاتجاهات إلى تحقيق العدل واستقرار الحياة وأساليب العمل القائمة على عدم الإقصاء أو التهميش والظلم الذي يولد كل الكوارث.

فيما عبر الحاضرون عن تفهمهم بقيادة الثورة والجهود والخطاب المتوازن الذي يقدمه رئيس اللجنة الثورية العليا والثقة التي تتسود الأوساط الاجتماعية والمغترين من تحقق التحول والانتصار الحقيقي الذي يستحقه اليمن. وأكد الجميع توطد الموقف الشعبي وموقف المغترين باختلاف ظروف اغترابهم مع اليمن ومستقبله وحيثته واستقلاله ورفض العدوان وخططه وأهدافه.



حفر أمتع ارتكاب جرائم بحق المعتقلين في اليمن

الوفد الوطني بمشاورات الكويت: التصعيد الخطير في الصراري يحظى بتواطؤ دولي فاضح ونحتفظ بحق اتخاذ أي موقف مناسب خلال الأيام القادمة

المجلس السياسي لأنصار الله: الجرائم الوحشية في قرى الصراري تعبر عن مقاصد العدوان في إثارة الفتنة الطائفية والمناطقية ولن تمر «دون عقاب»

للقبور وتفجير للمساجد لا يمكن أن يصفه واصف أو يسكت عليه بشر ما زال في قلبه ذرة من إنسانية أو ضمير.

وأكد أن تلك الجرائم قد جسدت بحق الوحشية الأدمية في أبلغ صورها، وأن العدوان يمثل هذه الجرائم وعبر مصاصي الدماء والقتلة المستأجرين يهدف إلى تفكيك النسيج المجتمعي وتعميق الانقسامات والنزعات المناطقية والطائفية وإحداث شرخ عميق في جسد البنية المجتمعية تسهل عليه احتلال البلد وتنفيذ مخططاته التمزيقية فيه.

ونوه إلى أن الوفد لطالما حذر الأمم المتحدة والمجتمع الدولي طوال الأيام الماضية من وقوع مثل هذه الجرائم في قرية الصراري المسألة الخالية من الجيش واللجان الشعبية، مشيراً إلى مطالبتهم بالتحرك العاجل لتفادي ما حدث اليوم، ولكن للأسف لم تحدث أية استجابة.

أهالي منطقة الصراري في تعز وسكانيتها، وسحب المجموعات المسلحة فوراً من القرية، ووقف كافة أعمال التصعيد العسكري في عموم اليمن.

وأكد الوفد المكون من أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، في بيان صدر عنه في وقت متأخر من مساء الثلاثاء 26 يوليو 2016، احتفاظه بحقه في اتخاذ أي موقف يراه مناسب خلال الأيام القادمة.

وأشار إلى أن التصعيد الخطير من قبل العدوان ومرترقه يحظى بتواطؤ دولي فاضح.

وأدان الوفد بأشد العبارات الجرائم الوحشية التي ارتكبت في قرية الصراري، مستنكراً التعاقب الأمامي حيال ذلك خاصة أنها ترعى مفاوضات السلام، واتفاق وقف الأعمال القتالية المعلن في العاشر من أبريل/ نيسان الماضي.

وأشار إلى أن ما ارتكبت في قرية الصراري من أعمال قتل وحرق وخطف وتهجير ونهب

التعايش وموروث التسامح الذي تعایش اليمنيون في ظله مئات السنين.

ودعا البيان "كُلَّ قبائل اليمن وعلماءه وكل القوى السياسية والمنظمات إلى إدانة هذه الجرائم التي تتنافى مع قيم وأخلاق شعبنا اليمني الأصيل، والوقوف جنباً إلى جنب مع الجيش والأمن واللجان الشعبية

لتعزيز دورهم في محاسبة هؤلاء المجرمين وبسط الأمن والاستقرار والدفاع عن حياة وكرامة أبناء الشعب اليمني والقضاء على هذه المشاريع التي تحاول قوى البغي، وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل وأدواتهم في المنطقة، وفي مقدمتها النظام السعودي فرض في

اليمن، من خلال هذه الجماعات الإجزامية التي فتكت بشعوب كثيرة تحت رعاية أمريكا وإسرائيل والنظام السعودي.

من جانبه أعلن الوفد الوطني في مفاوضات الكويت، عن منحه المجتمع الدولي والأمم المتحدة مهلة، لم يحددها، للتحرك الفوري لإفراج عن المختطفين وإنقاذ ما تبقى من

مرترقة العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء قرية الصراري وما جاورها في محافظة تعز من قصف وقتل وترويع للنساء والأطفال، واختطاف للعشرات، وإحراق للمساجد والبيوت.

وأدان المجلس السياسي، هذه الجرائم النكراء بأشد العبارات، واعتبرها وصمة عار يضاف إلى السجل الإجزامي للعدوان السعودي الأمريكي التحالفي ومرترقه من الدواش والفكر التكفيري وكل المنضويين تحت تحالف العدوان.

وأكد البيان أن هذه الجرائم إنما تعبر عن مقاصد العدوان في إثارة الفتنة الطائفية والمناطقية بين أبناء الوطن الواحد، التي عجز عن إشعالها في الماضي بفضل يقظة أبناء الشعب اليمني العظيم وتفويتهم الفرصة لنجاح مخططاته الإجزامية.

كما حمل المجلس السياسي كل المتواطئين والصامتين مسؤوليات ارتكاب هذه الجرائم التي تسيء إلى أبناء محافظة تعز، وإلى قيم

المسرح - خاص

حمل المجلس السياسي لأنصار الله تحالف العدوان السعودي الأمريكي ومرترقه وكل المنضويين تحته من الأحزاب السياسية، كامل المسؤولية عن الجرائم الوحشية التي ارتكبت في قرى الصراري وما سبقها في مشرعة وجدنان.

وحذر المجلس السياسي لأنصار الله في بيان صادر عنه مساء الثلاثاء، من ارتكاب أي جرائم بحق المختطفين، وأنها لن تمر دون عقاب ولن تسقط بالتقادم.

وطالب البيان الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بسرعة النهوض بمسؤولياتهم تجاه الجرائم والممارسات الوحشية التي يتعرض لها الشعب اليمني عامة وقرى الصراري خاصة.

وقال البيان "تابع المجلس السياسي لأنصار الله الجرائم النكراء التي يرتكبها

أحزاب سياسية وتكتلات وطنية تدين جرائم المرتزقة في الصراري الأمم المتحدة تدعو إلى هدنة إنسانية عاجلة وتحذر من احتجاز المدنيين لتحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية

وأن ما تم ارتكابه بحق أبناء قرى الصراري من قتل للنساء والأطفال والمواطنين العزل وإحراق المنازل والاستهداف على أسس عصبية وغيرها من الممارسات الوحشية البشعة ما هي إلا استمرار للإجرام المنهج الذي مارسه تحالف العدوان ومرترقه بحق اليمن واليمنيين.

وطالب الحراك المجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه ما يقوم به تحالف العدوان من جرائم حرب وأفعال لا إنسانية يندى لها الجبين بحق اليمن وشعبه الأزل مهيبين بكافة منظمات المجتمع المدني المحلية والوسائل الإعلامية القيام بواجبها الوطني برصد وتوثيق وبدقة ما يرتكبه العدوان ومرترقه من أفعال إجرامية وحشية بحق الوطن وأبنائه.

وأدان حزب الوفاق أفعال المرتزقة كما طالب بحماية أسمية لقرى الصراري، محملاً في بيان له منظمات حقوق الإنسان مسؤولية ونتائج كل التداعيات في محافظة تعز، وأدان بشدة، الصمت الرهيب إقليمياً وعربياً ودولياً إزاء ما يحدث في الصراري. وأدان حزب جبهة التحرير الجرائم المروعة التي يتعرض لها أهالي منطقة الصراري، معتبراً تلك الأعمال الإجزامية أعمال تدخل في سياق جرائم حرب من الدرجة الأولى.

وناشد الحزب كل المنظمات الدولية السياسية منها والحقوقية والإنسانية، إلى إدانة تلك الأعمال والضغط على دول التحالف المعتدية الغازية ومرترقتهم إلى وقف تلك المجازر التي تجري اليوم قتلاً وسلخاً وذبحاً بعد حصار دام لأشهر في حق أبناء الصراري نساءً وأطفالاً منع فيه دخول الأغذية وكافة المستلزمات الطبية.

المجلس الزيدي الإسلامي اعتبر أن الفكر التكفيري الذي يستهدف فكر الإسلام المحمدي الأصيل، مولعاً بالقتل لا يفرق بين شيعي ولا سني، ولا شافعي ولا زيدي، وأن هؤلاء المجرمين الذين لا يكفون عن القتل حتى لبعضهم، ليسوا سوى أدوات حقيرة للعدوان السعودي الأمريكي.

وأشار البيان إلى أن هذه الجريمة وتوقيتها تذكر بجريمة هذه القوى في حق آل الرميمة ذبحاً وقتلاً وسحلاً ورمياً من أعالي البيوت، بما يؤكد الإضرار على الجريمة المولعة في الخسة والحقارة والوحشية، وصراف الأنظار عما يتكبده أسيادهم في جبهات الحروب.

وأكدت نقابة المهن التعليمية والتربوية بمحافظة الحديدة أن ما يتعرض له المواطنون في قرية الصراري بمحافظة تعز جرائم حرب وإبادة مكملة الأركان تضاف إلى السجل الإجزامي للعدوان السعودي الأمريكي ومرترقه.

وأشارت النقابة في بيان لها إلى أن ما تعرّض له عزلة الصراري من حصار وقصف وقتل وإحراق للمنازل من قبل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وأذنانهم يتنافى مع كل القيم والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.



مزيد لسفك الدماء ونهتك المنازل والحرمان». وأصدرت كتلة الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان بياناً بشأن الجرائم المرتكبة بحق أهالي الصراري قال فيه: "صمت مخز ومطبق من قبل المجتمع الدولي دولاً ومنظمات وجماعات وأفراد، حيال الجرائم ضد الإنسانية والتي ترتكب بحق المواطنين من سكان قرى منطقة الصراري، صبر الموادم، محافظة تعز، جرائم القتل والتشريد والتدمير وإحراق للمباني والمساجد وحصار خانق من قبل مرتزقة العدوان وأذنان به باستخدام مختلف الأسلحة وكل أساليب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي".

وواصل التكتل بالقول: «إننا في قيادة الهيئة التنفيذية لتكتل الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية المناهضة للعدوان نتابع بقلق واستياء بالغين الأحداث والجرائم والانتهاكات في منطقة الصراري وحجم الفظائع المرتكبة بحق الأبرياء رجالاً ونساءً وأطفالاً في ظل حصار كامل للمنطقة لأكثر من عام، فإننا ندين ونستنكر كل تلك الجرائم والمجازر والانتهاكات».

ودعا التكتل الشرفاء والعقلاء من أبناء محافظة تعز خاصة ومن أبناء اليمن عموماً للتحرك الجاد والمسئول لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أرواح وأنفس بريئة جل نهبها أنها ترفض للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن، كما دعا التكتل اللجنة الثورية العليا واللجنة الأمنية العليا وكافة الجهات ذات العلاقة (محلية ومركزية) ووضع الترتيبات العاجلة لإعاقة استمرار الجرائم والانتهاكات التي يقوم بها القتل والمجرمين من دواش ومرترقة العدوان في تلك المنطقة خصوصاً وفي سائر المناطق المعرضة لمثل تلك الحالات.

حرب وأفعال لا إنسانية

الحراك الجنوبي المشارك في الحوار الوطني من جانبه استنكر أفعال مرتزقة العدوان في الصراري بتعز. وقال الحراك في بيان له الثلاثاء: «إننا في كون الحراك المشارك ندين كافة جرائم العدوان السعودي بحق وطننا وشعبنا،

بحق شعبنا كونها منحت غطاء للعدوان ولم تسعى لوقف هذا العدوان وحوض محادثات جدية وفعالة لكنها اكتفت بتهديد أطراف الصراع وترهكهم يلنفون حول طاولات حوار جوفاء فيما هناك على الأرض دماء تسفك وأعراض تنتهك في سابقة غير معهودة في تاريخ الحوارات والصراعات الأهلية.

ودعت الأمانة العامة لاتحاد القوى الشعبية كافة القوى الوطنية الخيرة داخل الوطن وفي مقدمتها الجيش واللجان الشعبية إلى المسارعة في حماية المواطنين والدفاع عنهم والتصدي للعدوان القوى الإرهابية ومشروعها المدمر للسلم الاجتماعي في اليمن.

وأدانت الأمانة العامة في بيان لها الاقتحام الوحشي وجرائم الإبادة والقتل والحصار والتهجير التي يتعرض لها أبناء قرية الصراري على أيدي الجماعات المتطرفة والقوى التي مارسات ولا زالت تمارس صنوف القتل والتشريد وإحراق المنازل وتفجير المساجد والقصف العشوائي بحق المواطنين الأمنيين في قرى الصراري بمحافظة تعز.

أمريكا والسعودية والمرترقة هم المسؤولون

المكتب السياسي للحزب الناصري الديمقراطي تابع بقلق بالغ وحنن عميق ما يتعرض له أبناء قرية الصراري من تطهير عرقي ممنهج بالغ الأهمية.

واستهجن المكتب في بيان له الثلاثاء ما حصل من تدمير وإحراق المساكن والمساجد في قرية الصراري والحيار وذي البرح وقتل الأبرياء وخطف أكثر من 45 شخصاً من الأطفال والنساء والشيوخ متوعدين بنصب المقاصل والتمثيل بهم وجعلها تجرد صبر الموادم.

وقال: «إننا في المكتب السياسي ندين ونستنكر بأشد العبارات هذه الأعمال اللا أخلاقية واللاإنسانية، كما نحمل دول العدوان وعلى رأسها المملكة السعودية وأمريكا المجتمع الدولي عن أية حماقة ترتكب ضد الأبرياء المختطفين وضد القرى الثلاث من

المسرح - صنعاء

دعت الأمم المتحدة عبر منسقتها للشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدر، الأعراف اليمنية إلى القبول بهدنة إنسانية عاجلة في اليمن.

وأكد ماكغولدر في بيان الأربعاء أنه يشغُر بالقلق إزاء التصعيد في الأعمال القتالية في منطقة الصراري، داعياً الجميع إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

وقال: من غير المقبول احتجاز المدنيين رهائن وحرمانهم من المساعدات الإنسانية لتحقيق مكاسب سياسية أو عسكرية.

رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي رحب على الفور بهذه الدعوة، مؤكداً التزام أبطال الجيش واللجان الشعبية بالهدنة.

إلى ذلك تواصلت الادانات والاستهجان لما حل بالمدنيين بقرى الصراري من قبل الكثير من الأحزاب السياسية والتكتلات ومنظمات المجتمع المدني.

وعبرت اللجنة التنفيذية لحزب الحق عن إدانتها الشديدة واستنكارها للجريمة الإرهابية التي تنفذها مجاميع الإرهاب والإرتزاق بمحافظة تعز بحق سكان قرية الصراري بمديرية صبر الموادم.

وقالت اللجنة في بيان صادر عنها: إن قرى الصراري «تشهد فصول جريمة مروعة وحرب إبادة عنصرية طائفية بحق أبنائها قتلاً وحرقاً واختطافاً وترويعاً للنساء والأطفال المسنين، ونهباً للممتلكات وتخريباً للمساجد والبيوت، تذكرنا بممارسات العصابات الصربية في البوسنة، والعصابات الصهيونية العاشية في فلسطين وسورية».

وأوضح البيان أن هذه الجرائم النكراء التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي بأبداي عملائه تأتي في سياق محاولات إثارة الفتنة الطائفية والمناطقية بين اليمنيين، ويحمل مسؤولياتها قيادات الإصلاح والأشتركي والناصرية وغيرهم من المرخصين والمتواطئين.

وأكد الحزب أن هذه الجرائم جرائم حرب لا تسقط بالتقادم وسيتم ملاحقة القتل والضالعين فيها ومحاکمتهم أمام القضاء، معبراً عن تضامنه مع ضحايا هذه الجرائم.

ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني الذي يتصدى للعدوان السعودي الأمريكي الهمجي إلى توحيد الصفوف في وجه هذه الأعمال الإرهابية وتوثيق عرى الأخوة بين جميع فئات المجتمع وإسقاط مؤامرة تفتيت اليمن وغزوه واحتلاله.

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن هي الأخرى أدانت الجرائم المرتكبة بحق أهالي قرية الصراري وحملت المبعوث الدولي ومنظمته كمسؤولين مباشرين بعد العدوان.

وأكدت القيادة القطرية للحزب في بيان لها أن المنظمات الدولية مسؤولة مسؤولية مباشرة عن كل الجرائم التي ترتكب



18 منظمة محلية تدعو المنظمات الإنسانية العالمية لوقف القتل والتكيد على أساس عرقي والضغط للإفراج عن الأسرى من النساء والأطفال التكديرات والأحزاب السياسية تحيّن أعمال التهجير والقتل للأبرياء وإحراق المنازل والمساجد وتؤكد أن ما حصل جرائم تمدد السلم الاجتماعي لجنة التهدة وتثبيت وقف إطلاق النار تحمّل مرتزقة العُدوان بتعز المسؤولية الكاملة عن الجرائم المرتكبة بالقرية

إستهجان محلي واسع لكارثة قرى الصراري بتعز

حَلَّتِ الكارثة، كما هو متوقَّعٌ، على قرى الصراري بمحافظة تعز، وسيطر مرتزقة العُدوان عليها، وبات الأطفال والنساء والأهالي تحت رحمة سكاكين الإِجرام.

وعلى مدار أكثر من عام والقرية تتعرض لحصار مقيت من قبل ما يسمى بالمجلس العسكري في تعز، بذريعة أن أهاليها مؤيدون لأبطال الجيش واللجان الشعبية ولم يشاركوا المرتزقة الخيانة الوطنية.

المسيرة - أحمد داوود

تقع الصراري في أعلى جبل صبر ويسيطر المرتزقة على معظم المناطق المجاورة لها، ويتطلب الأمر وقتاً طويلاً لإبطال الجيش واللجان الشعبية كي يتمكنوا من تطهيرها من تلك العناصر الإِجرامية.

وساق مرتزقة العُدوان في تعز أعداراً واهية للسيطرة على الصراري من ضمنها أن المنطقة كانت «وكرًا للمليشيات الشيعية» منذ عدة سنوات وأنهم وجدوا أثناء دخول القرية حسيّنات ولطميات وما شابه ذلك وأن سكانها هم من الأسرة الهاشمية.

التبريرات في حد ذاتها - كما يرى مراقبون - تخفي ملامح الرفض للأخر، كما تحمل فكر «داعش» والجماعات الإِجرامية التي تسعى إلى التطهير العرقي في عدة محافظات عربية، كما تأتي في سياق الحملة الطائفية التي غدتها ورعتها السعودية خلال السنوات الماضية ودفعت أموالاً طائلة تحت هذه التسميات.

صمّت مريب للأُمم المتحدة

وتأتي هذه الجرائم بحق قرى الصراري في ظل استمرار الصمت العالمي تجاه ما يحدث في اليمن بشكل عام وإضرار أُممي على عدم التدبير أو حتى الاستنكار.

وأمام الصمت العربية والإسلامي والدولي لما حدث لقرى الصراري سارعت الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في بلدنا للتدبير واستنكار ما حدث، مشيرة إلى أن إِجرام العُدوان والمرتزقة وصل حدًا لا يطاق وأن كل ما يحدث هو استهتانٌ بالقيم الإنسانية والدينية والأخلاقية.

وأجرى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي يوم الثلاثاء الماضي اتصالاً بالمثل المقيم للأُمم المتحدة في اليمن جيمي ماك جولدريك ومدير عام مكتب الأُمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية جورج خوري.

وركز الحوثي في اتصاله مع المسؤول الأُممي على الوضع الكارثي الذي حل بقرى الصراري بتعز من قتل وتهجير من قبل مرتزقة العُدوان.

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا خلال الاتصال على أهمية أن تمارس الأُمم المتحدة ضغوط على قوى تحالف العُدوان والمجتمع الدولي وريادة عملية السلام لإنقاذ أهالي القرية من المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال وتوفير مرعات أمانة لهم وتسهيل وصول الإغاثة وخدمات الإيواء واحتواء الوضع الإنساني وأي تدهور في الأوضاع أو تطورات قد تنتج عن الجرائم والتكيد الذي يستهدف أبناء القرية من قبل أدوات التحالف ومرتزقته.

فيما أكد مدير عام مكتب الأُمم المتحدة، على التواصل مع جميع الأطراف والعمل على احتواء الموقف وتداعياته على الجوانب الإنسانية والاجتماعية وضمان وصول أعمال الإغاثة.

لجنة التهدة وتثبيت وقف إطلاق النار في محافظة تعز من جانبها حَمَلت ما تسمى «مقاومة تعز» المسؤولية الكاملة للجرائم المرتكبة بحق أبناء قرى الصراري.

وقالت اللجنة في بيان لها - الثلاثاء -: إن مرتزقة العُدوان بالمنطقة اختطفوا أكثر من 49 شخصاً بينهم نساء وأطفال وتم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وحمل البيان الأُمم المتحدة المسؤولية في

الجرائم المرتكبة نتيجة عدم قيامها بواجبها في حماية المدنيين والعمل على تنفيذ الاتفاقات التي تم توقيعها من قبل جميع الأطراف.

وطالبت اللجنة في بيانها الأُمم المتحدة بالتدخل السريع لإيقاف تلك العصابات عند حدّها والعمل على الحد من المجازر والمذابح التي بدأوا بارتكابها بحق المدنيين العزل من السلاح، مشيرة إلى أن هناك عدداً كبيراً من الجرحى والشهداء لم يتمكن أهاليهم من إسعافهم وإخراج الجثث، وما زال القصف بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل تلك الجيوش مستمر على هذه المناطق حتى كتابة البلاغ، كما أنهم قاموا باقتحام وتدمير عدداً من الآثار وغيرها من الممتلكات الخاصّة العامة.

قتل عبثي وسحل وتكيد

وحمل حزب الأمة تحالف العُدوان على اليمن كامل المسؤولية الجنائية والقانونية عن كل هذه الجرائم الشنعاء وعمليّات الإِبانة الجماعية والتهجير والإخراق وإتلاف الممتلكات التي تعرضت لها قرى الصراري.

واستنكر حزب الأمة في بيان صادر عنه مساء الثلاثاء عمليّات القتل العبثي والسحل والتكيد بالبشر وإحراق المنازل والمساجد بعد حصار خانق على قرية الصراري وعدد من القرى المجاورة الذي استمر لأكثر من عام أمام صمّت مريب من المجتمع الدولي وتواطؤ عالمي غير مسبق.

كما حمل الحزب، الأُمم المتحدة المسؤولية الأخلاقية عما جرى ويجري؛ كونها لم تقم بواجبها في حماية المدنيين وتنفيذ المعاهدات والمواثيق والاتفاقات الدولية ذات الصلة.

وطالب الأُمم المتحدة والمنظمات الدولية بسرعة التحرك الجاد لمنع المزيد من الجرائم والصراع مسؤوليتها تجاه ما حدث ويحدث لأبناء الصراري والقرى المجاورة.

ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني للوقوف الجاد أمام هذه الممارسات المقوتة والتي تنتاق مع قيمنا وأخلاقنا ومبادئنا والتعاون مع الجهات الأمنية لضبط المتورطين في هذه الجرائم ليناها لجزاءهم.

كما طالب الجهات المعنية محلية ودولية بسرعة إنقاذ بقية الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ وجميع أبناء قرية

الصراري والقرى المجاورة وتحمل مسؤوليتهم أمام ما نالهم من الظلم الفاحق جراء الحصار الخانق والأعمال الإِجرامية البشعة والاستهداف المتواصل بشتى أنواع الأسلحة والذي انتهى إلى اقتحام قراهم ومنازلهم ومساجدهم بصورة همجية بشعة تعكس حالة من الغيستريا والحقد والإِجرام غير المربر.

من جانبه قال الأمين العام المساعد لحزب شباب التنمية الأستاذ صالح علي السهمي إن ما حدث من ذبح وقتل ونهب وحرق وتدمير للمنازل وانتهاك للحرمات من قبل قوى الشر والتدمير في تعز على قرى الصراري يتناقض مع كل القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية.

وأضاف السهمي في بيان له

إن مثل هذه الأعمال لا يمكن السكوت عليها وأن ما حدث يكشف عن الوجه الحقيقي والمشروع الذي يحمله مرتزقة العُدوان وأنهم لو تمكنوا - لو سمح الله- من السيطرة على اليمن لكانت النتيجة هي التكيد والذبح والسحل لكل مخالفيهم.

جرائم تهدد السلم الاجتماعي

حزب المؤتمر الشعبي العام من جانبه أدان وبشدة ما تعرّض له أبناء عزلة الصراري بصبر المواقف محافظة تعز، من أعمال قتل وتهجير لعدد من المواطنين الأبرياء، وما تعرضت له قريتهم من تدمير وخراب، بالإضافة إلى تفجير وتهديم مسجد العلامة جمال الدين في قرية الصراري.

وقال مصدر إعلامي في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بأن ما تعرضت له الصراري من اقتحام وحشي من قبل مرتزقة الرياض وعناصر داعش يأتي ضمن جرائم العُدوان السعودي ومرتزقته بحق أبناء محافظة تعز.

واعتبر المصدر هذه الجرائم ضمن سلسلة الأعمال الإِجرامية للعُدوان السعودي ومرتزقته والذي يسعى لإثارة وإشعال النزاعات والفتن الطائفية والمذهبية والعنصرية بين اليمنيين.

وحدّ المصدر أبناء محافظة تعز على مواجهة ورفض مثل هذه الأعمال الإِجرامية التي تنتهك كل الأعراف والتقاليد اليمنية والتعاليم الإسلامية، والهادفة إلى زرع بذور الفتنة المناطقية والمذهبية والعنصرية وتفكيك عرى تماسك مجتمعا اليمن الذي عاش مئات السنين في تعايش وتسامح ووثام نابذاً ورافضاً كل أنواع التفرقة، مُشيراً إلى أن أعمال التهجير والقتل للأبرياء وإحراق المنازل والمساجد جرائم تهدد السلم الاجتماعي وتهدف إلى توسيع دائرة الصراعات والقتال الداخلي الذي يدينه المؤتمر الشعبي العام ويطلب بإيقافه بشكل فوري.

وطالب المصدر السلطات المحلية بتأمين أرواح وممتلكات المواطنين وحفظ السكينة العامة وحماية السلم الاجتماعي.

كما أدان المصدر استمرار العُدوان السعودي الغاشم على اليمن والحصار الجائر الذي تفرضه دول العُدوان على اليمن ودعم المليشيات والعناصر الإرهابية بالمال والسلاح.

تطهير عرقي

منظمات المجتمع المدني باليمن هي الأخرى طالبت المجتمع الدولي بإيقاف جرائم المرتزقة بحق أبناء قرى الصراري بتعز.

واستنكرت المنظمات قيام عدة مليشيات ومجموعات مسلحة مدعومة بالمال والسلاح من قبل تحالف العُدوان الذي تقوده السعودية ضد اليمن منذ خمسة عشر شهراً، باقتحام قرى الصراري يوم الثلاثاء وحرق أغلب بيوت تلك القرى ثم قتل وذبح بعض من تم حجزهم من المدنيين من ساكني تلك البيوت ثم الإعلان عن حجز بقية السكان في معتقلات والاستعداد لما أسمته تلك المليشيات المتطرفة بنصب مقصلة ذبح من قامت بأسره من سكان تلك القرى بعد أن تم قبلها منع من أراد الخروج من المدنيين من الخروج من القرى الثلاث المحاصرة..

وقالت المنظمات في بيان صادر عنها يوم الثلاثاء 25 يوليو 2016: إن الجرائم المرتكبة لم تكن سوى آخر فصول الجرائم المرتكبة منذ أكثر من سنة بحق أبناء تلك القرى الثلاث فقد تم محاصرة القرى واستهداف أهاليها بكافة الأسلحة الثقيلة كمدافع المورتز، بل تم تصوير ونشر ذلك في وسائل الإعلام ما يؤكد استهتار تلك الجماعات بالجرائم التي يرتكبونها ضد الإنسانية ويؤكد كذلك حصول تلك الجماعات على الضوء الأخضر من دولة العُدوان السعودية وحلفائها.. والخوف أن يثبت أيضاً أن المجتمع الدولي ومنظّماته يمارسون دوراً مماثلاً عبر السكوت على تلك الجرائم بسبب ما يعرف مؤخراً بأنه ضغط السعودية على الأُمم المتحدة عبر التهديد المالي.

وأضاف البيان «إن الخذلان الذي تعرضت له قرية الصراري والقريتان الأخريان من قبل الجميع جريمة إضافية زادت معاناة المدنيين ولا يمكننا أبداً كمنظمات أن نشترك الصامتين جريمتهم، موضحة أن تأريخ اليمن سيسجل بأحرف سوداء ما حدث ويحدث في تلك القرى الثلاث والتي لم يكن يوجد بها أي موقع عسكري وإنما يسكنها أسر المنطقة الأصليين رجالاً ونساءً وأطفالاً الذين احتموا بمنازلهم ومزارعهم وتمسكوا وجودهم ووجود آبائهم وأجدادهم في قراهم منذ أكثر من خمسمائة عام وصدوا محاصرين لخمسة عشر شهراً فقابلهم نهم تلك الجماعات التي حاصرتهم لتمارس ضدهم منذ فترة وبالذات يوم الثلاثاء القتل وسفك الدماء والذبح وتطهير المنطقة عرقياً».

وأضاف بيان المنظمات بالقول: «إن هذا الاقتحام الذي تعرضت له قرية الصراري والقرى المجاورة لها يمثل تجاوزاً واضحاً لمبادئ وتدين وأخلاق وأسلاف وأعراف وقيم الشعب اليمني وسابقة خطيرة لا يجوز السكوت عنها من أي يمني».

وحمل البيان دولة العُدوان السعودية وحلفائها المسؤولية الكاملة عن الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في الصراري باعتبارها شريكة وممولة ومحرضة ويمكن لكل متابع أن يلاحظ يومنا

هذا بالذات حجم الدعم الاعلامي والفرحة في وسائل اعلام دول العدوان التي تهلّل فرحاً بارتكاب جريمة الصراري.

ودعا البيان كافة المنظمات الإنسانية الدولية وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات التابعة للأُمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها بما يكفل استنكار ومنع ارتكاب جرائم جديدة ضد بقية المدنيين الذين أسرتهم الجماعات المتطرفة وعلى المنظمات الدولية والمجتمع الدولي تحمل مسؤولياتهم الجماعية والفردية والضغط على دول تحالف العُدوان وعلى رأسها السعودية لتضغط على التابعين المحليين لها من الجماعات المتطرفة لوقف القتل والتكيد الذي ارتكبته وترتكبه ضد المواطنين العزل في منطقة الصراري والضغط للإفراج عن جميع الأسرى من النساء والأطفال وكبار السن وبقية المدنيين الأسرى وتسهيل استلام وتسليم جثث الشهداء والعمل على نقل الجرحى من الأسرى إلى المستشفيات والمراكز الصحية.

وحذر البيان من استمرار تلك الممارسات والتي تقوم على أساس عرقي نظراً للنتائج الكارثية المترتبة عليها والتي تهدد الأمن والسلم المجتمعي عبر إحلال لغة العنف والكرهية والنأ محل لغة المواطنة المتساوية والتصالح والتسامح.

كما دعا البيان المجتمع الدولي وكل المنظمات الدولية والإقليمية لإدانة تلك الممارسات الإِجرامية والعمل على إنقاذ من بقي من الأحياء من سكان القرى الثلاث وبالبدء فوراً بتسهيل إيصال الغذاء والدواء إلى من تحتجزهم الجماعات المتطرفة.

كما دعا بيان منظمات المجتمع المدني باليمن أمين عام الأُمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية من خلال التحرك العاجل للحيلولة دون وقوع مزيد من المجازر، محذراً أنه إذا لم يتم منع وردع تلك المليشيات الإرهابية المسلحة فإنها سترتكب جرائم أكثر بشاعة خلال الأيام القادمة.

وناشد البيان المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأُمم المتحدة وكذا مجلس حقوق الإنسان ومفوضية حقوق الإنسان لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في كافة الجرائم والانتهاكات التي تم ويتم ارتكابها في اليمن من قبل تحالف العُدوان بقيادة السعودية وبواسطة وتنفيذ مجموعة من الافراد والجماعات والمليشيات المتطرفة والإرهابيين من اليمن ومن عدد من دول العالم المختلفة وأن يتم كذلك إحالة مرتكبي هذه الجرائم ضد الإنسانية إلى المحكمة الجنائية الدولية وبما يضمن عدم إفلاتهم من العقاب.

وفي ما يلي أسماء تلك المنظمات التي خرجت ببيان موحد:

1-الجمعية اليمنية للأُمم المتحدة 2- مؤسسة البيت القانوني 3-الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن 4-نقابة المهين التربوية والتعليمية 5-نقابة المحامين اليمنيين 6-التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات 7-الاتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العُدوان 8-تحالف الوطني للمقاومة 9-الهئية الشعبية للدفاع عن قضايا الوطن والتصدي للعُدوان 10-تحالف العدالة الشعبية 11-الاتحاد العام للصناعات الحرفية الصغيرة 12-الاتلاف اليمني للتعليم للجمع 13-مؤسسة وعي 14-التحالف الوطني لمقاومة العُدوان 15-مئنتدى رابطة الاعلاميات اليمنيات 16-منظمة وفاق 17-نقابة اطباء اليمنيين 18-اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

1-الجمعية اليمنية للأُمم المتحدة 2- مؤسسة البيت القانوني 3-الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن 4-نقابة المهين التربوية والتعليمية 5-نقابة المحامين اليمنيين 6-التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات 7-الاتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العُدوان 8-تحالف الوطني للمقاومة 9-الهئية الشعبية للدفاع عن قضايا الوطن والتصدي للعُدوان 10-تحالف العدالة الشعبية 11-الاتحاد العام للصناعات الحرفية الصغيرة 12-الاتلاف اليمني للتعليم للجمع 13-مؤسسة وعي 14-التحالف الوطني لمقاومة العُدوان 15-مئنتدى رابطة الاعلاميات اليمنيات 16-منظمة وفاق 17-نقابة اطباء اليمنيين 18-اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

1-الجمعية اليمنية للأُمم المتحدة 2- مؤسسة البيت القانوني 3-الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن 4-نقابة المهين التربوية والتعليمية 5-نقابة المحامين اليمنيين 6-التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات 7-الاتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العُدوان 8-تحالف الوطني للمقاومة 9-الهئية الشعبية للدفاع عن قضايا الوطن والتصدي للعُدوان 10-تحالف العدالة الشعبية 11-الاتحاد العام للصناعات الحرفية الصغيرة 12-الاتلاف اليمني للتعليم للجمع 13-مؤسسة وعي 14-التحالف الوطني لمقاومة العُدوان 15-مئنتدى رابطة الاعلاميات اليمنيات 16-منظمة وفاق 17-نقابة اطباء اليمنيين 18-اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

1-الجمعية اليمنية للأُمم المتحدة 2- مؤسسة البيت القانوني 3-الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن 4-نقابة المهين التربوية والتعليمية 5-نقابة المحامين اليمنيين 6-التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات 7-الاتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العُدوان 8-تحالف الوطني للمقاومة 9-الهئية الشعبية للدفاع عن قضايا الوطن والتصدي للعُدوان 10-تحالف العدالة الشعبية 11-الاتحاد العام للصناعات الحرفية الصغيرة 12-الاتلاف اليمني للتعليم للجمع 13-مؤسسة وعي 14-التحالف الوطني لمقاومة العُدوان 15-مئنتدى رابطة الاعلاميات اليمنيات 16-منظمة وفاق 17-نقابة اطباء اليمنيين 18-اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

1-الجمعية اليمنية للأُمم المتحدة 2- مؤسسة البيت القانوني 3-الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن 4-نقابة المهين التربوية والتعليمية 5-نقابة المحامين اليمنيين 6-التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات 7-الاتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العُدوان 8-تحالف الوطني للمقاومة 9-الهئية الشعبية للدفاع عن قضايا الوطن والتصدي للعُدوان 10-تحالف العدالة الشعبية 11-الاتحاد العام للصناعات الحرفية الصغيرة 12-الاتلاف اليمني للتعليم للجمع 13-مؤسسة وعي 14-التحالف الوطني لمقاومة العُدوان 15-مئنتدى رابطة الاعلاميات اليمنيات 16-منظمة وفاق 17-نقابة اطباء اليمنيين 18-اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

1-الجمعية اليمنية للأُمم المتحدة 2- مؤسسة البيت القانوني 3-الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن 4-نقابة المهين التربوية والتعليمية 5-نقابة المحامين اليمنيين 6-التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات 7-الاتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العُدوان 8-تحالف الوطني للمقاومة 9-الهئية الشعبية للدفاع عن قضايا الوطن والتصدي للعُدوان 10-تحالف العدالة الشعبية 11-الاتحاد العام للصناعات الحرفية الصغيرة 12-الاتلاف اليمني للتعليم للجمع 13-مؤسسة وعي 14-التحالف الوطني لمقاومة العُدوان 15-مئنتدى رابطة الاعلاميات اليمنيات 16-منظمة وفاق 17-نقابة اطباء اليمنيين 18-اتحاد الإعلاميين اليمنيين.

1-الجمعية اليمنية للأُمم المتحدة 2- مؤسسة البيت القانوني 3-الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن 4-نقابة المهين التربوية والتعليمية 5-نقابة المحامين اليمنيين 6-التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات 7-الاتلاف المدني اليمني لرصد جرائم العُدوان 8-تحالف الوطني للمقاومة 9-الهئية الشعبية للدفاع عن قضايا الوطن والتصدي للعُدوان 10-تحالف العدالة الشعبية 11-الاتحاد العام للصناعات الحرفية الصغيرة 12-الاتلاف اليمني للتعليم للجمع 13-مؤسسة وعي 14-التحالف الوطني لمقاومة العُدوان 15-مئنتدى رابطة الاعلاميات اليمنيات 16-منظمة وفاق 17-نقابة اطباء اليمنيين 18-اتحاد الإعلاميين اليمنيين.





الهيمنة الاقتصادية بعباءة التنمية

قراءة أولية من هدى القرآن الكريم للشهيد القائد

المسيرة -

اعداد / أحمد يحيى الديلمي:



أولاً: مفهوم الهيمنة الاقتصادية بعباءة التنمية

في أعقاب الحرب العالمية الثانية وجد العالم نفسه مدعواً للانقسام إلى معسكرين شرقي وغربي عاشا زمناً طويلاً على إيقاع الحرب الباردة، لكن مع تنامي حركات التحرر من الاستعمار لاح في الأفق عالمٌ

ثالثٌ سُميَ ببدءً بالدول المتخلفة والمتأخرة عن النمو، لكن ومن أجل تلطيف الوصف وجعله أكثر إنسانية تم اختراع مصطلح الدول السائرة في طريق النمو أو الدول النامية وبعد أن أصبح الاستعمارُ بشكله التقليدي المباشر غير مُجدٍ، أدركت أمريكا بأن التحكم بالعالم لا يكفيه فقط امتلاك القوة العسكرية الضاربة لاستعمار البلدان والهيمنة على ثروات الشعوب بل هي بحاجة لوسائل أخرى تصل إلى الجوانب الاقتصادية كشكل من أشكال الاستعمار الغير المباشر في العصر الحديث بما يسمى بالاستعمار المقنع والذي يعد أشد خطراً من الاستعمار المباشر، فأخذت أمريكا تضع الركائز لهيمنتها عن طريق الهيئات والمؤسسات الدولية والاتفاقيات الاقتصادية، وذلك لفتح أبواب العالم لنفوذها وكسر الحواجز وفتح الأسواق أمام اقتصادها تحت يافطة النظام الرأسمالي.

إن التحول الذي حدث في تعامل الغرب الرأسمالي بزعمارة أمريكا هو التحول من السيطرة والاستعمار المباشر إلى الهيمنة والاستعمار غير المباشر، ولم يعد من الضروري أن تأتي الهيمنة على الأمم العربية والإسلامية على شكل جندي مدجج بالسلح أو بالسيطرة المباشرة، فكان منتصف القرن العشرين نقطة التحول من الاستعمار المباشر إلى الاستعمار غير المباشر بعد أن تمكنت أمريكا من فرض سيطرتها العسكرية عبر جيوشها، والسياسية عبر ولاء الحكومات المنهكة والمهزومة، ثم بالطبع سيطرتها الاقتصادية عبر مؤسسات مالية دولية وشركات متعددة الجنسيات بعد أن استطاعت بأن تخرج بتصور تجاه التسوية العالمية بعد الحرب العالمية الثانية، وبشكل يسمح لها بفرض الهيمنة الاقتصادية كشكل من أشكال الاستعمار الجديد.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عملت أمريكا ودول الغرب الرأسمالي على إنشاء مؤسسات دولية عملاقة وشرعت نظم قوانين تحكم طريقة عملها ليكون هدفها الظاهر وضع حد للفوضى التي شهدتها الساحة العالمية على مستويات النقد والمال والتجارة وهدفها الباطن خدمة أمريكا وتحقيق ما يخدم أغراض الدول المستعمرة ومصالحها، فكانت اتفاقية «بريتون وودز» BRETTON WOODS في شهر يوليو عام 1944م من خلال مؤتمر دولي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية في بروتون وودز بمشاركة قادة أربع وأربعين من الدول الغربية التي تمخض عنها التوائم الثلاثة: صندوق النقد الدولي (INTERNATIONAL MONETARY FUND IMF)، البنك الدولي للإنشاء والتعمير (WORLD BANK)، منظمة الجات (W.B.GATT)، منظمة التجارة العالمية لاحقاً (WORLD TRADE ORGANIZATION WTO)، ناهيك على الشركات العملاقة العابرة للقارات (الشركات متعددة الجنسيات) التي أصبحت قوة اقتصادية كبيرة في العالم تتعدى ميزانيتها ميزانية بعض الدول النامية.

وبعد نجاح العديد من دول العالم العربي

والإسلامي في الحصول على استقلالها في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، زادت جذوة التنافس بين الدول العظمى الجديدة المتمثلة في أمريكا والدول الأوروبية، وأخذت هذه الدول على عاتقها العمل على ربط اقتصاديات الدول النامية باقتصاداتها، وعملت على تقييدها عن طريق الديون الخارجية والمساعدات عبر المؤسسات المالية الدولية، والاستثمارات الأجنبية المباشرة عبر الشركات متعددة الجنسيات.

وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية برزت على السطح قضايا مشاريع التنمية بين دول الغرب الرأسمالي ودول ما يُسمى بالعالم الثالث الدول النامية، حيث اتخذت دول الغرب الرأسمالي مشاريع التنمية بأنها طوق النجاة للدول النامية و«خاتم الرضى» من خلال المؤسسات المالية الدولية، صندوق النقد والبنك الدوليين، وبالتالي فلا مفر من الارتباط بها والخضوع لها، لينطبق الوصف القائل بأنها تمثل في الظاهر ذنباً بثياب شاه، لا سيما وأن دول الغرب الرأسمالي قد حالت دون إحداث تنمية اقتصادية وصناعية حقيقية لبلدان وحكومات ما يُسمى بالعالم الثالث ومنها البلدان العربية والإسلامية لكي تبقى مجرد مجتمعات استهلاكية غير منتجة وأسواقاً لمنتجاتها، وذلك عبر الشركات متعددة الجنسيات ومنظمة التجارة العالمية والمؤسسات المالية الدولية التي تتخذ من برامج الإقراض ومشاريع التنمية ستاراً للهيمنة والسيطرة على العالم، ووسيلة لرهن إرادة شعوب وحكومات ما يُسمى بالعالم الثالث، وغرقت كاهل البلدان العربية والإسلامية بالديون تحت مبررات التنمية وفوائد الديون جراء القروض المشبوهة التي تحدد هي نفسها مجالات إنفاقها وتوظيفها في مشاريع استهلاكية غير إنتاجية، بل إن معظمها قضت على الانتاج المحلي المحصور في الزراعة وتربية الثروة الحيوانية والحيلولة دون نهوضها اقتصادياً وتنمية صناعاتها وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لها.

وبعباءة التنمية تمكنت دول الغرب الرأسمالي من جعل البلدان العربية والإسلامية تابعة ولا تملك الاستقلال في اتخاذ القرار وواقعة في حضان وأسر الاستعمار الاقتصادي والسياسي الجديد لدول الغرب الرأسمالي بزعمارة أمريكا، وأصبحت الهيمنة الاقتصادية على الدول العربية والإسلامية أحد معالم هذا العصر الحديث، وأصبحت تلك الدول تعتمد بشكل أساسي على المنتجات الغربية وهو ما جعل الدول الغربية تفرض سيطرتها وهيمنتها عليها.

وبضوء ذلك أصبح العالم مقسماً إلى قسمين لا ثالث لهما: قسم ينتج ويطور ويبعد ويصدر وهي دول الغرب الرأسمالي، وقسم يستهلك ويستورد فقط وهي ما يُسمى بالعالم الثالث ومنها الدول العربية والإسلامية، وهذا هو مغزى الاستعمار قديماً وحديثاً في امتصاص خيرات الشعوب الضعيفة وجعلها دائماً تابعة للدول الصناعية الغربية وربطها بالنموذج الرأسمالي الغربي. وأمام كل تلك الأساليب الاستعمارية الجديدة، انطلق الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه متوكلاً على الله من خلال مشروع قرآني ثقافي ليبنى أمة قوية ومحصنة ويثشد الناس إلى الله والإسلام والقرآن الكريم الذي يتضمن رؤى صحيحة وحلول ناجعة تعطي كل من يسيرون على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يشخصوا الواقع ويقدمون التقييم الدقيق والتشخيص الفعلي لواقع الأمة ومشكلاتها والمخرج لها من هذا الواقع.

وتحرك الشهيد القائد آنذاك إلى دعوة الأمة العربية والإسلامية إلى الرجوع إلى القرآن

الكريم كمنهاج يستنبطون منه لمواجهة المشروع الاستعماري الجديد بقيادة أمريكا ودول الاستكبار العالمي، وكان من أهم أساسيات هذا المشروع القرآني الخروج بالأمة من الحالة والوضعية المؤلمة من خلال أطروحات وحلول قرآنية شاملة للقضايا الأساسية للأمة الإسلامية في صراعها الشامل مع أعدائها الحقيقيين من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل، فلم تخل محاضرة للشهيد القائد إلا ويؤكد فيها أن لا مخرج للأمة من حالة التيه والضياع التي تعيشها إلا بالعودة إلى القرآن الكريم، والعودة إلى الإسلام كمنظومة متكاملة وهدية العظيم التي تقدم للأمة البصيرة والوعى.

ولأنه استنار بالقرآن الكريم، كان الشهيد القائد عالمي الرؤية، ولم يتحصر نظره في محيطه الجغرافي فقط، ولم يكن توجهه مقتصر على العلوم الشرعية الدينية المعروفة بل كان يصبُّ جُل اهتمامه أيضاً على الجوانب الاقتصادية التي ترتبط بها عزة الأمة وقوتها وسيادتها، من منطلق تأكيد بآن الإسلام يهتم بالجانب الاقتصادي فيما يتعلق بالمسلمين، وأكد على ذلك بالقول: إن الإسلام يهتم جداً فيما يتعلق بالمسلمين بالجانب الاقتصادي لعباد الله، بالجانب الاقتصادي للمسلمين (معرفة الله - وعده ووعده - درس الرابع عشر، ص 6).

يقدم رؤيته الاقتصادية الواسعة التي تتضمن التشخيص الفعلي لواقع الأمة وما تعانيه، وتطرق في محاضرات عدة لحقيقة الهيمنة الاقتصادية على الأمة العربية والإسلامية واتجه لبيان وتشخيص بعض المفاهيم والقضايا الهامة ذات الصلة كمفهوم التنمية من منظار الآخرين باعتبارها جزءاً من الاستعمار الاقتصادي الذي يأتي عبر نظامها الرأسمالي ومؤسساتها المالية الدولية وشركاتها متعددة الجنسيات، وتحدد عن أشكال تلك التنمية المزعومة في جعل الشعوب أسواقاً استهلاكية أو أيادي عاملة في شركاتهم العملاقة عابرة القارات متعددة الجنسيات، ناهيك عن القروض المنهكة التي تُعطى للدول من قبل ومؤسساتها المالية الدولية وتستخدم في مشاريع هامشية لا تؤدي إلى تحقيق التنمية الحقيقية.

وفي خضم ذلك، كان للشهيد القائد نظرة ثاقبة حيال ذلك، وناقش بشكل كبير كل الأسباب الرئيسية التي أدت إلى وصول الأمة إلى هذه الوضعية، حيث يوضح في درس (اشتراوا بآيات الله ثمناً قليلاً، ص 7) طبيعة «التنمية» في سياق الهيمنة الاقتصادية بالقول: لا تخرج تنميتهم عن استراتيجة أن تبقى الشعوب مستهلكة، ومتى ما تمت فلتتحول إلى أيد عاملة داخل مصانعهم في بلداننا لإنتاج ماركاتهم داخل بلداننا، ونمنحها عناوين وطنية [إنتاج محلي] والمصنع أمريكي، المصنع يهودي، والمواد الأولية من عندهم، وحتى الأغلفة من عندهم. ويضيف في هذا الصدد بالقول: التنمية لهم هنا، وفروا على أنفسهم كثيراً من المبالغ لأن الأيدي العاملة هنا أرخص من الأيدي العاملة لديهم في بلدان أوروبا وأمريكا وغيرها من البلدان الصناعية (اشتراوا بآيات الله ثمناً قليلاً، ص 9).

ويشخص الشهيد القائد مفهوم التنمية بالقول: التنمية من منظار الآخرين هو تحويلنا إلى أيد عاملة لمنتجاتهم، وفي مصانعهم، تحويل الأمة إلى سوق مستهلكة لمنتجاتهم، أن لا تُرى الأمة، أن لا يُرى أحد، وليس الأمة، أن لا يُرى أحد من الناس نفسه قادراً على أن يستغني عنهم؛ قوته، ملايسه، حاجاته كلها من تحت أيديهم، هل هذه تنمية؟ (اشتراوا بآيات الله ثمناً قليلاً، ص 7).

ويرد بالقول: هم يعملون أشياء أخرى ولكن لن تجد نفسك أكثر من مجول في سوق كبيرة تستهلك منتجاتهم، ولن تجد نفسك تتجول داخل مصانع يمنية.. المصانع تتحرك، والأيدي العاملة تتحرك وتحركها، كلها تعمل

معهم، ليس هناك تنمية؟ (اشتراوا بآيات الله ثمناً قليلاً، ص 9).

وفي هذا الصدد، يشير الشهيد القائد إلى ان أبرز مظاهر الهيمنة الاقتصادية لدول الغرب الرأسمالي بزعمارة «أمريكا» التي ترتدي عباءة التنمية منها ما يأتي في إبقاء الأمة العربية والإسلامية مجرد أسواقاً لمنتجات شركاتها العملاقة العابرة للقارات، وتكون مجرد مجتمعات استهلاكية غير منتجة وذلك من خلال اتفاقيات دولية ومنظمات مالية «منظمة التجارة العالمية» في سياق النظام الرأسمالي، بالإضافة إلى جعل شعوب الأمة مجرد أياد عاملة داخل مصانعهم التي ينشئونها داخل البلدان العربية والإسلامية عبر شركاتهم العملاقة متعددة الجنسيات.

وتسعى دول الغرب الرأسمالي بزعمارة «أمريكا» إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من مناطق النفوذ في العالم بهدف ضمان استمرار فتح أسواق أمام منتجاتها الصناعية، وإيجاد الأسواق لتصريف إنتاجها، لاسيما وأن الثورة الصناعية ولدت حركة تصنيع واسعة، فانتشرت المصانع الكبيرة في الدول الاستعمارية «دول الغرب الرأسمالي»، وزاد إنتاجها عن حاجة أسواقها، فبدأت تبحث عن أسواق جديدة لتصريف منتجاتها، وعملت على نقل بعض مصانعها إلى الدول النامية، للاستفادة من رخص الأيدي العاملة في هذه الدول، والحصول على الأيدي العاملة الرخيصة.

وفي المقابل، يبين الشهيد القائد أن القروض الربوية والمساعدات تعد من مظاهر الهيمنة الاقتصادية لدول الغرب الرأسمالي عبر صندوق النقد والبنك الدوليين التي تمنح القروض الربوية تحت يافطة مشاريع التنمية تجعل شعوب الأمة مستعمرين أشد من الاستعمار الذي كانت تعاني منه قبل عقود من الزمن، لاسيما وأن حقيقة تلك القروض في فرض حالة من التبعية وتكون بشكل قروض منهكة بالشكل الذي لا ينفذ الأمة، ويتم استخدامها لتنفيذ مشاريع سطحية وليس إنتاجية بما يعزز من حالة التبعية وإبقاء شعوب الأمة مجرد أسواقٍ ومجتمعات استهلاكية غير منتجة.

وفي سياق ذلك، يقطع الشهيد القائد الشك باليقين ويؤكد أن تلك «التنمية» المزعومة تجعل شعوب الأمة مستعمرين أشد من الاستعمار الذي كانت تعاني منه قبل عقود من الزمن، حيث يقول: وإن كانت هناك تنمية فهي مقابل أحمال ثقيلة تجعلنا عبيداً للآخرين، ومستعمرين أشد من الاستعمار الذي كانت تعاني منه الشعوب قبل عقود من الزمن. (اشتراوا بآيات الله ثمناً قليلاً).

تلك الأحمال الثقيلة تكون في حال ما إذا ما صدقوا في شكل قروض منهكة بالشكل الذي لا ينفذ الأمة، وهذا ما تحدث به الشهيد القائد بالقول: القروض التي يعطوننا قروضاً منهكة، مثقلة. وهل تعتقدون أن القروض تسجل على الدولة الفلانية، أو على الرئيس الفلاني، وعلى رئيس الوزراء الفلاني؟ تسجل على الشعب، وهي في الأخير من ستدفع من أجساد الشعب نفسه في حالة التقشف التي مرت بها بلدان أخرى أنهكتها القروض، يفرضون حالة من التقشف. أسننا متقشفين؟ ستفرض حالات أسوأ مما نحن فيها تحت عناوين أخرى، ستدفع أنت ثمن تلك القروض من شحمتك ولحمك أنت وأبناؤك، تذبل أجسامنا من سوء التغذية، فندفع تلك الفوائد الربوية، من أين؟ من شحمتنا ولحمنا ودماننا، أسنم نسمعون بأن الآن مشرفة على أن تعلن عن حالة التقشف؟ واليمن أسنم نسمعون كل شهر قروضاً؟

ثانياً: مظاهر الهيمنة الاقتصادية بعباءة التنمية

تم الترويج لفكرة التنمية الشاملة والمستدامة والقائمة على الدعم الدولي الخارجي من قروض ربوية ومساعدات،

وكان من أكبر مروجي تلك الرؤية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فجاءت عدة تجارب عالمية تدحض إمكانية نجاح تنمية شاملة تعتمد على الدعم الخارجي والمساعدات الدولية، لا سيما وأن فكرة التنمية لم تكن أكثر من تلبية لاحتياجات النظام الرأسمالي في تهئية أسواق تستوعب منتجاته، والحصول على الأيدي العاملة الرخيصة في دول ما يُسمى بالعالم الثالث «الدول النامية» من جهة، ومن جهة أخرى لا تعدو التنمية في النهاية إلا زيادة في إيجاد حالة من التبعية للمركز الرأسمالي الذي يتقدم بسرعة مذهلة، حيث يستخدم مدخل التنمية والمساعدات والقروض وخطط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في النهاية لتحقيق حالة التبعية السياسية والاقتصادية للمركز الرأسمالي، كي لا يسمح لأية دولة أن تتشب عن الطوق وتتتمر، بعد ان تمكنت من إعادة هيكلة اقتصاديات دول ما يُسمى بالعالم الثالث بناء على مصالحها بما يخدم الرأسمال الامبريالي تحت خطابات التنمية أو خطط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ويتجلى بوضوح طبيعة الدور الاستعماري لتلك المؤسسات «البنك الدولي وصندوق النقد الدولي»، حيث نجد أن صندوق النقد الدولي يضطلع بالإشراف على ما يسمى بـ«برامج التثبيت» التي تشمل جميع السياسات المالية والنقدية الهادفة إلى معالجة الفجوات في الموازنات العامة للدول وموازين المدفوعات، حيث أن للصندوق صلاحية الإشراف على ميزانية الدول من أجل معالجة الاختلال في هذه الميزانيات، ويلزم الصندوق من الدولة انتهاج السياسات في شكل وصفة جاهزة من خلال برامج الإصلاح الاقتصادي على أساس أنها الأسلوب المناسب لعلاج تلك الاختلالات التي تعاني منها هياكل اقتصاديات الدول، غير أن تجارب تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي أثبتت عكس ذلك.

ويأتي دور البنك الدولي عبر «برامج التكيف وإعادة الهيكلة» وهي جملة من الإجراءات الهادفة إلى تحرير الأسعار وتحرير التجارة وخصخصة مؤسسات القطاع العام، حيث يعمد البنك الدولي إلى دعم ما يسمى «بناء البنية التحتية»، والتركيز على الثروات السيادية من أجل استثمارها كما يزعم، ولكنه ينتقي المشاريع التي لا تعود بالربح على الدولة، مثل مشاريع المحافظة على التراث، ومشاريع البيئة، والمشاريع السياحية، ومشاريع الصحة الإنجابية (تقليل عدد السكان) وغيرها، أما المشاريع الضخمة والاستراتيجية فإن البنك لا يقوم باستثمارها إلا إذا قامت بها شركات غربية (متعددة الجنسيات)، ثم يفرق الدولة بالديون، ويعطل عجلة التنمية، ويساعد على نهب ثروات الأمة وهذا يعني سلب المقدرات الاقتصادية باسم الخصخصة، وفتح الأبواب للشركات الأجنبية لاستثمار أموالها في شراء هذه المؤسسات أو المشاركة فيها.

وتأسيساً على ما تقدم، يقدم الشهيد القائد التشخيص الفعلي والدقيق لمفهوم «التنمية» من منظور دول الغرب الرأسمالي في سياق الهيمنة الاقتصادية التي تأتي عبر عدة مظاهر منها:

- إبقاء شعوب الأمة العربية والإسلامية مجرد مجتمعات استهلاكية غير منتجة وأسواقاً لمنتجات شركاتها العملاقة «متعددة الجنسيات».

- جعل شعوب الأمة العربية والإسلامية مجرد أيادي عاملة داخل مصانعهم التي ينشئونها داخل البلدان العربية والإسلامية.

- تقديم ومنح قروض ربوية منهكة لاستخدامها في خطط فاشلة بالشكل الذي لا ينفذ الأمة.

مشايخ ووجهاء وأكاديميو تعز: الشرفاء لن يسكتوا على ما حدث لآل الجنيد

الأمريكي السعودي قد عزز بالجماعات الإرهابية إلى تعز لارتكاب هذه الجرائم ونهب الخطاب المناطقي والعنصري المقيت في محاولة منه لخلق فجوة بين تعز وباقي المحافظات اليمنية.

من جانبه قال الدكتور فائد اليوسفي: ما حدث في قرية الصراري جريمة بكل المقاييس يندى لها جبين الإنسانية.

وقال اليوسفي في تصريح لصدى المسيرة: «الصراري لم تكن جبهة قتال جرها المرتزقة للقتال جراً فقط للتصفية العرقية لبيت الجنيد».

وأضاف اليوسفي: القتل لم يستثن أحدًا في الصراري، فالصغار والكبار يقتلون الرجال والنساء والأطفال والهجرة أيضاً يقتلون بدون ذنب سوى أنهم من سكان الصراري، ومن لم يمض بالقتل قد مات بالحصار المفروض على المنطقة منذ ستة ونصف سنة.

وبحسب اليوسفي فإن هذا كله يحدث أمام أعين المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية.

في السياق ذاته اعتبر الصحفي صلاح الدكاك أن الصراري مصرع المشروع الصهيوني الأمريكي في تعز لا انتصاره.. والمنظمات الحقوقية المعاشاة على حساء السفارات الغربية هم مظلة سواطير داعش فلا توقعوا منهم موقفاً داعماً أو شاجباً لمجازر المسوخ في الصراري ما ارتكب منها وما سيرتكب.

وأكد الدكاك أن التبعئة الشعبية لجهات الدفاع عن الأرض والعرض هي خيار اليمنيين إزاء ترسانة الذبح السعودية الأمريكية.. والجيش واللجان الشعبية هم ضمانتنا وطريقنا للخلاص.

إلى ذلك دعا مواطنون من أبناء تعز إلى فتح باب التجنيد لتطهير المحافظة من دنس الجماعات الإرهابية.



الكمالي: ما حدث في الصراري جرائم تصفية عرقية بالبطاقة

إلى ذلك قال الشيخ عبدالناصر سرحان الكمالي: إن ما حدث في قرية الصراري هو تطهير عرقي وتصفية بالبطاقة.

وقال الكمالي: إن لسان حال الجماعات الإرهابية تقول لآل الجنيد والرميمة بهذه الجرائم لا بد أن نخلص من حجمكم في المنطقة. وأكد الكمالي أن مشايخ ووجهاء تعز يدينون ويستنكرون ما حدث لآل الصراري، وأضاف: تحمل الأمم المتحدة المسؤولية كونها المعنية بالشأن الإنساني وكذلك المفوضية السامية لحقوق الإنسان كون أبناء الصراري الذين تعرضوا لهذا العُدوان هم من النساء والأطفال والشيوخ وليست منطقة صراع أو مواجهة عسكرية.

في ذات السياق قال الدكتور مهيوب الحسام إن جرائم التطهير العرقي التي يتعرض لها آل الجنيد تستهدف في الأول والأخير إسقاط تعز كقيمة اجتماعية ووطنية، وأن العُدوان



نايف: لا يوجد شريف في تعز إلا ويستنكر الجرائم التي حدثت في الصراري

أن ما حدث في قرية الصراري والقرى المجاورة لها من جرائم تطهير عرقي هي جرائم بشعة لا تهتز لبشاعتها تعز ولا اليمن فحسب، بل يهتز الشرق الأوسط والعالم كله.

وبحسب الشيخ الجابري فإن هذه الجرائم والتكثيف التي تعرض لها آل الجنيد باتت تهدد محافظة تعز واليمن كله، وأن على الجميع التحرك لإيقافها.

إلى ذلك قال الشيخ محمد عبدالله بن نايف إن مشايخ ووجهاء وأبناء تعز يدينون ما تعرضت له قرية الصراري من اقتحام من قبل الجماعات الإرهابية.

وأشار نايف إلى أنه كان هناك وساطات أهلية وقبلية لمنع حدوث هذه الجرائم، وأنه تم قبل ساعات من هذه الجرائم تم الاتفاق مع قادة الجماعات الإرهابية، وبحسب الشيخ نايف فإن هذه الجماعات وقعت الاتفاق وهجمت بعد ساعات على القرية.



الدكاك: التبعئة الشعبية لجهات الدفاع هي خيار اليمنيين إزاء ترسانة الذبح السعودية الأمريكية

مضيفاً بقوله: «هذه الجرائم التي ترتكب اليوم هي وصمة عار على جبين كل شخص يسكت على ما يحصل في المحافظة وما حدث لبيت الجنيد في قرية الصراري والقرى المجاورة لها». ودعا الشيخ علي القرشي «كل الشرفاء والوطنيين أن يهبوا لإنقاذ محافظة تعز»، مُشيراً إلى أن ما حدث اليوم لقرية الصراري سيحدث غداً في مكان آخر، وأن هذه الجرائم ستتكرر وبدلاً عن أن يموت هؤلاء المشايخ بعبوات ناسفة تزرعها هذه الجماعات في منازلهم وسياراتهم وجوامعهم فليموتوا في ميدان القتال فذلك أشرف لهم..

ونادى الشيخ القرشي منظمات العالم أن محافظة تعز تذبذب وتقتل من قبل الجماعات الإرهابية داعش والقاعدة، وقال: ندعو دول العالم المتضرر من الإرهاب ونقول لهم بأن الارهاب يمؤل سعودياً أمام أعينهم. من جانبه أكد الشيخ عبدالواحد الجابري



القرشي: ما حدث في الصراري سيحدث غداً في مكان آخر إن سكتنا

المسيرة - زكريا الشرعبي

أدان مشايخ ووجهاء وأكاديميو محافظة تعز، الجرائم البشعة التي ارتكبتها العصابات الإرهابية التابعة لتحالف العُدوان الأمريكي السعودي بحق آل الجنيد في محافظة تعز.

واعتبر مشايخ ووجهاء وأكاديميو المحافظة أن ما قامت به جماعات الإرهاب بحق أسرة الجنيد من قتل وهدم وتكثيف لا يمثل تعز ولا أبناء تعز، وأن هذه الأعمال الإرهابية تتناقض مع قيم الثقافة والمدنية والتعايش التي تتميز بها تعز ويتميز بها اليمن منذ الأزل، وأشاروا إلى أن العُدوان الأمريكي السعودي دفع بالجماعات التابعة له لارتكاب هذه الجرائم؛ بغرض تحقيق شرخ في النسيج الاجتماعي وإشغال نيران القتل الطائفي والمذهبي والعرقي، مؤكداً أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء هذه الجرائم وأنهم سيطهرون محافظتهم من هذه العصابات الإجرامية.

وفي هذا السياق قال الشيخ علي القرشي في تصريح لصحيفة «صدى المسيرة»: إن الجرائم التي قامت بها الجماعات الإرهابية في قرية الصراري من اقتحام للقرية واعتقال النساء والأطفال وتفجير المساجد وأضرحة علماء تعد جريمة من جرائم العُدوان والدواعش الذين يقومون بالتفجير العرقي والقتل والسحل في تعز.

وأضاف القرشي: «هذه المنطقة محاصرة منذ ستة ومقطوع عنها كل أنواع الإمداد والأكمل والشرب، والآن تم اقتحامها بوحشية إجرامية في ظل سكوت مُخنٍ لمنظمات المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية».

ووجه القرشي رسالته إلى أبناء ومُشايخ محافظة تعز بسرعة التحرك إلى إيقاف هذه الجرائم البشعة والمسيئة لتعز واليمن كله،

في لقاء موسم أهالي محافظة تعز بصنعاء

الجندي: أيدينا كانت مفتوحة للصلح مع المرتزقة لكنهم فضلوا ارتكاب جرائم شنيعة في حق أبناء الصراري العميد أبو علي الحاكم: يجب أن نتجه نحو العمل والتعامل مع الواقع الميداني بما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا



العميد عبدالله يحيى الحاكم أن الوقت قد حان لأن يتحمل الجميع مسؤولياتهم تجاه الجرائم التي يرتكبها مرتزقة العُدوان السعودي الأمريكي.

وشدّد الحاكم على ضرورة أن يعي الجميع، خصوصاً أبناء تعز، الخطر المحدق بهم إذا لم يتحركوا للدفاع عن أنفسهم من تغول وإرهاب هذه العصابات التي تجاوزت بسلوكتها الإجرامية القيم والأخلاق وارتكبت جرائم لم تحدث عبر التاريخ في العالم واليمن على نحو خاص.

ولفت العميد الحاكم إلى أن مرتزقة العُدوان يحاولون توجيه مسار القضية إلى مسار مناطقي وعنصري عبر إعلامهم وبأساليب باتت مكشوفة ولم تعد تنطلي على أي مواطن.. مُشيراً إلى أن أمريكا تعتمد على مرتزقة العُدوان في الداخل في إثارة هذه النزعات العرقية.

وأكد ضرورة أن يتحمل وجهاء وأعيان وأبناء محافظة تعز بشكل خاص وبالجماعة اليمني بشكل عام مسؤوليتهم للحد من هذه الجرائم ويكفي ما حصل ويجب أن نصحح الأخطاء ونتجه نحو العمل والتعامل مع الواقع الميداني بما تقتضيه المصلحة الوطنية العامة.

السريع لضمان حماية الأسرى والمعتقلين من أبناء الصراري لدى مسلحي المرتزقة.

وأشار محافظ تعز إلى أن الإرهاب الذي يمارسه مرتزقة العُدوان في اليمن يتم برعاية ودعم سعودي.

فيما أكد قائد المنطقة العسكرية الرابعة



كما أثنى البيان الصمت والتواطؤ المخزي لمنظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية على هذه الأعمال والجرائم البشعة، مُحملاً دول تحالف العُدوان الغاشم المسؤولية الكاملة لما لحق بأبناء هذه القرية. كما طالب مجلس التلاحم القبلي، قيادة الثورة بتحمل مسؤوليتها في تحرير هذه القرى والقبض على مرتكبي هذه الجرائم لتتألم يد العدالة.

ارتكاب جرائم شنيعة في حق أبناء الصراري والسروري، وعليهم أن يعلموا أن يد العدالة ستطالهم عاجلاً أم آجلاً.

وتساءل الجندي عن سبب إشارة النزعات والفتن الطائفية والمناطقية والعرقية.. داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التدخل

المرتزقة نقضوا العهد واقتحموا قرية الصراري والقرى المجاورة لها في غفلة، ولا نعلم إلى الآن ما هو مصير من تم أسرهم، فهم محاصرون منذ أكثر من سنة.

وأضاف الجندي «كانت يدنا مفتوحة للصلح مع مرتزقة العُدوان السعودي إلا أنهم فضلوا

مجلس التلاحم القبلي يدعو القبائل اليمنية للقيام بواجبها الوطني في مواجهة الجماعات المارقة على الدين والقبيلة

المرتزقة نقضوا العهد واقتحموا قرية الصراري والقرى المجاورة لها في غفلة، ولا نعلم إلى الآن ما هو مصير من تم أسرهم، فهم محاصرون منذ أكثر من سنة.

وأضاف الجندي «كانت يدنا مفتوحة للصلح مع مرتزقة العُدوان السعودي إلا أنهم فضلوا

مجلس التلاحم القبلي يدعو القبائل اليمنية للقيام بواجبها الوطني في مواجهة الجماعات المارقة على الدين والقبيلة

مجلس التلاحم القبلي يدعو القبائل اليمنية للقيام بواجبها الوطني في مواجهة الجماعات المارقة على الدين والقبيلة

مجلس التلاحم القبلي يدعو القبائل اليمنية للقيام بواجبها الوطني في مواجهة الجماعات المارقة على الدين والقبيلة

المسيرة - صنعاء

احتشد وجهاء ومُشايخ وأعيان وأبناء محافظة تعز، يوم أمس الأربعاء، في الصالة الرياضية بأمانة العاصمة؛ لمناقشة تداعيات الكارثة التي حلت بقرية الصراري.

وعبر الحاضرون عن سخطهم إزاء ما حدث، مشيرين إلى أن الجماعات الإجرامية تنتهج السلوك غير القيم وتخدم بأعمالها الشيطانية أمريكا وإسرائيل وأعداء الأمة.

وفي اللقاء الذي حضره مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيد وعدد من الوجهاء الأعيان والناشطين الحقوقيين والإعلاميين بتعز، أكد محافظ تعز عبده محمد الجندي أن اللقاء يأتي تضامناً مع أبناء قرية الصراري التي تعتبر القرية الثانية التي يرتكب فيها مرتزقة العُدوان مجازر إرهابية.

وقال الجندي إن السلطة المحلية بتعز كانت قد رعت مؤخراً اتفاقاً مع مرتزقة العُدوان يدعو في أبرز بنوده إلى وقف القتال وفتح المآبر واحتفاظ كل طرف بالمناطق التي يسيطر عليها، إلا أن



وزير الخارجية العماني للسعوديين: لا تتورطوا ثم تطلبوا منا إخراجكم

النظام السعودي يفرق في «المستنقع اليمني» ويطوي عصر «الحزم» مبكراً

المسيرة - إبراهيم السراجي

أبان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، عن مستوى الغضب الذي وصلت إليه الدول العربية من مغامرات السعودية العدوانية في الدول العربية، ودون أدنى موازنة رأى أنه ليس مقبولاً أن يطالب النظام السعودي من العرب إخراجهم من ورطة اليمن طالما لم يستشرهم في قرار الحرب ورغم أنه لم يسمي السعودية إلا أن الكلام كان واضحاً. ففي مقابلة صحفية قال بن علوي ملحماً لقرار السعودية بالحرب على اليمن بأنه "في بداية كل أزمة يجد كل طرف أنه هو الأصدق والأقوى والأحق من الطرف الآخر، وبالتالي من الصعب إقناعه بالعدول عما ينوي فعله.. ورأى البعض أن بن علوي يقصد السعودية دون أن يسميها عندما قال: إن "جامعة الدول العربية أشارت دائماً إلى أنه لا ينبغي لدولة عربية أن تتورط في حرب وتأتي بعد ذلك للدول العربية تطلب منها إخراجها من هذه الأزمة التي أوقعت نفسها فيها؛ لأنهم لم يتشاوروا مع غيرهم منذ البداية قبل الإقدام على التورط في أية حرب.."

ورأى الوزير العماني أن الأزمة اليمنية ما تزال ممكنة الحل وبأيدي اليمنيين معتبراً أنها أقل الأزمات العربية تعقيداً. W. وقال في هذا السياق: "لأن الأزمة اليمنية هي أقل الأزمات العربية في المنطقة تعقيداً؛ لأنها لا تزال في أيدي اليمنيين أنفسهم وبإمكانهم إيجاد الحلول التي يوافقون عليها جميعاً ويتراضون بها بخلاف القضية السورية والليبية والعراقية فهي على علاقة بالسياسة العالمية". وأكد أنه "برغم وجود الخلافات في القضية اليمنية إلا أنها قابلة للحل من وجهة نظر تقديرية خاصة وأن كل الأطراف اليمنية ترغب في الخروج من هذه الأزمة.."



مع انطلاق الجولة الثانية من مفاوضات الكويت كتب الدكتور ناصر المطيري أستاذ الإدارة في كلية الدراسات التجارية بالكويت مقالاً بعنوان «ورطة الحرب في اليمن» يذكر فيه ما قاله في مقال آخر بعد انطلاق العدوان على اليمن محذراً من التورط في اليمن. واسترجع المطيري حديثاً للسفير السعودي الراحل غازي القصيبي في أحد كتبه متحدثاً عن الحرب اليمنية السعودية عام 34 من القرن الفائت مقتبساً قول القصيبي: «كان أبي -رحمه الله- في أوروبا خلال الحرب السعودية - اليمنية سنة 1934، وما أن سمع بها حتى أسرع بالعودة ليسهم في الجهود الحربية، اكتشف فور عودته أن الملك عبدالعزيز أمر بوقف قواته المتقدمة في اليمن ثم أمر بسحبها، استغرب أبي هذا الموقف وأبدى استغرابه أمام الملك عدة مرات، في النهاية استدعاها الملك وقال له وهما على انفراد: يا عبدالرحمن أنت لا تعرف شيئاً عن اليمن، هذه بلاد جبلية قبلية لا يستطيع أحد السيطرة عليها، كل من حاول عبر التاريخ فشل، وكانت الدولة العثمانية آخر الغزاة الفاشلين، لا أريد أن أتورط في اليمن وأورط معي شعبي».

وبناءً على أحداث التاريخ تساءل الدكتور المطيري «هل يمكن القول إن حرب اليمن الحالية ورطة جديدة؟» المطيري الذي بالمناسبة يؤيد العدوان على اليمن وليس كما قد يعتقد البعض من خلال كلامه أنه ضد العدوان، لكنه يجب على هذا التساؤل بالقول إنها بالفعل ورطة رغم أنه يرى أنها كانت ضرورة قبل أن يتساءل مرة أخرى عن إمكانية الخروج من تلك الورطة؛ لكنه هذه المرة ترك الإجابة لما قد تسفر عنه مفاوضات الكويت وهذا يعني أن المطيري الذي رأى الحرب ضرورة يفتقر إلى الخروج من «المستنقع اليمني» عبر المفاوضات السياسية ولم يعد للحرب التي كانت «خيار الضرورة» أي أمل بتحقيق الأهداف.

السعودية قتلت الآلاف من المدنيين ودمرت البنى التحتية في اليمن لكنها في المجال العسكري تواجه صعوبات كبيرة وتلقى قواتها البرية ضربات موجعة وتتكدس خسائر مكررة. مع انطلاق العدوان على اليمن شحذ كثير من المحللين والكتاب والعسكريين أقلامهم وتعالق أصواتهم عبر الشاشات مذكرين النظام السعودي بكل التجارب التاريخية لقوى الغزو في اليمن وكانت كل تلك الأصوات تخلص للقول أن نهاية كل حرب وغزو على اليمن هي الوقوع في «المستنقع» وذكروا أيضاً أن اليمن هي أول من أطلق عليها بأنها «مقبرة الغزاة» وبعد ذلك صارت كل دولة تتعرض للغزو تطلق على نفسها هذا الوصف تيمناً بتاريخ اليمنيين في قهر الغزاة.

للخبرة ويرى لنظام بلاده بواسطة عدسة مكبرة، ففي وقت عجز جيشه في الحدود وفي اليمن وفي ذات الوقت يراه قادراً على توزيع الشرق الأوسط وتقسيمه. حالة الإنكار التي يعيشها النظام السعودي تجاه كل الملفات الثلاثة في اليمن وسوريا والعراق لم تعد كما كانت في السابق، يدرك النظام السعودي أنه أضاع موقفاً سعودياً إلى الملفات الثلاثة، لم تعد السعودية مجرد صانع للمشاكل في تلك الدول فقد أصبح هناك مشكلة سعودية. وفي هذا المجال رأته مجلة «وول ستريت» الأمريكية أن السعودية دخلت عسكرياً في حرب مع اليمن واليوم أصبح دخولها أشبه بالوقوع في «مستنقع مرتع للفضى» وفي الوقت الذي تقول الصحيفة أن الحرب

النظام السعودي يفرق في المنطقة يعيش النظام السعودي أسوأ مراحلها، فالنظام الذي اعتلاه سلمان مبشراً بعصر جديد من القوة والهيمنة انتهى به المطاف إلى عرض حصص في الشرق الأوسط لروسيا مقابل التخلي عن الرئيس السوري بشار الأسد كما جاء على لسان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مقابلة لصحيفة أمريكية. عصر «الحزم» السعودي يرى أمام ناظره كيف تنفذ الأمور من يديه في اليمن وسوريا والعراق، فكيف يمكن أن يخرج هذا النظام خاسراً في الملفات الثلاثة وهو ما فتى يبشر العالم بـ«القوة»؟ روسيا رفضت أن تمنح النظام السعودي بصيص أمل واعتبرت كلام الجبير صادر عن رجل «معتوه» يفتقر

التطبيع السعودي مع إسرائيل

عبدالباري عطوان *

لماذا يعارض الجنرال عشقي «العنتريات» في فلسطين ويدعمها بالطائرات والمليارات في اليمن وسورية؟ وما هي أسباب الصمت الرسمي السعودي على تصريحاته ولقاءاته «الصادمة»؟ ولماذا يتم تجاهل إرث الرسول (ص) في الجهاد والتركيز على حواراته مع مشركي مكة؟ وهل كل هذه التنازلات بسبب الخطر الإيراني؟ إذا كانت السلطات السعودية لا تريد محاسبة الجنرال أنور عشقي على زيارته لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ولقاءاته مع المسؤولين الإسرائيليين في قلب القدس المحتلة، فإن الأخرى بها أن تحاكمه على تصريحاته التي جاءت تبريراً لها، لما تنطوي عليه من خطورة، وكشف لسياسات المملكة التطبيعية الانهزامية، ولكننا ندرج جيداً أن الدكتور عشقي لن يحاسب، ولن يتقدم لأي محكمة، وسيجد من يربط على ظهره اعجاباً وتقديراً؛ لأنه أدى المهمة على خير وجه، ووفق التعليمات، ولم يكن في ظل ما قاله أي خروج على النص الرسمي، بل التطبيق الحرفي له. الدكتور الجنرال عشقي اختار قناة العالم «الإيرانية» الناطقة بالعربية للدفاع عن نفسه وزيارته أمام السعوديين أولاً، والمسلمين ثانياً، وهو خيار مستغرب، فالمسؤولون، بل والمواطنون السعوديون لا يظهرون على قنوات «الكرة» و«الرافضة» و«المجوس»، ويحذونها من على قمر «عربسات» الذي تتحكم به وزبائنه السلطات

لها، لدفع رواتب موظفيها، وهذا قمة البؤس والاندحار. ترتكب السلطات السعودية خطيئة كبرى إذا اعتقدت أن تطبيعها لعلاقتها مع إسرائيل كخطوة للتمهيد للتحالف أمينا وسياسيا وعسكريا معها وربما يوفر لها الحماية في مواجهة إيران التي تبالغ كثيراً في خطرها، فما يحمي السعودية وأمنها واستقرارها، هو التمسك بالثوابت الإسلامية والعربية، وبخس هذه الحماية التي تأتي من محتلي المسجد الأقصى وقائلي ومحاصري مرابطيه. السلطات السعودية ترسل طائراتها الحديثة المتطورة، وهي من الأنواع نفسها التي يشيد الجنرال عشقي بامتلاك إسرائيل لمثباتها، ويطلبنا بالاستسلام، ورفع الرايات البيضاء امامها، ترسلها إلى اليمن وتقتل الآلاف من ابنائه، بينما «تخترق» بنود مبادرة سلام تقدمت بها عام 2002، تنص على التطبيع الكامل مقابل الانسحاب الكامل، وإذا كانت هي، أي السلطات السعودية، لا تحترم بنود مبادرتها هذه التي «تعفنت» ولم تلتق إلا الاحتقار من الحلفاء الجدد، فكيف ستلزم الإسرائيليين على احترامها، انه تطبيع مجاني مهين بكل المقاييس. عزأونا أن الشعب السعودي الابي يعارض هذا التطبيع بقوة، ويعتبر فلسطين وفقاً لإسلامياً، ومستعد للتضحية بأرواحه من أجل تحريرها، ويتبرأ من الجنرال عشقي وكل المطبوعين المستسلمين من أمثاله.

* رأي اليوم

خامساً: أكد الدكتور عشقي "نحن نقفدي برسولنا الكريم صلى الله عليه (وأله) وسلم الذي زار المشتركين وفواضعهم، وهم الذين أخرجوه من مكة المكرمة، وقتلوا الصحابة وأخيراً انتصر عليهم"، وهذا كلام جميل، ولكن الم يعلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الحرب على الكفار وجند لها الجيوش من المؤمنين، وقدم وصحابته وجنده آلاف الشهداء، فلماذا الاجتزاء والانتقائية هنا، وتبرير التطبيع والاستسلام بهذه الطريقة الساذجة؟ ما نأسف له، ويثير غضبنا، حالة الصمت في الأوساط الرسمية السعودية، وليس الشعبية، تجاه هذا التطبيع الفاضح الذي يقدم عليه كل من الأمير تركي الفيصل، والجنرال عشقي مع الإسرائيليين، والاكتماء فقط بالقول انهما لا يمثلان غير نفسيهما، وليس لهما أي صفة أو وظيفة رسمية، أن هذا الصمت أكثر إيلاماً وتواطؤاً من التطبيع نفسه، ويستكون له عواقب وخيمة لاحقاً، خاصة أن معظم حروب المملكة وتدخلاتها العسكرية وسياساتها الإقليمية تتعثر وتعطي نتائج عكسية، وما حدث ويحدث من خسائر بشرية في المواجهات على الحدود اليمنية احد الادلة. مثلما نأسف أيضاً، للترحيب الذي يحظى به الجنرال عشقي من السلطة الفلسطينية ورئيسها، وهي السلطة التي باتت تلعب دور "الحل" للتطبيع، وتوفر الغطاء له، ربما مقابل الحفاظ على الدعم السعودي المالي

ثانياً: الجنرال عشقي أكد أن مقاومة الاحتلال المنفوق علينا عسكرياً، ويملك أسلحة متطورة "معناه أن ندمر أنفسنا"، واضاف "المقاومة لم تقتل ذبابة"، وهذا الكلام يشكل اساءة كبيرة للمقاومة، وكل الشهداء العرب والمسلمين من مختلف الاقطار العربية والإسلامية، بل هو اساءة للجنرال شارلز ديغول، وجورج واشنطن، ونيلسون مانديلا، والحاج أمين الحسيني، وعبد القادر الجزائري، ومحمد الخامس، وعمر المختار، وكل رموز المقاومة للمحتلين على طول التاريخ وعرضه، وقائمة الشرف هذه اطول من أن تحصى في هذا المكان. ثالثاً: أكد الجنرال عشقي أن زمن "العنتريات" انتهى "فنحن نملك عقلاً كبيراً، وثقافة عالية، لا بد أن نواجه إسرائيل بهذه الثقافة"، وهذا يعني أن المقاومة من أجل تحرير الأرض مجرد "عنتريات"، ولا بد من مواجهة إسرائيل واحتلالها ثقافياً، وإذا كان الحال كذلك، لماذا تؤسس السعودية حلفاً عسكرياً وإسلامياً، وآخر عربياً، وترسل طائراتها (عاصفة الحزم)، وقواتها (عودة الامل)، إلى اليمن منذ عام ونصف العام تقريباً؛ ولماذا تنفق المليارات، وترسل آلاف الاطنان من الأسلحة للمقاومة السورية وقبلها الليبية؟ رابعاً: شدد الجنرال عشقي أن زيارته "شخصية" لم يستأنز فيها حكومته لأنها لا تمنع أن يذهب أي سعودي إلى بيت المقدس، وإذا كان كلامه صحيحاً، لماذا يوجد نص في جواز سفره السعودي يحرم، ويمنع، أي زيارة لدول عديدة على رأسها إسرائيل؟



عن العور المناطقية: أو التفكير بعقلية الضفادع

عرفات الرميمة

من المسلمات بأن الأطفال - بحكم سنهم وقلة معرفتهم وندوة تجاربهم - تفكيرهم ضيق ولا يرون العالم المحيط إلا من خلال ذواتهم ولا تتعدى تلك النظرة إلى الآخر، فالعالم بالنسبة لهم لا يتعدى الأسرة التي يعيشون فيها. وهذا ليس عيباً بالنسبة لهم، لكن العيب عندما ينظر خريج الجامعة المتحزب والمتقف من ثقب باب المناطقية الضيق ومن سمّ خياط الطائفية المقيت ولا يختلفون عن الأطفال سوى أنهم يحملون قلوب شياطين والأطفال يحملون قلوب ملائكة مهما كان تفكيرهم ضيقاً ومحدوداً. فالذين يتحدثون عن ما يحدث في تعز من قتال بين طرفين ويركزون عليه باعتبارها متناً هاماً - وعُدّوا عيال سعود مع معظم مرتزقة العالم من ثلاث عشر دولة الذي يقتل بطائراته الأبرياء في المنازل - بالنسبة لهم هامشاً ضئيلاً لا يكاد يُرى ويتحدثون عن حصار الدواعش ومليشيا الإصلاح في حيي الجمهوري والروضة وينسون حصار اليمّين براً وجواً وبحراً من قبل دول العُدّوان ويسكتون عن حصار أسرة بيت الرميمة

في قرية حدنان لمدة شهرين - بعدها تم اقتحامها وتهجير أهلها بعد أن مارسوا ضدّهم جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي - ويشجعون حصار عزلة الصراري منذ عام وثلاثة أشهر وقصف أهلها بمختلف الأسلحة، هؤلاء العور وأمثالهم يشبهون من يقرأ الآية (لا تقربوا الصلاة) وآية (فويل للمصلين) من دون تكملة قراءتهما والعمل على إثرهما عن سياقهما، فيبدو المعنى مخالفاً لما أراده الله وكأن القرآن ينهى عن الصلاة في الأولى ويبيش المصلين جميعاً بالويل والعذاب في جهنم في الآية الثانية. هؤلاء يشبهون الشاعر أبو نواس الذي رد على من عاتبه في عدم دخوله المسجد للصلاة بالقول:

دع المساجد للعُباد تدخلها

هيا بنا حارة الخمار يسقينا
ما قال ربك ويل للذي سكرنا
بل قال ربك ويل للمصلين

تحدثهم عن قصف طائرات عيال سعود الذي دمر اليمّين بالكامل - أرضاً ونُشْناً - من دون رحمة ولا تمييز وغزو جنود السعودية والإمارات والبحرين وقطر والأردن

ومليشيا الإصلاح ومن يسكن فيهما أهم من كل سكان ومناطق وإحياء ومديريات تعز، بل وأهم من اليمّين وسكانها جميعاً. هم يرون رصاص الكلاشنكوف أخطر من صواريخ طائرات F16 وأكثر تدميراً للبنية التحتية ويحلفون الأيمان المغلظة على صدق ما يقولون، يرون قذيفة آر بي جي أكثر خطراً وتدميراً من القنابل الصوتية والعنقودية والنيوترونية المحرمة دولياً التي يمتد خطرها لسنوات.

هؤلاء العور وأمثالهم ينطبق عليهم قول المسيح: إن المرء ليرى القشة في عين أخيه ولا يرى الخشبة في عينه.

والأدنى من كل ما سبق أنهم يتهمون الآخرين بالعنصرية والمناطقية وكلامهم وسلوكهم تجاه الآخرين هو عين العنصرية وذاتها وألف بانها أيضاً وهي ذات المناطقية المقيتة والضيقة التي قد تضحي بكل اليمّين من أجل عيون الحاملة وتضحي بكل مديريات الحاة وسكانها من أجل الدواعش ومليشيا الإصلاح ومن أجل الروضة والجمهوري وهم لا يختلفون عن الضفدع الذي يعيش في مستنقع صغير يراه العالم برتمته إلا قليلاً ومع الأسف أن الكثيرين منهم يطرحون ذلك القليل.

والسودان والمغرب والسنغال وإريتريا ومرتزقة بلاك ووتر والجرب جروب من جميع الجنسيات للأراضي اليمّنية في عدن ولحج وتعز ومارب والجوف، فيتحدثون عن ما يحدث في تعز - خصوصاً في حيي الروضة والجمهوري - من قتال بين فريقين يمتلكان ذات الأسلحة بالإضافة إلى أن أحدهما يمتلك دعماً بالمال السعودي - أربعة ملايين يومياً - وأحدث انواع السلاح السعودي والإماراتي ويقاوم معهم المرتزقة من ثلاثة عشر دولة - بالإضافة إلى النساء التي تم تدريبهن مؤخراً - فيبتدئ كل ما سبق ولا يرى سوى أفراد الجيش واللجان الشّعبيّة - وأبناء تعز الثرغاء الذين وقفوا مع الوطن ضد الغُوان -

يقاومون طواحين الهواء وكأن كل أولئك السيل الجرار من الخونة والعلاء والمرتزقة والدواعش المتواجدين في حواري تعز لا وجود لهم إلا في كشوفات رواتب عيال سعود. هم حتى لا ينظرون لمناطق تعز ولسكانها بعين واحدة، إنما هناك درجات وطبقات وامتيازات، فهناك مناطق يتم تفضيلها على أخرى نتيجة التحزب البغيض، فحي الجمهوري - وكر الدواعش ومقر الخلافة المزعوم - وحي الروضة وكر

جلد للذات أم طابور خامس؟

بسام الشرام*

يلقي باللوم على هذا وذاك ولا يقدم شيئاً يذكر ويعبر عن قناعته في سبيل هذا النهج المحمدي العلوي الحسيني. والأن آل الجنيد قد سلخوا هذا المسلك واختاروا هذه الطريق على خطئ الرعي الأول من أجدادهم وأولياهم وتأسياً بجدهم وسيدهم وعشيقهم الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد بذلوا مهجهم وقدموا جماعهم قرباناً لله وإيماناً صادقاً بوعده لشهادته، فإن الالتقاء اللوم من قبل البعض لما حل بهم من مأساة.

هي إما نظرة قاصرة أو أنها عن قصد خدمة للطرف الآخر ولكي يعي حسنو النية من اللوامين أقول لهم ما حل بأل الجنيد ومن قبلهم آل الرميمة وغيرهم من اتباع هذه المدرسة وهذا الفكر الحسيني الحر.. كانوا يدركون هذه النتيجة المتساوية التي حلت بهم ويتهيؤون لها لقبولها ولو كان الأمر يتعلق بانتظار من يغيبهم أو ينصرهم أو سيلقون اللوم على من تخلف عنهم -لما أقدموا على الدفاع والمواجهة بما يستطيع وفي ظل غياب الناصر.

وهو ذات السلوك ونفس الرسالة التي قدمها سيدنا الإمام الحسين عليه السلام -في كربلاء عندما واجه جحافل طغاة ودواعش عصره في ذلك الحين وفضل المواجهة والدفاع والتضحية بمن معه من اهل بيته والمخلصين من اتباعه وهم لا يتجاوزون السبعين نفرًا -عن الاستسلام واطعاء الذليل -وقد قال كلماته المشهور (ليس مثلي من يبيع مثله والله لو فعلتها لتحملت وزرها الى يوم القيامة.. ألا وإن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة أو الذلة فهيهات منا الذلة ياأبي الله لنا ذلك ورسوله و...، أخوفونا بالقتل يا أبناء الطلقاء ولا تدرن بان الله قد جعله فينا عادة وإكرامنا منه بالشهادة، إنما قوم لا نستوحش طريق الحق لقله سالكيه فان الله لا يهدي اليه إلا المخلصين. فهذه الكلمات النورانية التي خطها سيد الشهداء وابو الأُسرار الإمام الحسين بدمائه الزكية يوم كربلاء وسار عليها الكثير من مرديه وعشاقه -على مر التاريخ وكان آل الجنيد والرميمه وغيرهم ممن سبقتهم للشهادة في اليمن

شرف الالتحاق بركبه -كافية لإخراص من يتعمدون باللقاء اللوم على أنصار الله. فضلاً عن ذلك لو فرضنا بان أنصار الله أسفوا مع تلك الاصوات وقرروا الانسحاب من تعز حتى لا يلقى عليهم اللوم في قادم الأيام من مآسي ستلحق بأخرين ممن يخالفون هذه الجماعات التكفيرية فمأذا سيحل باهل المحافظة حضرها وريفها، ومن سيتحمل المسؤولية حينها وهل أنتم وباقي أبناء المحافظة مستعدون للمواجهة والتضحية لحماية أنفسكم من الإبادة وذبح والسحل و... و...؟

سؤال يتعين على أبناء تعز واليمن عموماً أن يفكروا فيه ويستوعبوا الدرس ويهبوا أنفسهم للتحرك الجاد من أجل أنفسهم وكرامتهم وحياتهم وتخليص مجتمعهم من هذا الفكر الظلامي المتحجر والمجرم القاتل، (فإنها لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَكَئِنْ تَعَمَّى الْقُلُوبُ الْبُيُوتِ فِي الصُّدُورِ).

والله من وراء القصد.

*محامٍ من التربة تعز

هكذا فعل التار (بالصراري)، فما هم فاعلون (بصنعاء) لو دخلوها!!

أبو محمد السنبلي

بصراحة ما زلت منذ ليلة البارحة أبحث في جعبة كلماتي عن مفردات أستطيع بها توصيف ما حصل في عزلة الصراري - محافظة تعز، ولم أجد غير ما سطر التاريخ من حكايات اقتحام هولاءكو لبغداد.

فقد امتزج فيها التطهير العرقي والإثني والمناطقية في قالب واحد، قالب يفوح بالحدق المركب المنتن والذي يعكس حالة من الفجور المزمّن في الخصومة والذي يستعصي على كل قيم الأرض وأخلاق السماء علاجه إلا بمعجزة او تدخل إلهي!! أيّة حيوانية وشهوانية هي تلك التي تجعل من الأخ يتلذذ ويتفنن بسفك دم أخيه بعد أن ظفر به!!

أو ما على المقدم يوم النصر أن يرعى الشجاع ويرحم الخوفاً!!

و هل كان فيهم مقدام واحد أصلاً حتى يقوم بما تمليه عليه شجاعته ورجولته من طمأنة الخائشين وإطعام الجائعين وقد خنقهم حصار أكثر من عام ونيف!!

و هل كان فيهم كريمة واحد فعلاً تردده مروءته وقد جمع نساءهم وأطفالهم وشيوخهم ثم يدخل عليهم شاهراً سيفه وجميعهم شاخصون بأبصارهم نحوه، فيقول : ما تظنون أن فاعل بكم إذهبوا فأنتم الطلقاء..!!

لكنها هكذا هي أخلاق الجبناء إذا ما ظنوا أنهم قد ظفروا، وهكذا هي نفوس الضعفاء إذا ما حسبوا أنهم انتصروا، فلا يجدون ما يشبعون به نفوسهم المريضة الضعيفة إلا بقطع الأعناق وسحل الأجساد وإحراق المساكن والبيوت.

أسمعت عن شرف العداوة كي ترى لخصم تقطيع الرؤوس

ضفافاً!!

لقد دخل الحوثيون الانقلابيون الروافض والمجوس بحسبكم، وكانوا قد تعرضوا من قبل لسته حروب طاحنة، دخلوا محافظات كاملة بأشرا بما فيها العاصمة صنعاء، فلم ينتقموا لمظلمة أو مقتل سابقة من أحد ولم يسحلوا أو يروّعوا أحداً من خصومهم أو يتكلموا به، حتى أن صور رموزهم في الطرقات لم يتعرضوا لها أو يمسخوها بأذى وما صور الشيخ الراحل عبدالله الاحمر العملاقة التي تملأ الكثير من لوحات الدعاية والإعلان في الطرقات الرئيسية للعاصمة إلا دليل واضح على ذلك، وهكذا هي أخلاق الشجعان وإن رافق ذلك بعض الأخطاء الفردية وغير المقصودة!!

لست هنا في معرض كيل المديح لهم أو التغني بهم ولكنها الحقيقة التي لا ينكرها أحد، فليتكم أيها الجبناء تعلمتم منهم بعض أخلاقهم في الحرب والسلم!!

عموماً هذا ما فعله التار الجدد بعزلة (الصراري) ومن قبل بحق آل الرميمة وكذلك ما فعلوه في عدن في كل منطقة أخرى دخلوها ليعكسوا حقيقة نفوسهم المريضة والمتخمة بالأحقاد على الحياة ثم يطمعون بعد ذلك أن يستقبلهم المواطنين بأكاليل الورد وعقود الفل على مداخل صنعاء وهم يتوعدون بدخولها كل يوم.

يكفي مغالطةً وتبريراً للقتلة والمجرمين.. أستحو

صلاح القرشي

الذي يفرق بين من ذبحوا الجنود في سيفون وبين من ذبحوا الجنود في عدن ولحج وبين من ذبحوا وحرقوا ونبشوا القبور ودمروا المساجد الاثرية في الرميمة وقرى الصراري ، من يحاول أن يفرق بينهم فهو مشتبه ويجافي الحقيقة والواقع ويغالط الناس ويغالط نفسه ، إما بسبب النكاية والحدق والتعصب أو الاستغلال الحزبي والسياسي .

فكل من ارتكبوا هذه الجرائم هم يحملون نفس الفكر الوهابي المتطرف وهم ينفذون المشروع الامريكي الصهيوني في اليمن والمنطقة الذي من أهدافه القيام بهذه الجرائم من أجل إدخال الشعب العربي في دوامة حروب على الأساس الطائفي والمذهبي ليتسنى لهم في النهاية تفتيت وتقسيم الدول العربية الى كيانات ودويلات صغيرة على هذا الأساس وفقاً لما هو مخطط ،وفي النهاية تصب كل مخرجات هذا المخطط في خدمة الكيان الصهيوني كما خططوا ويريدون (اعادة تشكيل الشرق الاوسط الجديد) .

لقد صدمت اليوم وأنا أقرأ لكتاب اعلامين حاولوا أن يحملوا أنصار الله مسؤولية ما جرى في الصراري وأن السبب هو محاولة احتكار (السادة) للحكم والتكبر والتسلط وا وا وا وكل الصفات السيئة التي حشروها في كتاباتهم وأن ما فعل هؤلاء المجرمين ببيت الصراري إلا لأتهم على خلاف وحرب مع السادة.

وهنا يا اخواني اسمحوا لي أن أقف ضد ما تقولون وتكتبون

السعودية ومرتزقتها وأدواتها ضد السادة او لأنهم أخطأوا.. لماذا يتم القفز على كل الواقع وما يجري ليس في اليمن فحسب وانما في كل دول المنطقة العربية؟، لماذا المصالح الضيقة والأثانية والحدق تعمي أبصارنا عما هو مخطط لنا وعن الطاعون الخبيث والإجرام الذي يستهدف الجميع والوطن. هذا مخطط يستهدف اليمن مثل ما يستهدف سوريا والعراق وليبيا وغيرها بغض النظر إن كان هناك في اليمن موجود حوثي والا غير موجود او سادة ،ليس هذا هو المحد وانما هم يلعبون على التناقضات. والتحريض المذهبي والطائفي في كل دولة ويستخدمون. كل هذه كل الاساليب البشعة والحقيرة في سبيل الوصول الى هدفهم كما قلنا .

ويكفي اننا طوال اكثر من عقدين من الزمن والسنين وبسبب مصالحننا الشخصية ومن اجل تقاسم الثروه واحتكار السلطة وفسادنا وغيرها ،ترتكنا هذا الفكر الوهابي السلفي المتطرف وجماعة الاخوان المسلمين تتغلغل وتنتشر في مجتمعنا في جميع المحافظات ونحن نعرف انهم الأذرع المجرمة للاعداء الأمة الحقيقيين أمريكا والصهاينة والغرب وحكام الخليج ، فلا نكرر هذا الخطأ ونستمر فيه .

ارجو من الجميع ان يراجعوا انفسهم ويتوخوا الدقة والحقيقة وكل الذي يترتب بنا ولا ينجروا الى هذه الترهات والسطحيات في تناول ما يحدث في اليمن والمنطقة عموماً، وأن نتحد جميعاً في مواجهة هذا الوباء والطاعون القاتل والمجرم الذي يستهدف شعبنا ووطننا .

وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير.

وأن هذا غير صحيح .

فالذين قتلوا الجنود في سيفون لم يكن تهمتهم أنهم ينتمون للسادة وإنما ينتمون إلى مناطق معينة ، والذين دخلوا مستشفى العرضي وقتلوا الناس بكل دم بارد نساءً وأطفالاً وأمراضاً ذهبوا للعلاج لم يقتلوهم لأنهم سادة وعلى خلاف معهم ولم يسألوهم عن انتمائاتهم ، والذين قتلوا وسحلوا الجنود في عدن ولحج ونبشوا القبور في الشحر وحضرموت ولحج لم يفعلوا ذلك لأنهم من السادة وا وا وا الخ.....

يا اخواني كم كررنا وكتبتنا ومن حين ابتداء تنفيذ المشروع الامريكي الصهيوني ان ما تقوم بها هذه المجموعات المسلحة المتطرفة الا جزء مخطط له ومرسوم. بعناية لها وإحداث الشرخ بين أبناء الشعب في كل دولة عربية وضرب وحدتهم الوطنية وتمزيق نسيجهم الاجتماعي وإدخالهم في حروب كي يتسنى للأمريكي تقسيمهم الى كيانات ودويلات.

وهذه الافعال والجرائم هي التي سوف توصل لهذا الهدف، ومن أجل أن يحدث الاحتقان أكثر وأكثر بين أبناء المجتمع والشعب الواحد يقومون ايضا الى جانب ذلك بعملية تصوير كل هذه الجرائم البشعة الذي يرتكبونها وينشرونها أولاً بأول في وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي كي تكون لهذه الاعمال التأثير الكبير وتزيد من العداوات والاحتقان وتجعل كل الأطراف تنجر لهذا المستنقع الخبيث والمؤلم والذي يسبب جراحاً لا تندمل بسرعة وهذا هو المطلوب.

وليس كما يصوره البعض أن السبب هم السادة في ما حصل في الصراري وأن الحرب في اليمن التي تجري من قبل



الدُّخْلَاءُ والأَغْبِيَاءُ!

عبّاس السيّد

aassayed@gmail.com

في محاضرة له عن الأثار اليمنية بجامعة صنعاء، خاطب الدكتور العربي أحمد فخري الطلاب قائلًا: يا أبنائي، ينبغي أن تكونوا أغرب بلادكم من غيركم، وأكثر اهتماماً ببناء أنفسكم، وأنتم أذكي من أن يخدعكم ما يسمى بالكاترة والخبراء.. فمهما كانت خبرة الذين يأتون إليكم، فإنهم لا يخدمون إلا مصالحهم أو مصالح الشيطان.. أما مصالحكم فأنتم أدري بها وأهم بها، كما يقول مثلكم الشعبي:

«ما من دخيل عافية، لو جا بزاده وماه» *.

لقد كان الدكتور أحمد فخري يحذر من الدُّخْلَاءِ وهم «دكاترة وخبراء» فماذا كان سيقول لو أن الدُّخْلَاءِ «جيوش ومرتزة»؟.

المثير للسخرية، أن التدخل الخارجي الهجّج السافر في اليمن والمتواصل منذ عام ونصف عام، لا يزال محل جدل

عند البعض، رغم ما أحقّه هذا التدخل من قتل ودمار قلل نظيره في تاريخ الحروب والنزاعات بين الدول.

الدُّخْلَاءُ الذين تكالبوا على اليمن، جمعوا في صفوفهم المرتزقة وخبراء الجريمة من كل أصقاع الأرض، وتحول تدخلهم - الذي بدأ بعدوان جوي وبحري - إلى غزو، واختلال

لمحافظات يمنية، وفي أكبر عملية تزييف للحقائق عبر التاريخ، يجري توصيف العدوان بأنه دعم للشرعية، ويعرف الغزو والاختلال كعمليات تحرير!



الجمهورية مع الغزو والاختلال العثماني لليمن، بأنه فتح أو حكم، كان لسكان القبائل أثناء الاختلال التركي يقول:

يا شركسي يا قرش يا مجيدي.. مش حق أبوك صنعاء هي حق سيدي.

لا زالت القبيلة ثابتة في مواقفها الوطنية، وهي تتحدى الدُّخْلَاءِ الجدد وتصرخ:

صنعاء بعيدة، قولوا له: الرياض أقرب.

ولا عزاء للأغبياء من عبدة الشيطان، وشاكري سلمان.

هامش:

* من كتاب «الثقافة الشعبية في اليمن»، للأديب الشاعر عبدالله البردوني. ص 421

لماذا عُرْلة الصراري؟!

فهمي اليوسفي

ليس غريباً بالدواعش ارتكاب أبشع الجرائم بحق أبناء عرلة الصراري وبقية القرى المجاورة لها بمحافظة تعز..

منذ الفترة الماضية ونحن نتوقع مزيداً من الجرائم الداعشية على ضوء متابعتنا المستمرة لمستجدات الأحداث وإلحاحاً بمعطيات الواقع التي تؤكد أن ما حدث ويحدث بهذه العرلة (الصراري) ليس الأول من نوعه أو حدثاً عرضياً، بل باعتقادي ووفق قياسي وتحليلي لمجريات الأحداث أنه معد سلفاً ضمن مشروع يستهدف اليمن برمته وتعز على وجه التحديد.

هذا المشروع شاركت وتشارك فيه الرياض وواشنطن وتتولى الترويج والتنفيذ له الداخل السلطة ذاتها القابضة بفنادق الرياض والتي تعد صنيعته الغرب وبنو سعود قبل 38 عاماً وتروج لها دول التحالف بانها شرعية بينما هي لا شرعية وتمارس دورها وجرائمها بشكل اغتصاب وتعمل على تنفيذ مخططات خارجية على حساب اليمن أرضاً وإشساناً، فدواعش بلدا هم جناح من أجنحة السلطة غير الشرعية التي تقف اليوم بفنادق جارتنا ترد صرخة العمالة:

أمير النفط نحن بديك.. ونحن أحد انيابك.

لو نظرنا لما يجري بهذه العرلة أو القرية (الصراري) تصنف أنها جرائم إبادة محرمة وهي دون شك ضمن مسلسل حلقاته لا زالت مستمرة ربما ستطال أيضاً العديد من المناطق بالمحافظة إذا لم يكن هناك تحرك سريع مجتمعي ومن السلطات العليا لإيقاف والتصدي لهذه الجرائم الداعشية ومن يقف خلفها من الخارج والداخل مع ابرازها بشكل ممنهج أمام العالم بأسره عبر المنظمات الدولية والنوفاذ الإعلامية وبشكل لغات العالم وملاحقة أتباعهم حتى من هم قابعون في المناطق التي تحت قبضة الجيش واللجان الشعبية باعتبارها خلايا نائمة.

بكل تأكيد هناك دوافع وأسباب عديدة للدواعش تحتم عليهم ارتكاب أبشع الجرائم بحق الأبرياء في الصراري وغيرها لنشر الرعب بين الأهالي لينتسني لهم أي قمع أي دور مجتمعي يقول لا للعدوان.. لا للوهابية لا للعملاء.. إلخ أو يتعارض مع توجهاتهم المتطرفة.

ومن ضمن هذه الأسباب وفق ترجمتي باختصار.. «التوحش وارتكاب مثل هذه الجرائم تعد محرمة بكل الأديان والمواثيق الدولية».

بل هي جزء من أيديولوجية الفكر الداعشي الموروث والمتوارث من الأيديولوجية الأم للوهابية التي أسستها المخابرات البريطانية.

كما أنها تتطور نحو مزيد من التوحش الدموي وتشمل حتى المسن والطفل الرضيع وذلك على ضوء تطورات المرحلة ويتقن هندستها عناصر أكاديمية متصهنية ومؤمركة وهبت ذاتها لخدمة الشيطان ضد الإنسان والإنسانية وتمولها المشاريع الصهيونية وتسوقها إقليمياً (بني سعود.. وتركيا) وبإشراف أمريكا واخواتها الأوربيات..

حلقات التاريخ ترهن أن الإجراء أصبح غريزة لدى كل فصائل التكفير والتي لا تستطيع التسلح بأخلاق إنسانية؛ لأنها استبدلت الاخلاق والقيم الإنسانية بأخلاق وجينات التوحش المعادي للإنسانية وللحياة.. كل ما يجري بعزلة الصراري أتى متزامناً مع مفاوضات الكويت واستمرار دول التحالف بالعدوان والرهان على الحسم العسكري أصبح مستحيلًا لكن القرار هو بيد الغرب.

وهو - أي الغرب - من يمارس الضغط على دول التحالف للاستمرار بالعدوان.

لكن فوق هذا ودك خابت خططهم وتعثر تمريرها حتى عبر لعبة المندوب الأممي من جنيف للكويت ونتيجة لفشل رهانها وتساقط المواقع العسكرية السعودية بنجران وجيزان بيد الجيش واللجان الشعبية فضلاً على خسائر الزخوات المتعددة بأكثر من جبهة ومنها حرض وميدي أصبحت مرعبة لدول التحالف خصوصاً بعد أن أعلن جيشنا ولجاننا الشعبية القبض والبسط على موقع الجابري العسكري والذي يعتبر لطمه بين العيون لهذه الجارة الشقيقة التي اتت من رحم الصهيونية.

هذه الانتصارات المستمرة يعترها الغرب والخليج رسالة قوية أكدت بان الزيادة اليمنية هي أقوى من الأباتشي F16 وجميع الاسلحة المتطورة لهذه الجارة مهما استعانت واستقوت بواشنطن واستقدمت خبراء من إسرائيل ومهما اشتريت الضمير الأممي وجلبت مندوباً من الكندم (ولد الشيك) الذي اعتبره من وجهة نظري جزء من العدوان فأعماله مكشوفة والنصر قادم طالما والدفاع عن الأرض والعرض واجب مقدس.

مهما حاول تلبية رغبة بنو سعود والنيتو بوضع الحيل الهادفة لسحب الجيش واللجان من محافظة تعز ومحافظات أخرى سينتصر اليمن ولو تجرع الأمريين. قتاتي الرياح بما لا تشتهي السفن ورهان جارتنا سعود باستمرار غطرسها والحسم العسكري لن يجدي نفعا لان اليمن وأبنائه صنديد عنيدين ليس من طبعهم الاستسلام وكل هذه الاعمال والجرائم خلقت ابداعاً لليمنيين في مواجهتهم للمعتدي فصورايخ جيشنا المصنعة محليا تصل لأهدافها بدقة وتعد أكبر دليل على أن الزيادة اليمنية فولاذية وابتكرت تطوير في نوعية اسلحة المواجهة الميدانية وهذا اصاب سعود بجنون اليقر.

كل اللطمات الموجهة لقوى العدوان الخارجي كانت عاملاً لزيادة درجة هستيريا دول التحالف الامر الذي باعتقادي دفعها لإعطاء ضوء أخضر للدواعش بمحافظة تعز في الاستمرار بتكرار تجارب القتل والسحل وارتكاب مجازر بحق عرلة الصراري كوسيلة للضغط على الجيش واللجان الشعبية في تخفيف الضربات القوية التي توجه لمواقع عسس جارتنا بأراضيها المغتصبة (نجران وجيزان وعسير) وأيضاً لاستكمال سيطرتها على بقية المحافظة التي تعتبر بالغة الأهمية بالنسبة للخارطة العالية والمحلية.

حقيقة يراهن الخارج بالسيطرة الكاملة على العديد من المحافظات ومنها الحالة ويستخدم كل الوسائل الالتفافية والعسكرية لاستكمال سيطرته عليها ليتسنى له تسليمها للدواعش إلحاقاً بمحافظه عدن ولحج كتسهيل لدخول المارينز الأمريكي كما هو حادث بقاعدة العند ولكن ليست كل مرة تسلم الجرة فقد اخفق المعتدون بالحالة والعديد من المحافظات..

أبناء الصراري هم ثوار ويوجد لليسار حضوراً قوياً بهذه العرلة وأيضاً من الصوفيين الراضين للمشاريع الوهابية.. وهذا مكروه وغير مرغوب به داعشياً وسعودياً وأمريكياً ولهذا يندفع الدواعش لافتراس الصراري لتحصين الدواعش القابعين بالمدينة ومنهم آجانب من جنسيات مختلفة..

« لا يغيب على البال أن الشقيقة الأخرى المتصهنية (الإمارات) لعبت ولا زالت تلعب دوراً دموياً بمحافظة تعز من خلال دعمها بالسلح والمال للدواعش لتصبح تحت إبطها إلحاقاً بعدن بحيث تبدأ تدشين المرحلة الثانية بدعشة كل شيء بالحالة تنفيذاً لرغبة واشنطن ولندن حتى لا تنال غضب هذا الحلف وبحيث يكون موقفها قوياً أمامه وإن تطلب الأمر إبادة البشر والشجر والحجر

إلى كل المعترضين على الراية؟

نوح جلاس

منذ فترة طويلة ونحن نسمع احتجاجات على الشعار الذي يهتفون ويصرخون به «أنصار الله» (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

قائلين بأن لا جدوى من هذا الشعار!

والبعض قال: إنها كلمة حق يراد بها باطل.

والبعض قال: إنهم يقولون «الموت لأمريكا وإسرائيل»، ويقولون المسلمون، وأنه لاوجود لأمريكا وإسرائيل في بلدنا!

والبعض قال إن هذا الشعار يؤجج من غضب أمريكا وإسرائيل ويوتر العلاقة معهم!

والكثير الكثير من الحجج التي كانوا يتحججون بها. وبعد أن جاء العدوان اتضح أن الشعار فعلاً يغيض أمريكا، وأن أمريكا كانت تحاربنا وكانت موجودة منذ زمن والأن

جاءت إلى جانبها إسرائيل، واتضح لماذا يقتل المسلمون الذين يقفون في صف أمريكا وإسرائيل سواء من مرتزة الداخل أو غزاة الخارج، واتضح أشياء كثيرة.

ولكن ما زال هناك جدال واسع وحجج كثيرة يختبئون وراءها، ومنها:

إن الشعار عبارة عن كلمات تثبت الحقد والطائفية، وأن تعليقه إلى جانب العلم الوطني في المرافق الحكومية والمعسكرات يعتبر فرض ثقافة، وأن إظهاره في عدسات الإعلام الحربي في الجبهات والمناطق التي تمت السيطرة عليها يزيد في التفرقة والعنصرية!!، والكثير الكثير من الحجج الواهية. ولكن يا كل من تحنح على هذا الشعار أرجو غاية الرجاء أن تضع تعليقك بين القوسين أمام كل كلمة من كلمات الشعار.

«الله أكبر».. ما تعليقك حول هذه الكلمة إحذر تقول إنها طائفية!

«الموت لأمريكا»... ما تعليقك حول هذه الكلمة؟ إنته تقول أن أمريكا ليست موجودة، وأن الذي يقتل هم المسلمون، فقد رأيت أمريكا بأم عينيك وهي تدمر بلدك طوال فترة العدوان، ورأيت أولئك المسلمون يقفون في صفها ويخضعون لأوامرها ويشاركونها في القتل والتدمير!

وكذلك لا تقل إنها تخلخل العلاقة معهم، فقد رأيت الزعماء الذين عبدوا أمريكا كيف تخلخت منهم رغم أنهم كانوا مطيعين لها كالولد البار لوالديه، وأخرهم كان «محمد مبارك».

«الموت لإسرائيل» ما تعليقك حول هذه الكلمة؟ لا تقل بأنك ما رأيت إسرائيل تدمر عاصمتك بعد أن أشرقت على قنبلة عطشان! وأعلنت هذا وسائل الإعلام الصهيونية، ولا تقول إن الإسرائيليين ما هم موجودين، خصوصاً بعد ضربة باب المندب، ولا تقل إن الشعار ما يهمهم وقد رأيت بعينيك

وسمعت «مسؤولون صهيونيون» وهم يقولون: ما يجري في اليمن مثيراً للقلق، وأن الحوثيين إذا تمكنوا من السيطرة فهناك عواقب عديدة تقف أمامنا، خصوصاً وأنهم يحملون العداء لنا؛ وتصريح «نتنياهو» الذي عبر فيه عن قلقه من سيطرة الحوثيين على باب المندب، و.. إلخ.

ولكن بقي شيء أهم من هذا وهو لو أنك تفهمت لكلام المولى عز وجل وهو يقول لنا بأعظم شيء يغيض اليهود وكشف لنا نفسياتهم في حبهم للحياة وكرههم للموت، بعدها ستجد ماذا تعني كلمة «الموت لإسرائيل» بالنسبة لليهود.

«اللعنة على اليهود، ما هو تعليقك على هذه الكلمة؟»

إحذر أن تنفوه بكلمة، لأنه لو فتحت فمك بحرف واحد تعترض فيه على هذه الكلمة فإنك ستكشف لنا مدى غضبك وغيرتك على اليهود، وإذا عارضت هذه الكلمة فإنك تدافع عن اليهود رغم أنك!!.

هل لديك أي اعتراض على آية كلمة؟

«الله أكبر. الموت لأمريكا. الموت لإسرائيل. اللعنة على اليهود»

إذا قلت كلمة حق يراد بها باطل فاصدع بها أنت واقصد الحق، طالما وأنت معترف أنها كلمة حق خذ بها واركب الباطل واقصد الحق!، يجب أن تراجع نفسك وإلا فارك كلمة «لا إله إلا الله محمد رسول الله»؛ لأنه شعار الإزهابيين!!، هنا كلمة حق وسأنتف بها في طريق الحق، لن أقول بأنها كلمة حق يراد بها باطل!!.

ختاماً: أحي المعترض على الشعار يجب عليك مراجعة نفسك والعودة إلى كلام الله تعالى كي تكتشف نقاط ضعف اليهود، ويجب عليك التقرب أكثر إلى الواقع المعاش كي ترى أبعاد وخلفيات المواقف، ويجب عليك دراسة المواقف كما يجب لكي لا تغضب مما يغيض اليهود ولا تسعد مما يفرح به اليهود.

بهذه المحافظة..

ما جرى ويجري بهذه العرلة (الصراري) ليس الأول من نوعه يرتكب بحق أبناء اليمن وتعز تحديداً بل قد ارتكبت داعش سلسلة من الجرائم المماثلة وبيت الرميمة خير شاهد ناهيك عن السحل والتكثيل خلال الأشهر المنصرمة.

كل المؤشرات توحى بأن الأمر معد سلفاً ومطبوخ خليجياً بقيادة السعودية وأوروبياً بقيادة أمريكا وحلقاتها مستمرة ومن المحتمل بأن هناك مشاريع قيد التنفيذ.. مما يجعلنا نتوقع ازدياد درجة القتل والتكثيل لبني الصراري ونقل التجربة لأكثر من منطقة..

مع أن الاستهداف الداعشي لهذه المنطقة يعتبر استهداف متعدد ميداني يموي.. من خلال القتل والسحل الدموي المحرم.. واستهداف إغلامي من خلال التعقيم على ما يحدث من قبل الإعلام الدولي والإقليمي وأيضاً استهداف أممي من خلال مشاريع الخداع التي يتولى تنفيذها المندوب الأممي..

إن هل نبقى ننفجر على استمرار هذه الجرائم الداعشية طالما لم تتوقف؟

وما ينبغي أن نقوم به كواجب وطني وإنساني وإيماني تجاه اليمن بشكل عام؟.

الجواب باختصار، نقول: رحمة الله تغشاك يا رفيق عبدالفتاح إسماعيل حين دونت اناملك عبارة تنص: (وطننا لا نحمله لا نستقح)..

وتحية للدكتور المقالح حين دونت أنامله أيضاً أعمالاً أدبية لها طابع ثوري منها

.. الصمت عار والخوف عار..

على هذا الأساس ضميرنا الوطني يقدم لنا النصح بأن نسرع بالتصدي للمشاريع المنفذة وقيد التنفيذ لقوى العدوان الخارجي ولدواعشه وعملائه بالداخل.. دون الإنكال والتريث غير المدروس.. وهذه ستكون لطمات لبني سعود قيد الإعداد لجيشنا ولجاننا الشعبية وكل وطني شريف.. ونقل نضاح قائد ثورتنا.. السيد القائد عبدالملك الحوثي إلى حيز التنفيذ..

من هذا المنطلق أقولها بشفافيتها للسواد الاعظم من أبناء الحالة ولصديقنا المناضل أبو علي الحاكم بأن يشد الحزام ضد الدواعش في الحالة المحليين والمستوردين دون تردد وسيجد مساحة كبيرة لابنائها تشارك وتقف وخذق المدنيين للعدوان للدواعش ولكافة مشاريع العملاء إضافة لمن هم بالميدان.

والحليم تكفيه إشارة..

هنا طالما الصورة واضحة يحتم علينا حب الوطن أن نسارع ونسرع بالوقوف ضد من يرتكب جرائم بحق إخواننا بعزلة الصراري وبكل بقعة بجسد اليمن.. وان نحرص بان لا نكرر تجارب المبادرات السابقة بهذه المحافظة المدنية نظراً لما ترتب عليها من مجازر دموية أقدم على ارتكابها الدواعش.. وحذاري ثم حذاري فلا داعي لمبادرات لتعز طالما انقلب عليها الدواعش وترتب عليه ما هو مكروه.

حتى وإن شجب وندد شوقي القاضي بأصحاب الدبوع وتحالف العدوان واستغل جرحى الدواعش لغرض بنفس يعقوب.. واشفق عليه أن يعلن التوبة من الداعشية والعمالة.. ويظهر ذاته من دنس الامركة..

كما ينبغي الاهتمام بإبراز هذه القضية إعلامياً وعبر المنظمات الدولية وكشف حقيقة رعاية الإرهاب من المنظمة الخليج وموقف المندوب المتسعود والمؤمرك ولد الشبيخ.. فالتأخير ليس من مصلحة اليمن بشكل عام والحالة بشكل خاص..

وفتح الباب واجب لفك الحصار عن عرلة الصراري ومكافحة الدواعش ومن يسانداهم اينما كانوا.



بعد عام ونصف من العدوان.. ماذا تريد أمريكا من اليمن؟! «حلقة 1»

أحمد ناصر الشريف

السؤال الكبير والمهم الذي يطرح نفسه بقوة على أرض الواقع بعد مرور عام ونصف عام على العدوان الثلاثيني على اليمن وشعبها العظيم هو: ماذا تريد أمريكا من الشعب اليمني ولماذا تقتله؟ صحيح أن الجواب على هذا السؤال قد يكون معقدا وربما صعباً.. لكن من يتابع ما تشهده اليمن من أحداث مأساوية متسارعة تقف وراءها أمريكا بكل ما أوتيت من قوة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً سيجد الإجابة على السؤال المطروح بسهولة مطلقة وذلك من خلال أن الولايات المتحدة الأمريكية كدولة عظمى وتعتبر نفسها سيدة عالم اليوم لم يسبق لشعب من الشعوب أن قال لها: لا.. ونرفض التدخل في الشؤون الداخلية لبلدنا كما قالها الشعب اليمني بصوت عال ومرتفع سمعه العالم بأسره وهو ما اعتبرته الإدارة الأمريكية انتقاصاً في حقها لاسيما وهي تتعامل مع شعوب المنطقة المجاورة لليمن بتعال وبطريقة توحى للأخريين بأن هذه الشعوب وحكامها هم عبارة عن اقطاعيات أمريكية ليس مسموحاً فيها لحكامها أن يعترضوا على شيء يقطعها السيد الأمريكي وليس عليهم إلا السمع والطاعة لتنفيذها والا فالعقاب سيكون إزالة هذا الحاكم او ذاك من على كرسيه المهزوز أصلاً وقد سبق أن تناولنا هذا الموضوع في هذه الزاوية لكن لأهميته لا بد

من التذكير به حتى تتضح الحقيقة لمن لازال يحمل في قلبه مرض.



قد يقول البعض أن السعودية ممثلة في قيادتها الحالية وملكها سلمان وابنه المتهور محمد هي التي اعتدت على الشعب اليمني وشكلت هذا التحالف كله ضد اليمن الذي دخلت فيه امبراطورية السلاح ممثلة في أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وامبراطورية المال ممثلة في السعودية والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة وامبراطورية الإعلام التي

تمولها وتشرف عليها هذه الدول والمشجعات وان الطائرات تنطلق من أراضيها لقتل أبناء الشعب اليمني شيوخاً ونساءً وأطفالاً وتدمير البنية التحتية تحت حجج ومبررات واهية لا يقبل بها عقل ولا منطق ولا يقرها شرع ولا عرف ولا حتى تقاليد.. ونحن نقول اذا ما سلمنا بوجهة النظر هذه فمعنى ذلك أننا نقر بأن السعودية دولة وهي ليست كذلك ونعطيها حجماً أكبر من حجمها وأهميتها ومكانة لا تستحقها؛ لأن السعودية أساساً وكل المنظومة التي يتشكل منها ما يعرف بمجلس التعاون الخليجي - إذا ما استثنينا سلطنة عُمان دولة حقيقية وشعب وقيادة - هم عبارة عن اقطاعيات تديرها أمريكا وحكامها لا يعدو كونهم تجار نفط وليس

لهم من الحكم شيئاً بل ولا يملكون حتى أمرهم.. وهو ما يذكرني بقول القائد الليبي

الراحل معمر القذافي عندما التقى في العاصمة الفرنسية باريس بالمتقنين والإعلاميين الفرنسيين في الربع الأول من عقد السبعينيات من القرن الماضي عندما سألوه عن دور الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز وتأثيره على السياسة العربية فرد عليهم قائلًا: انه مجرد تاجر نفط وليس له أهمية أكثر من ذلك.. وقد اعترف أمير قطر الأسبق بهذه الحقيقة عندما

زار قطر رئيس الوزراء اليمني الأسبق الدكتور حسن محمد مكي رحمه الله عام 1974م ووجد في مكتبه مجموعة من الخبراء الأجانب فقال له أمير قطر حينها: نحن لا نحكم وإنما نوقع على الاتفاقيات.

إذن من يقول إن السعودية هي التي تقود الحرب ضد اليمن وتقرر مصيرها فإنما يغالط نفسه ويحاول أن يعطي للنظام السعودي أهمية هو غير جدير بها بدليل أن اعلان الحرب على اليمن يوم 26 مارس 2015م جاء على لسان السفير السعودي حينئذ عادل الجبير من واشنطن وليس من الرياض.. والسفير الأمريكي لدى اليمن هو من عطل مفاوضات جنيف ومنع اليمنيين من التوصل إلى حل سياسي

الأمم المتحدة.. لعبة ومسرحيات

وأعمالها المتفرعة عبارة عن مسرحيات تخرج بإتقان.



ولنا أن نسأل ماذا قدمت هذه الأمم للشعب الفلسطيني ومأساته وقضيته الحققة طيلة نصف من الزمن سوى القلق والشجب والاستنكار والإدانة.. بينما كانت جهود منظمتها جبارة وحريضة في تسهيل وإخراج المهجرين من سوريا لتقتلهم في سواحل البحار العظمى في دول الغرب فيما قدمت للبعض منهم خيام نصبتهم في العراق وظلت تتباكي

بدموع التماسيح عن الدماء التي تسال ووظفت امين عامها الرخيص؛ لأن يصدر قلقه للعالم جراء ما يحدث!

وقد اتضح هذا وأكثر في العدوان على اليمن من خلال إجادتها لعبتها المفضلة.. الشطرنج.. من خلال تبادل الادوار بين براغيثها المبعوثين فالبعوث الاول جمال بن عمر كاد أن يصرخ بشعار أنصار الله فتم إبعاده بعد أن كشف الحقيقة في مجلس الأمن.

وربما أن لعبة الشطرنج عجز عنها مبعوثها السابق أدرك أن الشعب

خشية من أن يخرجوا عن الإزاة الأمريكية وكذلك ما يحدث في الكويت من مفاوضات دخلت جولتها الثانية يقوم السيد الأمريكي بتعطيلها واعادتها إلى ما قبل الصفر حسب تعبير الأخ محمد عبدالسلام الناطق الرسمي لأنصار الله ولن يسمح الأمريكيين لها أن تخرج بشيء إيجابي يمكن أن يساعد على احلال السلام في اليمن وانتهاء الحرب الملعونة.. وقد أثبتت الأحداث خلال الحرب عام ونصف التي لم تتوقف الحرب خلالها على اليمن وشعبها العظيم حتى ساعة واحدة بأن السعودية والإمارات العربية ومن يتحالف معها إرضاء لأمريكا هم مجرد أدوات لتنفيذ الرغبة الأمريكية في قتل الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية انتقاماً لموقفه الوطني وبهدف تربيته وإعادةه إلى بيت الطاعة من جديد كما كان عليه الحال قبل قيام ثورة 21 سبتمبر الشعبية عام 2014م حيث كان السفير الأمريكي وربيبه السعودي هما المنتحلمان في القرار السياسي اليمني ولم يكن يقطع أي حاكم يمني سابق أمراً إلا بعد مشاورتهما ورضاهما عن طبيعة القرار الذي سيتم اتخاذه وإصداره خاصة في عهد العميل المنحوس عبدربه منصور هادي الذي فتح الباب واسعاً على مصراعيه امام التدخل الأمريكي والسعودي في الشأن الداخلي اليمني وجعل من السفير الأمريكي هو الحاكم الفعلي لليمن والسفير السعودي مندوباً سامياً يشرف على التنفيذ.

صنعاء..

وروائح التعايش

أسامة الموشكي

عند ظهيرة اليوم.. وجدت صاحب بقالة حيتا الذي من إب.. مخاطباً إياي: يومك سعيد، هل أجهز لك حاجياتك والمقاضي. فابتسم صاحب المقام الذي بجانبه الشميري. قائلًا: دعك اليوم من أكل البيت وتفضل عندني يا عزيزي. بعدها:

مسك يدي جاري الحضرمي قال هيا للمسجد صلاة الظهر تنادي. وفي الجامع في الصف الأول كان بجانبني شخص بثوب وكوت يليه شخص بمعوز وآخر بفوطه رمادي.

كبر.. الله أكبر: كبرت ولم أرفع يدي للإمام رفع يديه، ذاك يضم وهذا يسرل. إنتهت الصلاة.. على الملائكة

سألنا ولربنا استغفرنا وسبحنا وبابنساء تصافحنا. عند المسجد:

اشترت مسواكاً من صاحبه الريمي وعطرنني تاجر العطر الوصابي.

مر الوقت حتى أتى العصر: خرجت من منزلي لشراء بعض الحاجيات، رأيت يمنية على الأرض جلست ولحاجتها طلبت، ويمنية أخرى لطلبها لبت، وهناك يمر، عند صاحب حجة بكيسه يمر، وعند صاحب قال: اعطني برأ، وعند صاحب ذمار: أكرمني بخضرة وأكثر فيها الخيار، وعند الأخ الذي من يافع اعطني قليل من السكر.. خذ لا مانع، وعند التاجر الصنعاني أملاً كيسي ببض الروائي.

بدوري شكرت الله ومضيت ولمقاضي البيت اشترت:

لحوح محويتي. بن حرازي. سمبوسة تعزية. ملوج صنعاني. لحمة تهامية.

وعند عودتي للبيت: رائحة زربان جارنا العذني سلبت مني كياني. ورائحة شربة جاري الصعدي يا إلهي.

فدخلت البيت وإلى المطبخ أضغ حاجاتي فوجدت ما شممت رائحتها أمامي.

فرحت وهممت لأخرج: فإذا بأمي تنادي: أسامة خذ صحن بنت الصحن ووزعها كالتالي:

لأم حسين المراني. وأم شاهر الجوفي. وأم صابر الشوباني. وعغد سريعاً حتى أكمل غسّل صحن ما أتاني لأضع فيها شيئاً ليعلم المعتدي أننا شعب لا تصفه المعاني.

وهذا ما هو حاصل فقط في صنعاء.

محسن علي الجمال

يظن البعض من قادة الدول ومتقفيها وقادة الرأي فيها أن قوانين ولوائح المواثيق الدولية ممثلة بالأمم المتحدة سارية المفعول.. لكنها في الحقيقة مثل كراتين وقراطيس الفول.. البعض يحرص والبعض يرقع والبعض يفتح. فلقد أسستها وأنشأتها دول الاستكبار والهيمنة لاستخدامها وقت الحاجة والاستعانة بها، كالوسيط وروج لها كثيراً أمام الرأي العالمي الكاذب لتصبح.. حمار الشقاء وبؤرة للاستزاق، وهذا ما يحصل ويؤكد الواقع بأن جهودها الدبلوماسية

فليتوقف العدوانُ بأمر من هتلر وهولاكو!!

زيد البعوة

لو كنا نقاتل هولاكو أو هتلر لكانت الحرب قد انتهت بانتصار الشعب اليمني واعتراف الألمان والمغول بالهزيمة.

لو كان هتلر ما زال حياً وقاتل الشعب اليمني إلى جانب أمريكا وإسرائيل ودول الغرب والخليج وعلى رأسها السعودية وشاهد الثبات الأسطوري والصمود اليمني لدخل غرفته الخاصة من جديد وأطلق الرصاص على نفسه لكي لا يتلخخ بعار الهزيمة المنكرة.

ولو كان هولاكو ما يزال موجوداً بمعوله وجيوشه الجرارة وبطشه وإجرامه ووقف في صف دول العدوان على اليمن طوال ما يقارب العامين بدون أن يركع الشعب اليمني أو يجبره على الاستسلام لأمر نفسه أولاً وجيشه ثانياً برمي أنفسهم في البحر الأحمر لكي يموتوا غرقاً عقاباً على فداحة غلظتهم

حين واجهوا الشعب اليمني.

ولكننا نقاتل قوماً تعودوا على هزيمة خصومهم الضعاف ببعض معركه انضم إليهم أقوام لم يشنوا حرباً منذ سمعوا بكلمة حرب قوم غرتهم كثرة أموالهم وكثرة صفقاتهم ونفطهم وركونهم على أسيادهم فاشترتوا الإنسانية والحقوق بثمن بخس وباعوا القيم والمبادئ بثمن أبخس والمصيبة التي أعيبت الحكماء أنهم



يلبسون عباءة الدين الإسلامي وراء العروبة فلا الإسلام الذي يتشدقون به ردعهم ومنعهم من ارتكاب الجرائم ولا العروبة ارشدتهم إلى جادة الصواب فبينما هم ينتهكون حرمة الإنسان المسلم العربي اليمني هم في نفس الوقت ينتهكون حرمة الإسلام والعروبة في خدمة اليهود والنصارى والعجم..

أي أعداء أداء ساقهم الزمان إلى ميدان اليمنيين فالبلطش والإجرام قد طغح كيله منهم والعمالة والارتهان تطرح علامة الاستفهام والتعجب مستغربة منهم أي حرب يخوضونها؟ ولصالح من؟ وماذا سيستفيدون هم لو انتصروا؟ وتجييب اللغة العربية على نفسها حرب يخوضونها لا طائل منها لا ناقة لهم فيها ولا جمل ولن ينتصرون مهما طال الزمان والمستفيد الأول والأخير اعدائهم وأسيادهم من سيفتكون بهم في الأخير..

وكما قال الشاعر تميم البرغوثي:- حين الشعوب انتقت أعاديها* لم نشهد القرعة التي اقترعوا أذراكم الله في الغزاة فما* رأى الوري متلكم ولا سمعوا غزاة لم يستطيعوا أن يحققوا نصرأ

ولم يستطيعوا أن يعرفوا أنهم مهزومون رغم يقينهم بذلك يواجهون شعباً لا يعرف من الهزيمة إلا الاسم ويحقق النصر قولاً وفعلاً شعب يمانى يقولون لهم منذ اليوم الأول من العدوان أن ما تسعون إلى تحقيقه لن يتحقق وإنما انتم تخدعون أنفسكم كالذي يصدق السراب ويمشي خلفه لا يستمع لنصيحة أحد ولا يعتبر من تعبه وعطشه فيتوقف ويراجع نفسه..

إنكم أيها المعتدون الصغار المهزومون الكبار تواجهون الله ورجاله وعبادة المستضعفون وتواجهون آيات القرآن الكريم التي تقول إن الله مع المتقين إن الله مع الصابرين والعاقبة للمتقين، وكان حقاً علينا نصر المؤمنين.

إنكم أيها البلهاء السذج تواجهون قوم يزدادون من جرمكم عزيمة ومن هزيمتكم يصنعون النصر ومن كثرتم يصيغون أعداداً لجهنم التي تقول هل من مزيد باختصار أنتم تمنحون الشعب اليمني القوة حين ظننتموه ضعيفاً.

فإذا رضيما بما نحن عليه، وأصبحت ضمائرنا ميتة، لا يحركها ما تسمع ولا ما تحس به من الذلة والهوان، فأعقينا أنفسنا هنا في الدنيا فإننا لن نُعفى أمام الله يوم القيامة.. لا بُدَّ للناس من موقف، أو فليتنظروا ذلاً في الدنيا وخزياً في الدنيا وعذاباً في الآخرة.. هذا هو منطق القرآن الكريم،

الحقيقة القرآنية التي لا تتخلف، [لا مُبَدَّل لِكَلِمَاتِهِ] (الأنعام: من الآية 115) [وَلَا مُبَدَّل لِكَلِمَاتِ اللَّهِ]، [مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِمُظْلَمٍ لِلْعَبِيدِ]. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين].

أنتم جميعاً، أبناء الشعب هذا كله ممكن أن تكونوا إرهابيين في نظر أمريكا، وستكون

مقتطفات نورانية

أنت إرهابي داخل بيتك؛ لأنه لا يزال في بيتك كتاب إرهابي هو القرآن الكريم، لا زال في بيتك - أنت أيها الزيدي - كتب هي - من وجهة نظر أمريكا - في بداية في أول قائمة الكتب الإرهابية، كتب أهل البيت.. ليس فقط الوهابيون هم الضحية، ليسوا هم المستهدفين فعلاً، زعمائهم لن يتعرضوا لسوء - هذا ما

اعتقد - وكلها تمثيلات. [ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]

الإرهابيون الحقيقيون هم الوهابيون يوم كانوا يفرقون كلمة الناس، يوم كانوا ينطلقون داخل هذا المسجد وتلك القرية، وهذه المدرسة وذلك المعهد؛ ليثيروا في أوساط الناس العداوة والبغضاء ضد بعضهم بعضاً،

ويقفوا أبناء المسلمين بالعقائد الباطلة التي جعلت الأمة ضحية طول تاريخها وأصبحت اليوم بسببها تحت أقدام اليهود والنصارى، هم إرهابيون فعلاً عندما كانوا يعملون هذه الأعمال ضدنا نحن أبناء الإسلام.

[ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين].

الخميس 28 يوليو 2016م الموافق 23 شوال 1437هـ العدد (143)



ملزمة الأسبوع:
الصرخة في وجه
المستكبرين

إعرف مخططات اليهود ضدك، لتعرف كيف تقف في وجوههم

من يجبن أن يصرخ بكلمة في وجه أمريكا وإسرائيل فإنه أسوأ من علماء السوء وحكام الجور

المسجد - بشري المحطوري:

بذلك الكلام الرائع، السهل الممتنع، استهل الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضراته — ملزمة — [الصرخة في وجه المستكبرين] بالحديث حول ضرورة التوحد في الاجتماعات (مجالس القات) ودعا الناس في منطقة (مزان) إلى ذلك، بدلا من أن تقوم كل جماعة بالتجمع لحالها، وتناقش ما يروونه من أخبار في التفتاز، عن أحوال الأمة الإسلامية، فتظهر التحليلات الخاطئة، ويخرجون من اجتماعاتهم دون رؤية محددة، فدعا للتجمع بشكل عام لكي كما قال رضوان الله عليه: [نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع ومستهدف فيه شاء أم أبى، بروحية من يفهم بأنه وإن تنصل عن المسؤولية هنا فلا يستطيع أن يتنصل عنها يوم يقف بين يدي الله].

وتساءل رضوان الله عليه أثناء المحاضرة أسئلة كثيرة، ومهمة جداً، وأجاب عليها إجابات مقنعة تماماً، مستنداً على ذلك آيات القرآن الكريم، وحاجج بالعقل والمنطق أيضاً، مما يجعل هذه المحاضرة — الملزمة — من أبلغ المحاضرات وأهمها والتي تزيل الغشاوة عن عيون الأمة، ومن أبرز تلك الأسئلة ما يأتي:—

خبت اليهود الشديد:

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه — لكي يخبئنا — عن تحرك اليهود لضربنا منذ عشرات السنين، ونحن بعد لم نعرف ماذا يعملون فقال: [ليس هذا من الخبت الشديد؟] من التضييل الشديد الذي يجيده اليهود ومن يدور في فلکهم؟]. وفي هذا التساؤل حت كبير لنا لكي نعرف ماذا يعمل اليهود، وماذا يخططون، لنستطيع أن نقف في وجوههم، وندمر مخططاتهم ونسقطها.

سؤال جوهرى:

ثم أتبع الشهيد القائد ذلك السؤال بسؤال آخر مهم جداً وهو: [هل نحن فعلاً نحس داخل أنفسنا بمسؤولية أمام الله أمام ما يحدث؟ هل نحن فعلاً نحس بأننا مستهدفون أمام ما يحدث على أيدي اليهود ومن يدور في فلکهم من النصارى وغيرهم؟]، حيث أنه من خلال

الإجابة على هذا السؤال يتحدد الموقف لكل امرئ مسلم، يتضح المسار، إما إلى الطريق الصحيح، أو الطريق الخاطئ؛ لأننا عندما نشعر بالمسؤولية أمام الله عما يحدث، وأننا مستهدفون، هذا يؤدي إلى العمل الجاد، للوقوف في وجوه اليهود ومن يدور في فلکهم..

مؤكداً بأننا عند حديثنا عن مخططات اليهود والنصارى ضدنا، يجب ألا نخاف إلا الله، وأن أي شخص أو جهة نخافها فإننا نشهد بداخلنا على أنها من أولياء اليهود والنصارى، وإلا ما الذي يخيفنا منها؟ ما الذي يزعجها إن نحن تحدثنا عن يهلكون الحرث والنسل؟.

القنوات الفضائية.. وتأثيرها في نفوس الناس:

وفي ذات السياق، ولكي يفهم الحاضرون — وكل من يقرأ الملزمة — تحدث الشهيد القائد رضوان الله عليه عن أثر الإعلام، وخصوصا القنوات الفضائية، وما تبثه من أحداث وجرائم الغزو الأمريكي لافغانستان والعراق، والمجازر البشعة التي تحدث بحق المسلمين، وتساءل قائلا: [عندما تأتي أنت أيها المذيع وتعرض علينا تلك الأخبار، وعبر الأقمار الصناعية لنشاهدها، فنشاهد أبناء الإسلام يُقتلون ويذبحون، نشاهد مساكنهم تهدم، هل تظن أننا سننظر إلى تلك الأحداث بروحية الصحفي الإخباري الذي يهيمه فقط الخبر لمجرد الخبر؟!].

مجيبا على هذا التساؤل بقوله: [نحن لا ننظر إلى الأحداث بروحيتك الفنية الإعلامية الإخبارية، الصحفية، نحن مؤمنون ولسنا إعلاميين ولا صحفيين ولا إخباريين، نحن نسمع قول الله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ] نحن ننظر إلى ما تعرضه على شاشة التلفزيون بنظرتنا البديهة، نحن لا نزال عراباً لم نَمَنَّمْ بعد، وببساطة تفكيرنا كعرب مسلمين لا تزال في نفوسنا بقية من إباء، بقية من إيمان، فنحن لسنا ممن ينظر إلى تلك الأحداث كخبرتك أنت].

ما يعرض في التلفاز من جرائم يخدم اليهود: مضيفاً رضوان الله عليه بأن كل ما يعرض في التلفاز من جرائم بشعة بحق المسلمين إن لم

يكن هدفه إثارة المسلمين، فهو إذن يخدم اليهود لأنه كما قال الشهيد القائد: [إنما تريدون حينئذٍ بما تعرضون أن تعززوا في نفوس أبناء الإسلام في نفوس المسلمين الهزيمة والإحباط، والشعور باليأس والشعور بالضعة].

محذرا كل من يشاهد تلك الجرائم ثم لا يكون له موقف بأنه مشارك فيها حيث قال: [لا نسمح لأنفسنا أن نشاهد دائماً تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة جداً جداً، ثم لا نسمح لأنفسنا أن يكون لها موقف، سنكون من يشارك في دعم اليهود والنصارى عندما نرسخ الهزيمة في أنفسنا، عندما نجبن عن أي كلمة أمامهم].

الواقع لا يخلو من حالتين تدفعنا كلتاهما ليكون لنا موقف مما يجري:

الحالة الأولى: وأشار الشهيد القائد في محاضرته — الملزمة — أننا أصبحنا فعلا تحت أقدام اليهود، في وضعية مهينة، ذل، وخزي، وعار، فتساءل الشهيد القائد قائلا: [هل هذه تكفي إن كنا لا نزال عربياً، إن كنا لا نزال نحمل القرآن ونؤمن بالله وبكتابه ويرسوله وباليوم الآخر لتدفعنا إلى أن يكون لنا موقف].

الحالة الثانية:

وأضاف الشهيد القائد بأن الحالة الثانية التي تدفعنا ليكون لنا موقف مما يجري من جرائم بشعة بحق الأمة هو: [ما يفرضه علينا ديننا، ما يفرضه علينا كتابنا القرآن الكريم من أنه لا بد أن يكون لنا موقف من منطلق الشعور بالمسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى. نحن لو رضينا — أو أوصلنا الآخرين إلى أن نرضى — بأن نقبل هذه الوضعية التي نحن عليها كمسلمين، أن نرضى بالذل أن نرضى بالقهر، أن نرضى بالضعة، أن نرضى بأن نعيش في هذا العالم على فئات الآخرين وبقايا موائد الآخرين، لكن هل يرضى الله لنا عندما نقف بين يديه السكوت؟ من منطلق أننا رضيينا وقبلنا ولا إشكال فيما نحن فيه سنصبر وسنقبل؟!].

مبدأ العمل ضد اليهود ليس مقلداً:—

واسترسل الشهيد القائد مشجعاً ومحفزاً للأمة، وشارحاً لها بأن الأوباب ليست مؤصدة أمام المسلمين الذين يريدون أن ينطلقوا فيعملوا

ضد اليهود، وأن المجالات واسعة جداً في هذا المجال ومفتوحة، وحذر ممن يقولون بأن أمريكا هي المسيطرة على كل شيء، وأنه لا يستطيع أحد مقاومتها، مؤكداً أن الكل مهان ومستذل على يد اليهود، ولابد من العمل ضدهم، متسانلاً: [كيف ترى بأنه ليس بإمكانك أن تعمل، أو ترى بأنك بمعزل عن هذا العالم، وأنت لست مستهدف، أو ترى بأنك لست مُستذل، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المهانين على أيدي اليهود والنصارى، كيف ترى بأنك لست مسئولاً أمام الله، ولا أمام الأمة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت أممت به؟!].

هدف اليهود هو ضرب الشيعة:

وفي سياق الكشف عن مؤامرات اليهود ومخططاتهم أكد الشهيد القائد بأن أهل السنة لا يمثلون خطراً على اليهود، حيث قال: [اليهود يعرفون بأن السنن لن يشكوا أي خطر عليهم، ونحن رأينا فعلاً، رأينا فعلاً ما يشهد بأنهم فعلاً ينظرون هذه النظرة. أليس زعماء العالم الإسلامي اليوم سُنيّة؟. أليسوا سنيّة؟ كلهم ربما واحد منهم (خاتمي) شيعي. هؤلاء هم ماذا عملوا في هذا العالم؟ أليسوا هم من وافق، من سارع إلى التصديق على أن تكون أمريكا هي من يقود التحالف العالمي ضد ما يسمى بالإرهاب؟!].

علماء السوء دجنوا الأمة لحكام الجور الذين دجنونا لليهود:

وتحدث الشهيد القائد بغضب عارم، وحسرة قاتلة، عن الحالة المزرية التي وصلت إليها الأمة، والتي كان من أهم أسباب وصولها إلى هذه الحالة هم علماء السوء، ومؤرخين السوء، والذي كان نتيجة كتاباتهم ما نعيشه من حالة خطيرة في زمننا هذا هم من أوصلونا إليها، فقال رضوان الله عليه: [لقد تجلّت حقيقة خطيرة جداً.. خطيرة جداً جدية بأن لنعلن كل صوت رفع في تأريخ الإسلام أو خطب بأقلام علماء السوء، أو مؤرخي السوء الذين عملوا على تدجين الأمة لكل حكام الجور على طول تاريخ الإسلام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكم في هذا العصر، انظروا ما تركت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: يجب طاعة الظالم، لا يجوز الخروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز

الخاسرون الحقيقيون.. هم من [خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة]

المجاهد في سبيل الله فهو على الأقل لو دمروا بيته أو قتلوه أهله فهو قد فعل شيئاً ضدهم، حاربهم، جاهدهم، قهرهم، فقال رضوان الله عليه في ذلك: [إن الخسارة هي أن يكسر عظام الإنسان على أيدي اليهود وهو بعد لم يعمل ضدهم شيئاً، هذه هي الخسارة. إن الخسارة هي أن يدمر بيتك على أيدي أعداء الله وأنت ممن كنت لا تعمل ضدهم شيئاً، هذه هي الخسارة. حينها سيكون كل ما نالك عقوبة، والعقوبة لا أجر عليها، لا أجر معها. أليست هذه هي الخسارة الحقيقية؟ لكن ليحصل مثل هذا، أو أكثر منه، أو أقل منه في سبيل الله لن يكون خسارة؛ لأنه يكتب لك عمل صالح، مضاعف الأجر عند الله ثم وبناء على هذه القاعدة الإلهية أنه لو وصل الأمر إلى أن تضحي بنفسك ألم تنفق نفسك حينئذٍ في سبيل الله؟ يقول لك: لن تخسر أبداً حتى روحك وستعود حياً، ألم يقض بهذا للشهداء؟ [ولا تقولوا لِمَنْ يُقْتَلْ في سبيل الله أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ].

ومن تحته ظلل؟. أليست هذه هي الخسارة؟].

قاعدة عامة وثابتة:

أكد الشهيد القائد رضوان الله عليه على قاعدة عامة وثابتة يجب أن يفهمها ويعمل بها كل مجاهد في سبيل الله، بحيث تكون نفسه مرتاحة وهو منطلق في سبيل الله، لا يبالي بشيء على الإطلاق، فقال: [وأنت في مواجهة أي خطر ينالك أو يحدق بك، لا تعد شيئاً في هذه الدنيا ينالك في سبيل الله خسارة، وهذه هي قاعدة عامة وثابتة، وسنة من سنن الله سبحانه وتعالى: أن من يعمل لدينه وفي سبيله، وينطلق في رضا، ليس هناك أمامه أي خسارة على الإطلاق، لا خسارة مادية، ولا خسارة معنوية أبداً].

الخسارة والحسرة الحقيقية:

مضيفاً رضوان الله عليه بأن الخسارة الحقيقية هي عندما يدمر أعداء الله بيته، ويقتلون أهلك، وأنت بعد لم تعمل شيء ضدهم، لم تحاربهم، هنا ستكون الحسرة شديدة، أما

أنت أولئك هم الخاسرون حقيقة وليس أنت الذي خسرت نفسك وأهلك في الدنيا].

خسارة الدنيا = مهما عظمت - لا شيء عند خسارة يوم القيامة:

نوه الشهيد القائد رضوان الله عليه في هذه المحاضرة — الملزمة — بأن خسارة المجاهد في سبيل الله مهمة كانت، وإن ذم بيته، أو قتل أهله، أو استشهد هو بنفسه لا تتساوي شيئاً أمام من خسر يوم القيامة، وتساءل رضوان الله عليه: [ما هي الخسارة التي سيوقعونه فيها؟ قد تكون لو هلك هو في نفسه، فهي فترة محدودة، لا يحس بعدها بشيء من الألم، بل سيكون شهيداً يفرح، ويعيش حياً يرزق، ويستبشر ويفرح بذلك الحالة التي قد وصل إليها فيما بعد، أو يرى نفسه فوقه ظلل من الإسمنت، وتحته أرض مبلطة، يرى نفسه بقاد إلى السجن في سيارة، هل هذه هي الخسارة؟ أم خسارة من يقاد إلى جهنم في السلاسل والأغلال ويسحب على وجهه؟. ومن سيكون في سجن جهنم من فوقه ظلل من النار

الحقيقية التي سيلقونها هم [وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]].

وسوسة الشيطان خطر كبير:

نوه الشهيد القائد رضوان الله عليه المجاهدين بأن الشيطان ممكن أن يعرض لهم، عندما يصابون بأذى وظلم الطغاة وهم منطلقون في سبيل الله، محذرا لهم منه بقوله: [وقد يأتي الشيطان ليقول لك عندما تتعرض لحالة كهذه وأنت مجاهد في سبيل الله قد يقول لك: [لو أنك ما دخلت في هذا الموقف كنت مثل فلان، شف فين فلان فوق بيتهم كيف شف فين فلان بين مزرعته يشتغل وما له حاجة]، فيوحى لك بأنك في خسارة، وأنت أوقعت نفسك في ورطة وخسارة، يوم القيامة سيتضح لك الأمر إذا ما حاولت أن تدفع الشيطان عنك، وأن تعود إلى صوابك وترى نفسك أنك في مقام تتعرض فيه للربح عند الله يوم القيامة، سترى

شوطننا فوق احتمال الاحتمال
فوق صبر الصبر ... لكن لا اتخذال
نغتلي ... نبكي ... على من سقطوا
إنما نمضي لإتمام المجال
دمنا يهمني على أوتارنا
ونفنتي للأمانى بانفعال

مرة أحزاننا ... لكنها
يا عذاب الصبر . أحزان الرجال
نبلع الأحجار ... ندمى إنما
نعزف الأشواق ... تشدو للجمال
ندفن الأحباب ... نأسى إنما
نتحدى ... نحتذي وجه المحال

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 17 إلى 30 شوال

- معرفة الله - نعم الله .
- الصرخة في وجه المستكبرين .

ثقافية 13

العدد (143) الخميس 28 يوليو 2016م الموافق 23 شوال 1437هـ

www.almasirahnews.com

حنين اليمانية، ووعده ميراثنا الأرض

محمد عبدالقدوس الوزير

وفي غزوة الاحزاب ثبت لمؤمن
ورعب لأحزاب العداوة ثابت
فكان رسول الله بالمؤمنين في
مواقع دفع ، خندق النصر لافت
فقالوا الذي قالوه في حق مؤمن
وكثرهم رأي العيون التهافت
يقللهم رب الانام لغاية
خفت عن جهول ناعته النواع
وذا عصر تكرر الريادة حاضر
تمثله جيش اليماني ، الثوابت

إذ الفتح يوم الفتح مكن ربنا
فجاسوا خلال الابنيات ، وواقوا
فألبسهم روح السكينة ، منزلا
عليهم رزاد الفيث ربي ، فتابوا
وأدخل روع الخوف في جيش كافر
وأخلفهم رأي القتال ، فشاتوا
لأمر وتمكين ، وحكمة مالك
عليهم بأمر البغي ، بان التفاوت
تغير مجرى النصر في قدرة لنا
من الله وعدا ، ماستقام القوانت
فذا (قاهر) في نصف يوم أعده
رجال ، وذا (الزلزال) ، هذي بواهت
وهذا يسمى النجم في نحر عسكر

عميل ، وفي الآتي تلوح الخواص
فيا غازيا أرض اليماني دك من
تحد بلا عزم ، وحرب تباغت
ألم تدرس التاريخ ، والمصحف الذي
تلى عن أولي بأس شديد ، تقاوتوا
أراك تعادي الشعب لم تدر أنه
من الاولين الاقدمين ، تحاوتوا
من الاصل عود الفرع فاحذر لقاءهم
فما فيك غير النقص عمن تقاوتوا
لو اجتمع العشرون والكون ، لن ترى
سوى الصامدين ال-من هدهم تسامتوا
إذا كنت أوكلت الارادة كافرا
فإناب هو لذنا ، وفيكم يشاهت



1- في ابريل عام 1916م: مشاة البحرية الأمريكية تقمع انتفاضة في الدومينكان ثم تحتل البلاد بالكامل في بداية مايو ويستمر الاحتلال ثماني سنوات.

2- 5 يونيو 1933م: وقع عبدالله السليمان وزير مالية النظام السعودي ولويد هاملتون على اعطاء حق امتياز التنقيب عن النفط في الجزيرة ليمت بيع ثروة البلاد وأرضه للولايات المتحدة الأمريكية.

3- في مايو 1945م: قصف الطيران الأمريكي مدينة (درسدن) الألمانية رغم أن الزحف الروسي كان قد تجاوزها ولم تعد لهذا السبب تشكل هدفاً عسكرياً، وقد أدى القصف إلى قتل 150 ألف شخص مدني، كما تخرّب 60% من أبنيتها.

4- أوائل ديسمبر سنة 1943م: البحرية الألمانية تغرق الباطرة الأمريكية (S/S John Harvey) في عرض البحر وتبين أنها كانت محملة بمئة وخمسين طناً من غاز الخردل. فهلك من جراء انتشار هذا الغاز في جو المنطقة ومياهاها خمسة وسبعون بحاراً، إضافة إلى خمسة وأربعين طناً من الأسماك طفت على وجه المياه.

5- 6 أغسطس 1945م: أمر الرئيس الأمريكي (ترومان) بإلقاء قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية التي أودت بحياة (78150) شخصاً، إضافة لعشرات المشوهين.

6- 9 أغسطس 1945م: أمر الرئيس الأمريكي (ترومان) بإلقاء القنبلة الذرية الثانية على مدينة (ناكازاكي) اليابانية فحصدت (73884) قتيلاً، و(60.000) جريح مع اباداة كاملة لكل حيوان وحشرة ونبات.

7- 28 سبتمبر 1945م: صادق الرئيس الأمريكي الاسبق ترومان على قرار انشاء قاعدة جوية للقوات الأمريكية في الظهران لتكون أول تواجد عسكري أمريكي في الجزيرة.

8- استولى الأمريكيون سنة 1946م على مئتين وخمسين ألف طن من غاز (التابون) الفتاك في منطقة (جيورجيان) في النمسا، وبدل اتلافها تم نقلها سرّاً إلى الولايات المتحدة.

9- عام 1949م الولايات المتحدة تشعل حرباً أهلية في اليونان ذهب ضحيتها 154 ألف شخص، وأودع حوالي 40 ألف انسان في السجون، و6 آلاف أعدموا بموجب احكام عسكرية. وقد اعترف السفير الأمريكي الأسبق في اليونان (ماكويغ) بأن جميع الأعمال التكنيكية والتأديبية الكبيرة التي قامت بها الحكومة العسكرية في اليونان في الفترة ما بين عام 1947 - 1949م كانت مصدقة ومهيأة من واشنطن مباشرة.

10 - 3 مارس 1949م: وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تنفذ انقلاباً عسكرياً في سوريا بقيادة حسني الزعيم وقد تم التخطيط للانقلاب في السفارة الأمريكية في دمشق.

11 - 14 اغسطس 1949م: قامت مجموعة من الضباط السوريين بتوجيه من السفارة الأمريكية في دمشق بمحاصرة بيت حسني زعيم وقتله بعد أن تمرد على أوامره.

الماردُ اليمني ..
وأسطورة الانتصار

أحلام عبدالكافي

إنها تلك المعجزة التي ستضاف إلى عجائب الدنيا السبع، وهي تلك الأسطورة التي سيدونها التاريخ.. بل هي تلك الملاحم التي ستدرس انتصاراتها في أكبر الأكاديميات العسكرية الحربية.. هم رجال اليمَن وحماته من سيدخلون التاريخ من أوسع أبوابه وسيكتب بالخط العريض هؤلاء الأبطال الأشاوس هم من مرغوا أنف أقوى العالم الاستكبارية في التراب وسحقوا أذوبة السلاح الأمريكي الذي لا يقهر وبددوا كل تلك الفقاغات عن قوة الكيان الإسرائيلي وضرورة التسليم بقوته.. حين واجه المارد اليمَن بمفرده التحالف الأمريكي والصهيوني والسعودي والبريطاني والإماراتي وكل تلك الأدوات الرخيصة التي شاركت قوى الشيطان ضد اليمَن.. تلك الهامات الشامخة.. ذلك الإباء والصمود

بتلك الوطنية المرسومة على جباه الأبطال.. إنها تلك الإنشائية المتدفقة من رجال الرجال بذلك الوفاء الذي ارتسم على تلك الوجوه المشرقة المحبة لليمَن، بل هي تلك السواعد السمراء الفتية التي تأتي إلى أن تكون هي معاول البذل والعداء للأرض اليمَنية الحرة الأبية وهي أيضاً معاول الفناء لكل معتدي سؤلت له نفسه المساس بأرض اليمَن الحبيب.

من وهبوا راحتهم وحياتهم من أجل راحتنا وحياتنا، من اتخذوا من الأرض فراشاً والسماء لحافاً.. تلك العيون الساهرة لينا الوطن.. تلك الأسطورة المقدسة في معاجم التضحية والفداء، هي تلك الأرواح العاشقة لتراب الوطن من قارعت المستحيل من أجل أن يبقى اليمَن.. ماذا عساني أن أقول في حقكم يا من فاقت مروءتكم كل وصف وخيال.. ملائم أرضنا عزاً وفخراً.. سهركم من أجل حمايتنا هو الهدية المهداة والسكينة المزجاة والروح المسجي بريدة الطمأنينة فكنتم أنتم هي السحابة المرسله غيثاً وبشرى عمّ الأرجاء طيفه

وحفّ الأفياء نوره.

كانت قلوبكم الصادقة والمخلصة يا حماة الديار والوطن هي العبق الذي نثر على أرجاء الوطن من أقصى اليمَن إلى أقصاه لينشر الشموخ على كل يمَن عانى ويلات الظلم والقهر من العذوان الغاشم، هي تلك الانتصارات العظيمة التي جادت بها نفوسكم الباسلة وهي قوة إيمانكم الخارقة من تكلت بالعدا وأشفت صدور قوم مؤمنين تلك الصواريخ التي تم تصنيعها رغم الحصار والعذوان العالمي التي اطلقتموها صواعقا ورعودا أمطرتموها فوق رؤوس العدا توأكبت انطلاقاتها مع كل جرح وألم طال اليمَن وأهل اليمَن يا من أربكتم العدو وجعلتموه يقف صاغراً أمام منجزاتكم التي بهرتم بها العالم رغم تكالبه عليكم بأسلحته وقواته وتكنولوجيا إمكانياته وخبراته لكن المقاتل اليمَن كان أقوى وأعتى.. الحمد لله قاهر الأحزاب وحده من أنجز وعده ومن نصر جنده، سبحان من سخركم لنا ومن أعزنا بتضحياتكم وبارك لنا بعباطكم.. الحمد لله مسدد رمية المجاهدين الحمد لله قاصم الجبابرة منكل كيد المعتدين. إن اليمَن إلى خير بوجودكم أيها الأوفياء في زمن الغدر والصادقون في زمن الزيف..

أيها الباذلون بأرواحكم الغالية من أجل بقاءنا نحن معكم وإلى جانبكم لا ينساكم إلا لنيم ولا يبعضكم إلا خائن ومنافق ومن لا يشرككم لا يشكر الله يامن أنتم وسام شرف تتقلده كل جبال اليمَن السماء وكل صخور اليمَن السماء فلأنتم معجزة الحياة حين قهرتم أعنى طفاعة الأرض بحبكم لوطنكم جدتم فكنتم خير من أعطى وكان الله خير موفق..

فسلام الله عليكم فرداً فرداً وحماكم الله ورعاكم دعاءنا إليكم موصول ورجعنا بحبل الله إليكم ممدود فدمتم ودام شموخكم وجزاكم الله خير الجزاء من يومنا هذا إلى يوم الدين.

عذراً

(صرارينا)

محمد عبدالحفيظ الهادي

عذراً (صرارينا) طغى الطلقاء
حيث الأكف كليله جذاء
لما عليك تكالبت أوباشهم
واستأسدت في ذبحك الجبناء
فكأن أرضك صورة من كربلاء
يكسو ثراها الدم والأشلاء
صبراً جميلاً آل بيت جُنيدنا
فلكم بما قاسى الحسين عزاء
وسيكتب التاريخ مجدصمودكم
بحروف نور حبرهن بهاء
ولسوف تتصر الدماء دماكم
وتفل سيفاً سله اللقطاء
قاني دماكم الزكي سرى له
في كل حر غير وإباء
وغدا له بين القلوب حرارة
سيدوق حر جحيما العملاء
مهلاً دواعشة السلولي إنما
لبئس أخذ الله ذا إملاء



متابعات فلسطينية

العدو يطلق النار على فتاة فلسطينية عند حاجز قلنديا

أطلقت قوات العدو الصهيوني، مساء الثلاثاء، النار صوب فلسطينية قرب حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة.

وذكر موقع «0404» العبري، أن جنود العدو أطلقوا النار على الفتاة بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن. وأكدت مصادر محلية، إصابة فتاة فلسطينية في الأجزاء السفلية من جسدها جراء إطلاق قوات العدو النار عليها.

غوغل تحذف فلسطين عن صفحتها لخدمة الخرائط

قامت شركة غوغل بحذف فلسطين عن صفحتها على الانترنت لخدمة الخرائط ووضعت مكانها اسم الكيان الإسرائيلي. هذا وأثارت الخطوة غضباً في الشارعين العربي والإسلامي حيث أنشأت صفحة للرد على حذف فلسطين عن الخريطة.

عمليات المقاومة تقلص حركة المهاجرين الصهاينة من فرنسا لفلسطين



قالت القناة العاشرة الصهيونية في تقرير لها "إن أعداد المهاجرين اليهود من فرنسا إلى الكيان الصهيوني أخذ بالتقلص؛ بسبب العمليات التي تشهدها المناطق والتي ينفذها شبان فلسطينيون حصدت حتى اليوم حوالي 40 صهيونياً وجرحت العشرات".

وأشارت القناة إلى أنه ومنذ مطلع العام الجاري 2016 وصل من فرنسا حوالي 1923 يهودياً فرنسياً، في حين وصل في نفس الفترة من

العام الماضي 2015 حوالي 3780 يهودياً فرنسياً. وأوضحت القناة أنه مع نهاية العام الجاري من المفترض أن يصل للأراضي الفلسطينية المحتلة حوالي 5 آلاف يهودياً فرنسياً، مشيرة إلى أنه وعلى الرغم من هذا العدد الملفت، إلا أن موجة الـ«إكسادوس» وهو مصطلح يطلق على حركة الهجرة من فرنسا إلى الكيان، أخذت بالتراجع بشكل كبير، بنسبة تصل لحوالي 49%، بسبب العمليات الفدائية.

«إسرائيل» تقرر قانون بسجن الأطفال قبل بلوغهم سن الـ 14



أقر «الكنيست الإسرائيلي» مشروع القانون الذي قدمته الحكومة حول معاقبة الأطفال بالسجن الفعلي إذا ما أدينوا بالقتل قبل بلوغهم سن الـ 14.

وزعمت المواقع العبرية أن القانون يقضي بتحديد أمر مؤقت لمدة ثلاث سنوات يسمح للمحكمة بحجز الطفل الذي لم يبلغ يوم إصدار الحكم عليه 14 عاماً داخل مؤسسة مغلقة على أن يستكمل فترة عقوبة السجن الفعلي بعد اتمامه الـ 14.

وادعت أن المحكمة ستدرس أثناء إصدار حكمها كل حالة وتفصيلها وظروف الحادثة وتأثير الاعتقال على الطفل وعمر الطفل وقت ارتكاب المخالفة والظروف الشخصية المحيطة به وفقاً لنص القانون الجديد.

بعد هدم 12 منزلاً.. أهالي قلنديا: العدو ارتكب مجزرة بحق منازلنا



شهدت بلدة قلنديا في القدس المحتلة ليلاً مجزرة بحق عدد من المنازل الفلسطينية التي هدمتها قوات العدو الصهيوني، بالإضافة إلى إصابة بصقوف المواطنين إثر مواجهات مع العدو عقب اقتحام البلدة.

ووفق مصادر محلية، فإن قوات كبيرة من جيش العدو داهمت قبيل منتصف الليلة بلدة قلنديا إلى الشمال من مدينة القدس وهدمت خمسة منازل مأهولة وقيد الإنشاء تعود ملكيتها لكل من سميح حسين وشريف عوض الله ومصطفى عوض الله، ومزملين لمواطنين من عائلتي مهلوس وأبو شليك، بحجة عدم الحصول على تراخيص من الاحتلال لبنائها.

وذكرت المصادر أن جيش العدو الصهيوني شرع بهدم عدد من المنازل المهتدة بعد استدعاء نحو ثمانين آليات عسكرية ومئات الجنود الذين منعوا أهالي القرية والطواقم الإعلامية من الوصول إلى المنازل المهتدة بالهدم شرقي القرية، واعتدت على المواطنين بالضرب ورش غاز الفلفل. وأصيب رئيس المجلس القروي يوسف عوض الله خلال مهاجمة جنود الاحتلال الأهالي الذين هبوا للدفاع عن منازلهم، بعد الاعتداء عليه كما قالت عائلته.

وحسب مصادر محلية، فإن سلطات الاحتلال هددت 12 منزلاً بهدمه بدعوى البناء بدون ترخيص، معظمها شيدت في المناطق التي فصلها الجدار العنصري عن مدينة القدس وأصبحت تابعة للضفة الغربية.

زيارة وفد العشيقي السعودي لتل أبيب وما حملته للقمة العربية!!

تحسين الحلبي*

من الصعب الاعتقاد ألا تحتل زيارة أنور العشيقي الذي تطلق عليه الصحف الإسرائيلية (الجنرال صديق إسرائيل) إلى تل أبيب أهمية في سجل مستقبل العلاقات بين تل أبيب والرياض وذلك للأسباب التالية:

أولاً: رافقه فيها رجال أعمال وأكاديميون سعوديون بموجب ما كشفته صحيفة هآرتس في 22 تموز الجاري فهؤلاء سيتبادلون بطاقات التعريف مع أعضاء الكنيست ومسؤولين لمواصلة اللقاءات ومتابعة ما سيتناقشون فيه من مواضيع. ثانياً: جاء الإعلان عن توقيتها في 22 تموز الجاري في الصحف الإسرائيلية لكي تدخل هذه الزيارة الأولى من نوعها بشكل علني

إلى أروقة القمة العربية التي ستعقد الإثنين 25 تموز الجاري في نواكشوط لكي تسهم بتشجيع بقية الدول العربية على مثل هذه السياسة تجاه إسرائيل.

ثالثاً: إن الشخصية الإسرائيلية التي أعدت برنامج هذه الزيارة وتستضيفها في إسرائيل هي (دوري غولد) مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الذي كان قد اجتمع بالعشيقي علناً قبل عام تقريباً في حزيران 2015 في معهد واشنطن للدراسات السياسية في الشرق الأوسط، وهو الذي طالب في عدد من التصريحات، السعودية صاحبة المبادرة العربية للسلام بإعادة كتابة هذه المبادرة بحيث تبدأ بتطبيع علاقات جميع الدول العربية بإسرائيل وبعد ذلك فقط تنتهي المبادرة بحل النزاع مع الفلسطينيين، وهذا هو جدول العمل الذي يراد الآن مناقشته بين

غولد و(وفد العشيقي) في تل أبيب قبل أيام من القمة العربية.. ويذكر أن (دوري غولد) كان قد نشر في موقع مركز (أبحاث جروزاليم للشؤون العامة) «JCPA» كتاباً ألفه بالإنكليزية وبالعربية بعنوان «السعودية: مملكة الكراهية»، وما زال الكتاب في أسواق دور النشر وربما لهذا السبب قال العشيقي للإسرائيليين حين وصل إلى تل أبيب إن غولد اعتذر عن تأليفه لهذا الكتاب، والحقيقة أن هذا الكتاب ما زال يحقق مبيعات في هذه الأوقات رغم أنه نشر قبل أزمات الربيع العربي بسنوات.

ويبدو أن إسرائيل هي التي اختارت أن يكون توقيت زيارة الوفد السعودي برئاسة العشيقي إلى تل أبيب بهذا الوقت قبيل انعقاد القمة العربية وربما لكي تتشكل لجنة من هذه القمة تقوم بمهمة إجراء التعديلات

الإسرائيلية المطلوبة على «المبادرة العربية» التي وضعتها السعودية عام 2002.. فنتنياهو يريد الإسراع في فرض تطبيع عربي مع إسرائيل من دون أي مقابل إسرائيلي في هذه الظروف خصوصاً حين يرى مضاعفات الانقسامات في الساحة العربية وتزايد الدور السعودي في صياغة المشاريع العربية في هذه الأوقات.

وعلى الجهة الأخرى من هذه السياسة نفسها يُحاول محور (أنقرة- قطر) التودد لإسرائيل حتى لو تسبب هذا التودد بزيادة الشرح الفلسطيني بين الضفة الغربية (السلطة الفلسطينية) وقطاع غزة (حركة حماس) فقد وافقت إسرائيل أخيراً وبعد مفاوضات وابتزاز على السماح لقطر بتحويل مبلغ 30 مليون دولار لتغطية رواتب الموظفين والعمال الفلسطينيين في قطاع

الخدمات العامة وهم الذين لم يحصلوا على هذه الرواتب منذ عام 2013 بسبب رفض إسرائيل إدخال هذه الأموال لقطاع غزة. فإسرائيل تستغل الحصار على قطاع غزة والضفة الغربية لكي تقدم خدمة لهذه الدولة أو تلك مقابل الخدمة التي ستقدمها هذه الدولة لإسرائيل فالفلسطينيون في أراضيهم التي تحتلها أصبحوا رهائن لا تفرج عن أي فرد منهم إلا حين تأخذ مقابل ذلك خدمة من الدول التي تتوحد لها وتعددها بتطبيع يؤدي إلى سلب جميع حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والوطنية وما أكثر مخاوف الفلسطينيين من قمة عربية تعقد في ظل قواعد اللعبة الإسرائيلية.

«أنور عشقي في إسرائيل من سمح له أم هو تفويض كامل من الديوان الملكي؟!»

غضب شعبي سعودي: مصيبة أن تمر الزيارة بسلام، أدنى المقاومة أن نحرس الغضب

إلى كيان العدو تم بتفويض كامل من الديوان الملكي في الرياض، معتبراً أنها «خطوة متقدمة من وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان لكسب ود «إسرائيل» من أجل التوسط لدى واشنطن لتفضيله على ابن نايف».

وقال «مجتهد»: إن «من يدعي أن تصرف عشقي فردي فهو يتعمد الكذب عن علم وليس لهدف تهيئة آل سعود».

ورأى «مجتهد» أن «المعلومة الأهم في القضية تكمن في أن علاقة محمد بن نايف بـ«إسرائيل» أخطر من علاقة ابن سلمان بها، وهي قديمة وعميقة ولكنها خلف الكواليس لأن هدفها التنسيق الأمني الشامل وليس التطبيع» وفق قوله.

وتابع المغرد السعودي «الإسرائيليون خبثاء يحققون كلا الأمرين، ويدفعونهما للتناقص، هذا للتنسيق الأمني الشامل، وهذا للتطبيع الصريح، ويشعرون كلا منهما أن علاقتهما معه أهم».

وكان «عشقي» قد شغل سابقاً عدة مناصب رفيعة في الجيش السعودي، وفي وزارة الخارجية السعودية، وكان مستشاراً للملك الراحل عبدالله، ويشغل اليوم منصب رئيس مركز أبحاث في السعودية.

وليست هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها «عشقي» بشخصيات «إسرائيلية»، حيث التقى، عام 2015، بـ«دوري غولد»، في معهد للأبحاث في واشنطن، في حفل رسمي.

والشهر الماضي، اعتبر «عشقي»، أن هناك فرصة تاريخية لإنجاز السلام مع «إسرائيل» إجازة في عهد الملك «سلمان بن عبدالعزيز».



«عشقي لا يمتلئنا.. أوكي متفقين.. بس مخالفة النظام مسموح بها بعد؟ لها الدرجة مسموح عندنا حرية التنقل مع دولة معادية؟» خاتماً بالقول «تطبيع ناعم».

وكشف المغرد السعودي الشهير بـ«مجتهد»:

«إن سفر الجنرال السعودي المتقاعد أنور العشقي

عبر تويتر: «أنور عشقي في إسرائيل من سمح له؟». واستنهداً المواطن السعودي أسامة جارالله على تغريدة عشقي عبر تويتر «زرت فلسطين بدعوة كريمة من السلطة فوجدتها من الأعداء الذين ضيقوا على أهلها والأصدقاء الذين امتنعوا عن زيارتهم»، قائلًا: «الله على البراءة»، مضيفاً

إسرائيل بلى صفة رسمية وتطالب بالتحقيق». وتساءلت المواطنة السعودية إيمان الغوافي، «لماذا لا يوجد أندية متقاعدین يمثلون أنفسهم، ويقومون بمبادرات شخصية للقاء مسؤولين في إيران للتباحث في سبل السلام؟». كما تساءل المواطن السعودي خالد الوابل، قائلًا

المسيرة - متابعات

أثارت الزيارة التي قام بها وفد سعودي من الأكاديميين ورجال الأعمال برئاسة الجنرال السعودي المتقاعد «أنور عشقي»، إلى كيان العدو الصهيوني ولقاءه مع مدير عام خارجية الكيان وبعض جنرالات العدو ردود فعل منددة وشاذة في الأوساط الشعبية والثقافية السعودية والخليجية، عبرت عنها المواقف التي نشرها نشطاء سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي. أكدوا خلالها على رفضهم لهذه الخطوة التطبيعية، مشددين على عدم جواز تمرير هذه الزيارة بسلام، مطالبين محاسبة عشقي «كمواطن يزور دولة يمنع السفر إليها».

فقد استنكر الدكتور السعودي وليد الماجد الزيارة، قائلًا في تغريدة له على تويتر: «المؤسف حقاً من زيارة عشقي هي ردود الأفعال اللامبالية، التطبيع مع إسرائيل لم يعد تابوها في وجدان الكثيرين».

أما المواطن السعودي أحمد العوفي فقال: «مصيبة إذا سمحنا لهذه الزيارة أن تمر بسلام، أدنى المقاومة أن نحرس الغضب، فحتي بافترض أن جنرال استخبارات سابق لا علاقة له بدوائر القرار، فأقل المطلوب أن يحاسب كمواطن يزور دولة يمنع السفر إليها»، مشيراً إلى أن «تكرار كلمة «يمثلون أنفسهم» لا يكفي أبداً أي موقف دون المحاسبة موقف متخاذل ومتورط ومطبع ضمنيًا»، مغرداً «عشقي» في إسرائيل.

وقالت عضو المجلس البلدي في مدينة جدة رشا حفظي، «أستنكر مشاركة سكان مدينتي في زيارة

وبدا تطهير المدينة.. حي اليرمون شمال غرب حلب في بساط الجيش السوري

المسيرة - متابعات

فرض الجيش العربي السوري يوم الثلاثاء سيطرته على حي اليرمون شمال غرب مدينة حلب شمال البلاد بعد معارك مع المجموعات المسلحة التي كانت تسيطر على الحي.

وذكرت التقارير أن قوات الجيش السوري تمكنت من السيطرة بالكامل على حي اليرمون بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة التي كانت تسيطر عليه.. معززة بذلك حصارها على حي بني زيد الخاضع بدوره لسيطرة المسلحين.

وأشارت إلى أن المجموعات المسلحة كانت تستخدم هذين الحيين لإطلاق القذائف على الأحياء الغربية تحت سيطرة الجيش السوري في المدينة.

وأكدت صحيفة (الوطن) السوري أن تقدم الجيش في اليرمون سيؤدي إلى بسط سيطرته على «منطقة واسعة من المعامل قوامها أكثر من 33 معملاً كانت تشكل عصب الاقتصاد في حلب».

ودعت القيادة العامة للجيش السوري سكان الأحياء الشرقية إلى الانضمام للمصالحات الوطنية وطرده المرتزقة الغرباء من مناطق سكنهم.

الاتحاد الأوروبي: «إسرائيل» تطبق منطلقات «داعش» وأفكاره في تعامله مع «الأخر»

المسيرة - متابعات

قالت محافل رسمية في الاتحاد الأوروبي: إن الكيان الإسرائيلي يطبق منطلقات تنظيم «داعش» الإرهابي وأفكاره في تعامله مع «الأخر».

وبحسب موقع «عربي 21» فقد نقل أوري سافير، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية الأسبق، عن أحد مساعدي فيديريكا موغريني، المنسقة العليا للسياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، قوله إن سلوك الحكومة الإسرائيلية

وتفوهات القائمين على المؤسسات الدينية الرسمية تتقاطع إلى حد كبير مع سلوك تنظيم الدولة ومواقفه. وفي مقال نشره موقع «بيسرائيل بالس» صباح الثلاثاء، نوه سافير إلى أن الأوروبيين أبدوا استهجانهم من إقدام قيادة الجيش والحكومة في تل أبيب على تعيين الحاكم الجنرال إيال كريم، الذي أباح اغتصاب «نساء العدو» خلال الحروب، حاكماً رئيساً للجيش.

وبحسب سافير، فإن المسؤول الأوروبي تساءل: «ما الفرق بين هذه التفوهات وبين ما يصدر عن داعش؟»، مشيراً إلى

أن المصادقة على تعيين هذا الحاكم أثارت غضبا شديدا في أروقة الاتحاد الأوروبي. ونوه سافير إلى أن الأوروبيين منزعجون تماماً من تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بسن وتطبيق قانون «القومية» الذي يعلي من شأن الانتماء لليهودية على «المواطنة» الإسرائيلية.

وأوضح سافير أن الأوروبيين يردصون جملة من القوانين العنصرية، على رأسها القانون الذي أجاز مؤخرًا، والذي يسمح بإلغاء عضوية النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي في حال «حرصوا» على «الدولة».

ثلاثية أمريكية بصمات «إسرائيل» واضحة في هجمات ميونخ ونيس

المسيرة - متابعات

أكدت النائبة الأمريكية السابقة سينيثا ماكيني أن بصمات «إسرائيل» واضحة بنسبة 100 في المئة في الهجمات الإرهابية الأخيرة في ميونخ ونيس، وتساءلت في تغريدة على حسابها الخاص على «تويتر» عن سر ظهور المصور «الإسرائيلي» نفسه بعد لحظات من ارتكاب الهجمات الدموية في ألمانيا وفرنسا. وعبرت ماكيني وهي نائبة سابقة عن ولاية جورجيا ومرشحة سابقة عن حزب الخضر في انتخابات الرئاسة الأمريكية في عام 2008 عن ارتياها من العلاقة بالقول:

«المصور الإسرائيلي نفسه ظهر وهو يلتقط صوراً لأحداث نيس وميونخ، كيف يمكن لهذا الأمر أن يحدث، هل تذكرون «الراقصون الإسرائيليون» وأرفقت ماكيني تعليقها على «تويتر» بشرط فيديو يوضح أن مصورا ألمانيا يدعى ريتشارد غنجر قام بتصوير اللحظات الدموية للهجمات الإرهابية في ألمانيا وفرنسا ليتضح لاحقا أن المصور هو في الواقع متزوج من نائبة في الكنيست «الإسرائيلي» تدعى إينا ويلف، مجندة سابقة في وحدة الاستخبارات في الجيش «الإسرائيلي».

واتضح أن شريط الفيديو دقيق للغاية ولم يتم التلاعب به وفقا لسجلات مدينة نيس، واتهم

احتجاز رهائن مدينة روان بفرنسا ومقتل شخص

المسيرة - متابعات

قتل كاهن في عملية احتجاز الرهائن في كنيسة قرب مدينة روان في شمال فرنسا، يوم الثلاثاء، بحسب مصدر في الشرطة الذي أشار إلى أن الرجلين اللذين نفذوا العملية قتلوا أيضا برصاص الشرطة.

وأعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند توجه إلى مكان حصول العملية، معلناً رسمياً إحالة ملف العملية إلى قضاة مكافحة الإرهاب.

ويأتي هذا التطور بينما فرنسا في حال تأهب بعد أسبوعين على الاعتداء الذي نفذته تونس في بشاحنة تيريد في مدينة نيس في جنوب فرنسا وقتل خلاله 84 شخصاً.

زيارة مرتقبة يقوم بها برلمانيون إسرائيليون للسعودية!!

المسيرة - متابعات

كشف النائب عيساوي فريج من حزب «ميرتس» «الإسرائيلي» عن استعدادات وتحضيرات تتخذ على قدم وساق لترتيب زيارة نواب من أحزاب المعارضة «الإسرائيلية» إلى المملكة السعودية. ونقل موقع «صوت إسرائيل»، عن فريج يوم الأحد، قوله إن الوفد السعودي الذي التقى الأسبوع الماضي نواباً من المعارضة «الإسرائيلية» أعرب عن رغبته في توطين العلاقات مع «إسرائيل».

وكان وفد سعودي على رأسه اللواء المتقاعد أنور عشقي التقى المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد ومنسق الأعمال في المناطق الميجر جنرال يوايف مردخاي.

علماء البحرين: محاكمة الشيخ قاسم محاكمة للطائفة بعينها ولا اعتبار لها شرعاً ودستوراً

المسيرة - متابعات



إعتبر علماء البحرين بياناً للمحاكمة الجائرة التي تجري سلطات البحرين للشيخ عيسى أحمد قاسم تمثل مصداقاً واضحاً للاستهداف الطائفي الشامل للوجود الشيعي. مؤكداً على السلطة وحدها تتحمل مسؤولية هذه الخطوة الجائرة بما تحمله من ظلم فاضح وتعدّ سافر على الطائفة بعينها ومقدساتها

ورموزها، وبما يترتب عليها من تداعيات خطيرة ومريعة على أمن الوطن واستقراره، وعلى السلم الأهلي والنسيج الوطني.

وقال علماء البحرين في بيان صادر عنهم: «في جميع الأحوال فهذه المحاكمة ساقطة ولا اعتبار لها لا دستورياً ولا شرعياً، لأنها تتناقض مع ما ينص عليه الدستور من احترام الإسلام وأحكامه باعتباره مصدراً أساساً للتشريع، وكذلك تتناقض مع الشريعة الإسلامية باعتبار أن الخمس فريضة شرعية يلتزم بها مذهب أهل البيت عليهم السلام».

وناشد العلماء المؤسسات الدينية والحقوقيّة والشخصيات المؤثرة في العالم العربي والإسلامي، وكذلك ناشد العالم الحر، ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، والحريات الدينية، ونيز الإضهاد الطائفي والعنصري.. بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في الدفاع عن شعب البحرين وعن الطائفة الشيعية وما تتعرض له من استهداف لوجودها ومقدساتها ورموزها وحقوقها.

حماس تناشد النظام السعودي وقف كل أشكال التطبيع مع «إسرائيل»

المسيرة - متابعات

ناشد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة «حماس»، يحيى موسى، السعودية إلى رفض كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، والذي رأى أنه يشجع على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في إشارة إلى زيارات الوفود السعودية العلنية التي ترأسها الجنرال السعودي أنور عشقي لإسرائيل مؤخراً.

وقال موسى في تصريحات لـ «قدس برس» تعليقا على زيارة الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي لثلاثين مسؤولين أمنيين وسياسيين إسرائيليين، يوم الجمعة، «موقفنا في حماس واضح، نحن ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني تحت أي مبررات ويجب مقاطعة هذا الكيان وعزله ومحاكمة قادة الاحتلال».

وأضاف «هذه الزيارات وكذلك التطبيع بشكل عام، يشجع دولة الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني، وزيادة عمليات الاستيطان والتهويد؛ لأنها ستعزب نفسها محمية بموجب عمليات التطبيع الجارية».

وحول تبرير أنور عشقي الزيارة بأنها جاءت بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، قال موسى «هذا عذر أقبح من ذنب والمجاهرة بهذه الخطيئة جريمة»، حسب تقديره.

شكوى ضد بريطانيا بسبب وعد بلفور عام 1917

المسيرة - متابعات

دعا الفلسطينيون الجامعة العربية إلى دعم مساعيهم في رفع قضية ضد بريطانيا لإصدارها وعد بلفور في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر 1917 حول إقامة «وطن قومي لليهود» في فلسطين.

وقال وزير الخارجية رياض المالكي في كلمة القاها نيابة عن الرئيس محمود عباس يوم الاثنين خلال القمة العربية في نواكشوط «لقد انقضت قرابة قرن من الزمن على صدور وعد بلفور في العام 1917».

اليوم نحن معنيون أن نستفيد من ثبات الإمام علي عليه السلام من بسالة علي من شجاعة علي من إيمان علي في مواجهة هذه التحديات ونحن شعب مستهدف تكالبت علينا قوى الشر وتحاول أن تستبعدنا أن تهيننا لكننا سنواجه التحديات والأخطار مهما كانت.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الصراري شهيدة الصمود

الشيخ عبدالمنان السنبلي



هم ليسوا زيوداً ولكنهم شوافع كما أنهم ليسوا من صعدة أو صنعاء أو حجة أو ذمار أو... أو... ولكنهم من تعز، ذبحوا غيلة وعدراً كما تُذبح الجوزر ويذبح بارد بعد أن حوصروا وجوعوا وبدون أن يعرفوا ما هو حتى جرمهم أو ما الذي اقترفوه إلا أنهم لم يقبلوا أن يُعتدى على وطنهم وشعبهم، ومع ذلك لم نسمع أحداً ممن ظلوا لأكثر من عام ونيف ومازالوا يتباكون على تعز ينبس حتى ببنت شفة استنكاراً وإدانة لما حدث من جريمة ومجزرة يندى لها جبين الإنسانية!!

نلكم هم أبناء منطقة الصراري التابعة لمحافظة تعز الذين يتعرضون الآن لحرب إبادة شاملة على يد من تجردوا من كل قيم الإنسانية وأخلاق العرب وحتى العجم، فلم يراعوا حرمة دم مسلم ولا حق رجم وقربى سوى حقدٍ دفينٍ ومتراكم لكل مخالفٍ لهم حتى ولو كان على صواب!

أليس هؤلاء المغدورون أيها الناعقون هم من أبناء تعز، فأين أنتم اليوم من دمائهم وهي تسفك على مرأى وسماعٍ ومقربةٍ منكم؟! أم أن خارطة تعز في جدار ذاكرتكم وعقليتكم العنصرية ليست هي خارطة الجغرافية والسكانية الحقيقية التي يعرف بها العالم تعز، وإنما هي خارطة تصنيفية من نوع مختلف بحسب حجم وكمية تقديم الشكر لسلمان من عدمه!!

أيها المتباكون: كلما ارتكب العدوان أو أعوانه جريمة بحق تعز، كلما انخلع القناع أكثر عن نفوسكم المريضة والحاقدة وتبين جضم ضلوعكم في المؤامرة على تعز وعلى اليمن بصورة عامة وأنكم اليوم بتواطؤكم وصمتكم على ما يحصل لأبناء منطقة الصراري إنما أنتم بذلك تدينون أنفسكم وتفتنون تورطكم في مثل هكذا جرائم ومجازر تعكس حقيقة نظرتم الخبيثة التي تنظرون من خلالها إلى تعز وإلى أي مدى تستغلون وتستثمرون جراح وآلام تعز النازفة المتنقلة على أيديكم من مكان إلى مكان والتي لن تقف اليوم عند منطقة الصراري ما دمتم أنتم تفتلون وتذبحون كل يوم الحاملة تعز.



كلمة أخيرة

على مملكة آل سعود الإسرائيلية أن تدفع الثمن باهظاً

علي المحطوري



الصراري مثالٌ ورسالة، والمرسل إليه هو كلٌ قرية ومديرية وقفت ضد العدوان، والكرة باتت في مرمى الشعب، وهو لم يتأخر إذ سارع إلى الاستنفار لا مندداً ولا مستنكراً، بل مؤكداً جهوزيته الكاملة ليرد الرسالة إلى مرسليها بإسناد الجبهات، والدفع نحو تصعيد الرد في الحدود لتدرك مملكة آل سعود الإسرائيلية أنها المسؤول عن كل ما

يرتكبه زعانفها من عمليات تطهير وتدمير، وعليها أن تدفع الثمن باهظاً، وما قُتل لها اليوم من جنود، ودُمّر لها من عربات في الحدود لا يساوي شيئاً فيما ينبغي أن ينالها جراء وحشيتها وعدوانيتها المقيتة، وحرب الاستنزاف معها مستمرة، وأية جريمة للمرتزقة فالقضاء في آل سعود.

وهذا أول جواب لشعبنا على رسالة الصراري. والجواب الثاني غداً في ساحة باب اليمن، إدراكاً بأن الجواب الأول ليس كافياً ما لم يتم تعزيزه بتصعيد الموقف ضد الخطر الاستراتيجي المتمثل في الولايات المتحدة المتورطة في كل ما لحق بمنطقتنا من كوارث منذ تهجير الفلسطينيين من أرضهم مروراً بتهجير العراقيين، والسوريين، وصولاً إلى العدوان على اليمن، وتهجير أبناء الصراري من منطقتهم، ومرة أخرى، أية جريمة للمرتزقة فالقضاء في آل سعود.



باقعة مزايا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات، 200MB نت، 100 SMS

اشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزايا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل

مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية دليل وعيك وأقل واجب تجاه وطنك الذي يتعرض للاعتداء من قبلهم



حكاية الأحقاد التي تحملتها تعز.. وعن مران المستقبل

إبراهيم السراجي

«هذه هي قرية الصراري.. مران تعز... هكذا تحدثتُ

أحد المرتزقة لدى دخولهم قرية الصراري. هو اختصر أحقاداً أثقلت بها تعز دون أن تعرف السبب ودون ذنب، هناك من قبض ثمن منزله وثمن منازل تعز كلها مقابل أن تصبح "نصع" للعدوان يتدرب فيها على التدمير، وهكذا أقحموا تعز في معركة ليست معركة، واستلمت المخلفات مئات الملايين وقال مفخراً: "رفضنا السلام وقلنا لا تفاوض إلا بالكلاشكوف".

بتلك الملايين هرب المخلافي إلى تركيا وقال لتعز أن تحارب وتحت عن مران في الصراري وتحت عن قبر السيد حسين الحوثي في قبر الولي "جمال الدين" وتحت عن صنعاء في نعبات وعن عمران في بير باشا وعن ذمار في الحوبان وعن حجة في الجميلية.

غادر نجار تعز مثل المخلافي بالملايين وقالوا لتعز أن تحقد على الحوثيين نيابة عن أولاد الأحمر وتحقد نيابة عن الفار على محسن ونيابة عن الفار هادي، وتنسى ما تحدث به الأخير عنها في اتصال مع بن مبارك الذي لم ينكر صحته أحد.

أصبح على تجار تعز أن يجندوا من يدافع عن دولة

"البغدادي" المتأكلة في العراق وسوريا في تعز، ولذلك كان على "المقاومين" أن ينالوا من الذين كانوا "متحوتين" في

الصراري ليمت اقتحام منازلهم والتنعيل بالأطفال والفتيات والشيوخ والنساء وينشروا عشرات الأسماء من أبناء آل الجنيد وآل السروري ولكن بوصفهم "حوثيين" وليس كما كان يقال "متحوتين"، وبدأ مسلسل السكاكين التي جرى الترتيب لها بمؤتمر صحفي حضرته ميكروفونات القنوات السعودية والقطرية وقناة صاحبة نوبل للسلام!!!

ستمضي هذه الحقبة السوداء ولن يقال إلا أن تجاراً من تعز نكلوا وسحلوا واختطفوا أناساً آخرين من تعز، أما الصفات التي تُطلق عليهم لتبرير الجرائم فستنتهي كما سينتهي العدوان.

لقد أدخلوا تعز عنوة في متاهة مقابل المال واشتروا لأنفسهم أحقاداً كان على آخرين أن يحملوها لتكون أقرب للمنطق، وما تشكل فيها من عصابات لا تخولها لتصبح قوة مؤثرة في اليمن؛ لأنه حتى في إطار تلك الجماعات تأسس برعاية العدوان احقاد وعادات فيما بينها تخولها

لخوض معركة طاحنة في المستقبل على ركام تعز وليس لتكون قوة فاعلة في اليمن.

لو انتصر تحالف العدوان في كل اليمن بما في ذلك صنعاء وعمران بل وصعدة وخسر في تعز لن يقال إنه انتصار ناقص، ولو هُزم العدوان في كل اليمن وانتصر في تعز لن يجرؤ تحالف العدوان أن يقول إنه انتصر، فتعز أشعلت فيها المعركة لينتقم تجارها من المرتزقة منها ولتخلق فيها أحقاداً تؤسس لصراع طويل، فتعز أيضاً خارج معادلة الحرب الاستراتيجية.

لا يهم تحالف العدوان إذا سيطر أنصار الله على نعبات أو بير باشا ولن يحدث أن يكلّموا أنفسهم بإرسال جندي واحد للحفاظ على أي مكتسب، لكن تعز وجدت نفسها دون أن تشعر مجبرة أن تتقاسم

القلق مع ننيهاهو على وضع باب المنسب وكان على تعز مجبرة أيضاً أن تبذد قلق إسرائيل على المضيق الهام ومجبرة أن تكافح القلق السعودي من النفوذ الإيراني ولكن ليس على أحد من عصابة العدوان كلها أن تقلق أو تهتم أو تكثر من لصير تعز.

السعودية تبحث عن النجاة وعن اتفاق يجعلها تظهر خارج الحرب وإذا كان هناك أي طرف سيحقق لها ذلك فستجعله حاكماً على تعز ولو كان حتى أنصار الله الذين لن يقبلوا بذلك ولكن الحديث عنها عن المنطق السعودي تجاه تعز.

الأكثر غرابة أن مجموعات المرتزقة هي الأكثر حقارة لدى تحالف العدوان، وهذا يناقض الجاهزية لدى المرتزقة هناك بتبني أحقاد كل الذين تجرّعوا الهزيمة من قوى النفوذ أمام أنصار الله، والأغرب أن تعز التي يدمرها المخلافيون والإصلاحيون والعاصفيون هم دوناً عن غيرهم من المناطق المشتعلة الأخرى الذين وجدوا أنفسهم عاجزين عن إقناع العدوان بالالتفات لمعاناتهم وكانوا الوحيديين الذين أطلقوا نداءً للحوثيين لمعالجة جراحهم فكان الجواب بالقبول.

أخيراً في منطقة الصراري جريمة أخلاقية وإنسانية تنافي كل منطق الدنيا، ولكن أنا على يقين أن تلك البقعة الصغيرة تشهد مرحلة تهيئتها ليكون لها شأن عظيم.. أليسوا من قال إنها مران تعز؟ وأليس مران كانت الأكثر ضعفاً على الإطلاق في اليمن، وأصبحت اليوم الأكثر تعصياً على التحالف العالمي؟ كذلك ستكون الصراري يوماً ما حين تتجاوز البلاء الذي تمر به اليوم.